تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة بمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على انتهاك خصوصية المجتمع المصري

"دراسة تطبيقية"

د/ مروة عبد العليم محمود السيد *

د/ آية غريب محمد الفخراني **

د/ فاطمة محمد ابراهيم الشافعي***

ملخص الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في التعرف على تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة بمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على انتهاك خصوصية المجتمع المصري، وذلك من خلال دراسة وصفية تعتمد على منهج المسح بشقية التحليلي والميداني، باستخدام أداتي تحليل المضمون والاستبيان، حيث سيتم إجراء الدراسة التحليلية على عينة من الصفحات التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على صفحات (الفيس بوك)، والمتمثلة في (صفحة سامح سند، وصفحة شهاب أحمد ، وصفحة على جعفر) أما عن الدراسة الميدانية فسيتم اجرائها على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مبحوثا من متابعين محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك هذا وقد اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على مدخل التهديدات المجتمعية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها:- تصدرت سرد وقائع الجريمة هدف مضمون المحتوى الذي تقدمة الصفحات (محل الدراسة) على الفيس بوك، وجاءت درامية تركز على الجوانب الإنسانية في مقدمة خصائص المحتوى المقدم في صفحات سرد قصص الجريمة على الفيس بوك، وعن أبرز انعكاسات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على صناعة محتوى الجريمة فتصدر "التأثير على الرأي العام بسبب تقديم الجريمة بشكل يثير تعاطف الجمهور مما يضغط على الاجهزة الامنية".

الكلمات الدالة:

تقنيات الذكاء الاصطناعي – محتوى الجريمة – مواقع التواصل الاجتماعي – انتهاك الخصوصية- مدخل التهديدات المجتمعية

* باحثة أكاديمية حاصلة على دكتوراه إعلام

** أخصائي العلاقات العامة والإعلام بجامعة بنها، وباحثة أكاديمية حاصلة على دكتوراه إعلام

*** إعلامية، وباحثة أكاديمية حاصلة على دكتوراه إعلام

The impact of the use of artificial intelligence techniques in the manufacture of crime content on social networking sites and its repercussions on violating the privacy of Egyptian society

"an applied study

Dr. Marwa Abd El-Alime Mahmoud El-Saied*

Dr.Aya Ghareeb Mohamed Al-Fakharany**

Dr. Fatma Mohamed Ibrahim El-Shafey***

Abstract :

The main objective of the current study is to identify the impact of the use of artificial intelligence technologies in the manufacture of crime content on social networking sites and its implications on the violation of the privacy of the Egyptian society, through a descriptive study based on the methodology of the analytical and field survey, using content analysis tools and a questionnaire, where the analytical study will be conducted on a sample of pages that use artificial intelligence technologies in the manufacture of crime content on Facebook pages, represented by (Sameh Sanad page) represented), As for the field study, it will be conducted on a sample of 400 followers, the study researched and reached a set of results, including:- the crime Chronicle topped the goal of the content provided by the pages (subject of the study) on Facebook, and a drama focused on human aspects came to the forefront of the characteristics of the content provided in the crime novel pages on Facebook, and highlighted the repercussions of using artificial intelligence technologies on the crime content industry, which led to "influencing public opinion due to the presentation of crime in a way that evokes public sympathy, which puts pressure on the security services" .

Keywords: Artificial intelligence –crime content – social media- violation of the privacy-Societal Threats Approach.

* **Academic Research, PhD in Media"**

** **Public Relations Specialist, Academic Research, PhD in Media.**

*** **Interviewer, Academic Research, PhD in Media.**

مقدمة

إن التطور التكنولوجي في مجال الإعلام ساهم في تغيير نمط إنتاج وتوزيع المحتوى الإعلامي في البيئة الرقمية الحديثة بمنصاتها ووسائطها المتنوعة والمختلفة وقد ساعد ذلك على وصول تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى مستويات عالية من القدرات الفوق بشرية، وما أحدثته تلك التقنيات من تحولات كبيرة في نمط تقديم المحتويات والمضامين على منصات وسائل الإعلام ومدى تأثير هذه المضامين في المجتمع، ومخاطبة الرأى العام.

وتعد أخبار الجريمة وموضوعاتها من المضامين التي تحرص مواقع التواصل الاجتماعي على تنويع محتوياتها سواء من خلال صفحات تقدم مضمون مكتوب أو فيديوهات أو صور وغيرها من الأشكال التي وفرتها البيئة الرقمية وما استحدثته تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومما لا شك فيه أن المحتوى المقدم عن الجرائم في مواقع التواصل الاجتماعي له تأثير على متابعي تلك المواقع من حيث طبيعة استجاباتهم وردود الفعل العاطفية مثل القلق والخوف على اختلاف مستوياته أو ردود الفعل السلوكية مثل مشاركة مضامين الجريمة ونشرها والهروب لمحتوى ومضمون أخر، ويعد ذلك انتهاكا لمشاعر الأخرين بطريقة غير أخلاقية قد تعرض المتابع لهجوم عاطفي إما مؤيد أو معارض للجريمة، أيضاً استخدام صور وفيديوهات للشخصيات الحقيقة معالجة بخاصية الذكاء الاصطناعي وعمل تأثيرات على ملامح الوجه والتحكم بالإيماءات في الصور أثناء سرد القصص مثل ملامح الحزن على صورة المجني علية وملامح الشر على صورة الجاني لتوجيه الرأي العام لاتخاذ موقف معين.

ولذلك تسعى الدراسة الحالية للتعرف على تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على موقع الفيسبوك وانعكاساتها على انتهاك خصوصية المجتمع المصري، والأساليب التي وظفتها في تقديم المضمون، ورصد انعكاسات تعرض الجمهور لهذه المضامين ودورها في انتهاك خصوصية المجتمع.

مشكلة الدراسة:

مع ظهور الذكاء الاصطناعي واقتحامه مجال صناعة محتوى الجريمة وتغيير المشهد المعتاد لصناعة هذا المحتوى من حيث إدخال تقنيات تساعد على تقديم قصص الضحايا بشكل مختلف ومثير، ومع سرعة وزيادة انتشار الصفحات الخاصة بالجرائم على مواقع التواصل الاجتماعي، تزايدت المخاوف من انعكاسات تقديم مثل هذا النوع من المحتوى وبهذه التقنيات المتطورة إلى إنتهاك خصوصية المجتمع المصري، وخاصة عندما يتطور الامر إلى تجسيد اجسام واشكال الضحايا .

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: **ما تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة بمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على انتهاك خصوصية المجتمع المصري ؟**

أهمية الدراسة:

أولا:- من الناحية العلمية :- فإن هذه الدراسة تأتى استجابة إلى حاجة المكتبة الإعلامية لدراسات وبحوث تتناول تأثير استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة والوقوف على انعكاساتها في انتهاك خصوصية المجتمع، وما يمكن أن تضيفه من رصيد علمي للبحوث الخاصة بـــــ (تغطية الجريمة في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي).

ثانيا:- من الناحية التطبيقية :- فإن هذه الدراسة تكشف بشقيها التحليلي والميداني عن تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة بمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على انتهاك خصوصية المجتمع، من خلال الوقوف على نوعية الجرائم المقدمة على الصفحات الخاصة بصناع محتوى الجريمة، ومصادر المعلومات التي تعتمد عليها، مروراً بالتعرف على طبيعة الصوت والصورة وعناصر الجذب التي يتم استخدامها في صناعة الفيديوهات الخاصة بقصص الجرائم، ثم الانتقال بعد ذلك إلى الوقوف على اتجاهات المبحوثين نحو محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك، وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة هذا المحتوى، وصولاً إلى إنتهاك الخصوصية جراء استخدام هذه التقنيات في سرد الجرائم .

كما ترجع أهمية هذه الدراسة إلى :-

١- الأهمية الكبرى التي تحظى بها تقنيات الذكاء الاصطناعي والنقلة النوعية التي احدثتها في تطوير صحافة الجريمة وتطوير التغطية الخاصة بها.
٢- اتجاه عدد كبير من صناع المحتوى إلى تدشين صفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي متخصصة في السرد القصصي للجريمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي .
٣- معدلات المتابعة الكبيرة التي تحظى بها الصفحات الخاصة بالجريمة على مواقع التواصل الاجتماعي .
٤- أهمية الوقوف على رؤية المتابعين لمحتوى الجريمة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي ورصد اتجاهاتهم نحو صناعة هذا المحتوى في ضوء استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي .

أهداف الدراسة

يتمثل **الهدف الرئيسي للبحث** في الكشف عن تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة بمواقع التواصل الاجتماعي، وانعكاساتها على انتهاك خصوصية المجتمع المصري، وهناك العديد من **الأهداف الفرعية** التي تنبثق من الهدف الرئيسي وتسعى الدراسة إلى تحقيقها وهم :

١- التعرف على نوعية الجرائم المقدمة على صفحات صناع المحتوى الخاص بالجريمة على الفيس بوك.
٢- الكشف عن مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصفحات على الفيس بوك في سرد قصص الجريمة .

٣- معرفة طبيعة الصورة المقدمة في فيديوهات المحتوى الخاص بسرد قصص الجريمة على صفحات الفيس بوك .
٤- معرفة طبيعة الصوت المقدمة في فيديوهات المحتوى الخاص بسرد قصص الجريمة على صفحات الفيس بوك
٥- الكشف عن أبرز صفحات الجريمة التي يقوم المبحوثون بمتابعة محتواها على الفيس بوك.
٦- الوقوف على التشوهات المعرفية الناتجة عن تعرض المبحوثين لمحتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك .
٧- رصد أهم نقاط القوة والضعف التي يراها المبحوثين في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك .
٨- إبراز أخطر التهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المبحوثين.

الدراسات السابقة:

انطلاقا من أن البحث العلمي لا يبدأ من فراغ، حيث يجب الاطلاع على التراث العلمي والإضافة إليه فقد تم الرجوع إلى الدراسات السابقة الأقرب إلى الموضوع وذلك من خلال تقسيم تلك الدراسات إلى محورين وهما كما يلي:

المحور الأول : وهي الدراسات التي تتعلق بمحتوى الجريمة.

المحور الثاني : وهى الدراسات التي تتعلق بانتهاك الخصوصية.

المحور الأول : وهى الدراسات التى تتعلق بمحتوى الجريمة :

هناك العديد من الدراسات التي تناولت محتوى الجريمة ومن أبرز **الأمثلة** على ذلك :

دراسة أحمد عبد الكافى عبد الفتاح عبد الكافى (٢٠٢٤)[١] والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين كثافة تعرض طلبة الجامعة لأخبار العنف والجريمة في صحافة الهاتف الذكي والتشوهات المعرفية، وكذلك التعرف على اشكال صحافة الهاتف الذكي التي تستخدمها عينة الدراسة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بالعينة؛ حيث تم التطبيق على عينة متاحة قوامها (٣٩٨) مبحوث من طلبة كلية التربية النوعية- جامعة المنيا (قسم الاعلام التربوي – قسم تكنولوجيا التعليم - قسم الاقتصاد المنزلي – قسم التربية الموسيقية)، واعتمدت الدراسة على نظرية ثراء الوسيلة كإطارا نظريا لها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن أهم أسباب متابعة المبحوثين لأخبار العنف والجرائم بالصحف والمواقع الالكترونية على الهاتف الذكي هي " التعرف على طرق الوقاية منها "

أما دراسة شيماء محمد متولى (٢٠٢٣)[٢] فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مضامين أخبار الجريمة المنشورة عبر وسائل الاعلام الجديد وتأثيراتها المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهم، وكذا التعرف على دور هذه الوسائل في إدراك واقع الجريمة، وما هي عوامل الحد من تأثيراتها السلبية نتيجة نشرها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، باستخدام صحيفة الاستبيان ومقياسي التأثيرات والاتجاهات، على عينة من

الشباب الجامعي قوامها (٤٠١) مبحوث، هذا واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، وتوصلت نتائج الدراسة : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين حجم ودوافع تعرض الشباب للجريمة وبين التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي عليهم، إضافة لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين حجم التعرض لأخبار الجريمة على وسائل الاعلام الجديد وإدراك واقعها لدى الشباب الجامعي.

وجاءت دراسة إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبي (٢٠٢٢)[٣] للتعرف على مضامين الجريمة كما تعكسها المواقع الإخبارية على الفيس بوك وانعكاساتها على احساس الجمهور بالخطر الجمعي، وذلك من خلال رصد نوعية مضامين الجرائم كما تعكسها صفحات هذه المواقع، والأساليب التي وظفتها في تقديم المضمون، وخصائص المضامين المقدمة عن الجريمة، ودوافع تعرض المستخدمين لمضامين الجريمة على هذه الصفحات وانعكاسات هذه المضامين على ردود أفعالهم العاطفية وشعورهم بالخطر الجمعي، وقد اعتمدت الدراسة على أداتي تحليل المضمون والاستبيان، وذلك بالتطبيق على ثلاث صفحات لمواقع إخبارية تمثلت في (اليوم السابع ، والوطن، والمصري اليوم ، كما طبقت الدراسة الميدانية (٤٦٣) مفردة من الجمهور المصري، هذا وارتكزت الدراسة على منهجي (المسح، ودراسة العلاقات المتبادلة) واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام ، ومدخل التهديدات المجتمعية .

وهدفت دراسة فلورا إكرام متى (٢٠٢٢) [٤] إلى الكشف عن العلاقة بين تغطية موقع المصري اليوم وبوابة الاخبار اليوم لجرائم الاسرة وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها، والسلوكيات الناتجة عن هذا الخوف؛ وذلك من خلال تطبيق نظرية بناء الاجندة، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون، وذلك من خلال دراسة تحليلية لأخبار جرائم الاسرة في الموقعين، واستعانت ايضا بأداة الاستبانة الالكترونية بالتطبيق على عينة عمدية متاحة من متابعي اخبار جرائم الاسرة بالمواقع محل الدراسة، هذا وتوصلت نتائج الدراسة إلى: تشابه المواقع محل الدراسة في : اهم الموضوعات تتمثل في قتل الازواج للزوجات، والتركيز على قالب الخبر البسيط والصورة الموضوعية المصاحبة للخبر، وان اكثر اسباب متابعة هذه الجرائم هو اخذ الحيطة من اخطار الجريمة .

وكشفت دراسة احمد محمود توفيق عباد (٢٠٢٢)[٥] عن حجم اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بالجريمة، بالإضافة إلى التعرف على اتجاهاتهم نحو ارتكاب الجرائم ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك باستخدام آداه الاستبيان على عينة عشوائية قوامها (٤٥٤) مبحوث من الشباب الجامعي بالجامعات المصرية بأنواعها المختلفة (الحكومية ، والخاصة ، والدينية)، وانتهت الدراسة الى عدة نتائج منها: أن عينة الدراسة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بالجرائم (بدرجة متوسطة)، جاءت عبارة (أشعر بالغضب والذعر عند مشاهدتي لفيديوهات قتل للرهائن المعروضة بمواقع التواصل) في المرتبة الاولى في مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو ارتكاب الجرائم .

كما **حاولت دراسة وفاء محمد على (٢٠٢٠)**[٦] التعرف على حجم جرائم المرأة المصرية بوجه عام ، إلى جانب التعرف على أنواع الجرائم التي ارتكبتها النساء في محافظة سوهاج

طبقا لعام ٢٠١٩ ، هذا وقد تم اجراء الدراسة باستخدام منهج المسح ، وجمع المادة الميدانية عن طريق المقابلات المفتوحة مع ٣٦ حالة من الحالات المقدمة للمحاكمة الجنائية أمام محكمة جنايات سوهاج، واعتمدت الدراسة على عدة نظريات مفسرة للجريمة (نظرية الضبط الاجتماعي لهرشي، النظرية النسائية، نظرية الضغط ، نظرية المخالطة الفاصلة أو المتفاوتة)، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تعدد مظاهر التفكك الأسرى والذي أدى بدوره إلى ارتكاب جرائم المرأة وكان الطلاق أحد مظاهر التفكك الأسرى، ارتفاع نسبة المجرمات في الحضر عن الريف وقد يرجع ذلك إلى أن المجتمع الحضري تسوده العلاقات الفردية .

وقدمت دراسة ليلى بن تركي (٢٠٢١)[٧] الفوائد النظرية والعلمية لعلم النفس وعلاقته بالجريمة وتأثيرها على السلوك البشري، فعلماء الإجرام وعلماء النفس يتفقون على أن دراسة الجريمة كظاهرة فردية مبنية على هذه الخصائص إنما تتعلق بحالة عدم التوافق الاجتماعي أو بحالة عدم السواء، هذا واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والتحليلي، والاستنتاجي هذا وقد خلصت الدراسة إلى: أن الدراسات النفسية لها أهمية كبيرة جدا في تفسير السلوكيات الإجرامية وحتى في تفسير السلوكيات الإنسانية بصفة عامة .

بينما اشارت دراسة (Michael L. Williams, Amanda L. Myers, 2021)[٨] عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في الخوف من الجريمة ، حيث كانت الإناث اكثر خوفا وإدراكا للخطورة من الذكور، كما اظهرت أن استخدام الفيس بوك والايديولوجية السياسية لم يرتبطا بشكل كبير بالخوف من الجريمة أو خطر التعرض للإيذاء إضافة إلى هذه العوامل .

في حين كشفت دراسة (Luzi Shi, 2021)[٩] أن الطلاب الدوليين أكثر خوفا في الولايات المتحدة منها في بدانهم الاصلية ، كما أ إلى أن التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي غير الامريكية على سبيل المثال (weibo , wechat) مرتبط بشكل إيجابي بخوف المستجيبين من الجريمة، في حين أن التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي الامريكية على سبيل المثال (Facebook , twitter) لا يتعلق بالخوف من الجريمة.

أما عن دراسة رانيا أيمن محمد محمود (٢٠٢١)[١٠] فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعرض لمحتوى جرائم الاعتداء على الأطفال في الصحافة الإلكترونية على إدراك الوالدين لمخاطرها، من خلال دراسة وصفية ميدانية تعتمد على أسلوب المسح الإعلامي، مستخدمة في ذلك استمارة الاستبانة بالتطبيق (٣٠٠) مفردة على عينة من أولياء الأمور بمحافظات (القاهرة، المنيا، المنصورة)، واعتمدت الدراسة على نظرية الشخص الثالث ، هذا وتوصلت نتائج الدراسة إلى: جاء (معرفة أشكال جرائم الاعتداء على الاطفال) على رأس أسباب متابعة المبحوثين لجرائم الاعتداء على الأطفال من خلال الصحف الإلكترونية ، كما جاءت (عمالة الاطفال) في مقدمة استجابات المبحوثين كونها أولى جرائم الاعتداء على الاطفال التي اهتمت بها الصحف الالكترونية.

واستهدفت دراسة عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق (٢٠٢١)[١١] إلى التعرف علي كيفية معالجة الصحف المصرية الورقية والإلكترونية لظاهرة اختطاف الأطفال في مصر، من

حيث الشكل والمضمون، والتعرف على القضايا التي أثارتها الصحف في إطار حديثها عن ظاهرة اختطاف الأطفال، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح، والمنهج المقارن، وأداة تحليل المضمون لجمع البيانات، وتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في جميع الأعداد التي صدرت من صحيفتي (الأهرام، الوفد) كممثلين للصحف الورقية، وصحف(مصر العربية، المصريون) كممثلين للصحف الإلكترونية، وتوصلت نتائج الدارسة إلي : أن المعالجة الصحفية والتي قدمتها صحف الدارسة لظاهرة اختطاف الأطفال ابتعدت إلي حد كبير من الأخلاقيات، ومعايير الممارسة المهنية، وخاصة الصحف الورقية .

وتركز دراسة عيد بن شريدة العنزي (٢٠٢١)[١٢] على علاقة الفرد بالمجتمع من خلال تحقيق عدة أهداف أبرزها : التعرف إلى مدى وجود ارتباط بين علاقة الفرد بالمجتمع وارتكاب السلوك الإجرامي وكيفية تعزيز الفرد بمجتمعه ، بجانب العوامل المساعدة في نجاح البرامج والخدمات المؤسسية التي يقدمها المجتمع لأفراده ، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي (الكيفي)، واعتمدت على أداة المقابلة لجمع البيانات والتي طبقت على عدد (٦) أشخاص من المتخصصين بعلم الجريمة ، وهم من أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم الاجتماعية هذا وقد اعتمدت الدراسة على نظريتي (الضبط الاجتماعي، والتبادل الاجتماعي) وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن العلاقة بين الفرد والمجتمع علاقة تبادلية، وأنه كلما قويت هذه العلاقة قلت احتمالية ارتكاب الأفراد للسلوك الإجرامي ، وأن من العوامل التي تسهم في تعزيز علاقة الفرد بمجتمعه ؛ التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء .

هذا وسعت دراسة احمد شحاته (٢٠٢٠)[١٣] إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك نموذجاً) في تشكيل اتجاهات وتصورات الشباب عينة الدراسة نحو واقع الجريمة وخطورتها ، بالإضافة إلى رصد التأثيرات النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر مضامين الجريمة لدى الشباب، واستخدمت الدراسة منهجي (المسح، والمقارن)، كما استخدمت الدراسة صحيفة الاستبيان والتي تم تطبيقها على عينة من الشباب من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من سن (١٨- سنة ٣٥)، كما تم استخدام مجموعة النقاش البؤرية حتى يحدث التفاعل بشكل اكبر ويمكن إدارتها ، وهم طلاب جامعيون من سن (١٨-٢٤ سنة) لإجراء نقاش مركز ومفتوح، هذا وقد واعتمدت الدراسة على نظرية الغرس الثقافي ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:- ارتفاع تعرض عينة الشباب لمضامين الجريمة عبر موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، كما جاء " معرفة انماط الجريمة وكيفية ارتكابها " في مقدمة أسباب متابعة الشباب لمضامين الجريمة، وتباينت آراء المبحوثين حول دور هذه المواقع في مكافحة الجريمة فمنهم من يرى بأنها تلعب دورا خطيرا في ارتفاع معدل السلوك الإجرامي لأنها أصبحت مكاناً مناسباً للتخطيط لنشر الجريمة والتطرف أحياناً.

وجاءت دراسة اسامة العايش (٢٠٢٠) [١٤] لتسلط الضوء على مكانة الجريمة في البرامج التليفزيونية الجزائرية ومساهمتها في توعية الجمهور بمخاطرها ، وذلك من خلال التعرف على اسباب ودوافع تعرض الجمهور لبرامج الجريمة وكيف تبرز مساهمته في رفع مستوى الوعى الامني لدى الجمهور المتابع الذي قد يؤدى إلى الحد من اخطار الجريمة في اوساط

المجتمع ، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وعلى عينة عرضية قوامها (٦٥) مفردة من متابعي برنامج مسرح الجريمة وزع عليهم الاستبيان الكترونيا، كما تم استخدام اداة الملاحظة ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها : ارتفاع درجة تأثير متابعة الجرائم الاسرية على مشاعر الخوف والسلوكيات الناتجة عنه لدى الجمهور، كما أكدت أن أكثر اسباب متابعة الجرائم يتمثل في أخذ الحيطة من أخطار الجريمة.

وهي النتيجة ذاتها التي توصلت اليها دراسة (Sharonda Cage , 2020 Hatter)[١٥] بأن التعرض لأخبار الجريمة قد أثر على مخاوف المشاركين من المجتمع، كما يؤثر على ثقتهم في نظام العدالة وقد تم استخدام آداه المقابلة لجمع البيانات من (٨) أشخاص من سكان ولاية لويزيانا بالولايات المتحدة الامريكية ، كما تم الاعتماد على نظريتي (المعرفة الاجتماعية ، والزراعة) هذا وقد تم تحليل المقابلات الفردية من خلال الترميز الاستقرائي.

بينما هدفت دراسة إيمان عوض فيود ، سحر محمد حسيب (٢٠٢٠)[١٦] إلى استكشاف العلاقة بين الاعلام التقليدي في الخوف من الجريمة في ضوء العوامل الديموجرافية لدى طلاب الجامعة ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ، حيث اجريت الدراسة على عينة قوامها (١٧٩٥) طالبا من طلاب كليات الآداب في الجامعات المصرية (المنيا – بنها – حلوان – الشروق)، وذلك باستخدام أداة الإعلام التقليدي، واستبيان الخوف هذا وتوصلت نتائج الدراسة إلى : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مدى المتابعة للجرائم والخوف من الجريمة ، كما بينت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين في الخوف من الجريمة

وفي السياق ذاته كشفت دراسة خالد احمد جلال ، غادة ممدوح (٢٠١٩) [١٧]عن العلاقة بين متابعة مواقع التواصل الاجتماعي والخوف من الوقوع ضحية للجريمة في ضوء بعض عوامل جودة الحياة لدى الشباب من طلاب الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي إذ اجريت على عينة قوامها ١٧٩٥ من طلاب الجامعة، حيث طبقت على العينة ثلاث أدوات شملت: استبيان مواقع التواصل الاجتماعي، واستبيان الخوف من الجريمة، واستبيان عوامل جودة الحياة، وقد توصلت نتائج الدراسة: إلى ان اهم اسباب متابعة الشباب لأخبار الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي التعرف على مدى انتشار الجريمة، كما توصلت الدراسة إلى أن الخوف من جرائم خطف المتعلقات الشخصية احتلت المرتبة الأولى.

ورصدت دراسة على إسماعيل عبد الجواد، سلام أحمد عبده، أحمد عبد الكافي عبد الفتاح(٢٠١٨) [١٨]متابعة الجمهور لشئون الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وعلاقتها بالواقع الفعلي للجريمة بالمجتمع، ومعرفة أشكال تغطية وتناول برامج الجريمة وأسباب متابعتها والعزوف عنها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الشق الميداني وأداة الاستقصاء على عينة قوامها (٤٠٥) مبحوث من طلاب إقليم شمال الصعيد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى : عدم متابعة الحوادث بالصحف الإقليمية بشكل منتظم بسبب أن اخبار هذه الحوادث تنشر السلوك غير المرغوب فيه، كما أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإعلام المحلى من ناحية تعرض الجمهور لأخبار الجريمة .

المحور الثانى : الدراسات التى تتعلق بانتهاك الخصوصية :

هناك العديد من الدراسات التي تناولت انتهاك الخصوصية ومن أبرز الأمثلة على ذلك :

دراسة مليزي يعقوب (٢٠٢٤)[١٩] والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات الجمهور الجزائري نحو الأداء الإعلامي للقنوات الجزائرية الخاصة من خلال الكشف عن مدى احترامها لخصوصيات الافراد والمجتمع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، باستخدام أداة الاستبيان وتم تطبيقها على سكان عشرة تجمعات سكنية بمدينة المسيلة، وخصلت نتائج الدراسة إلى: أن غالبية أفراد العينة يعتقدون أن القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة تنتهك خصوصيات الأفراد وتستغل الحوادث والمآسي التي يتعرض لها المواطنين، كما اعتبر غالبية أفراد العينة أن القنوات الاخبارية الخاصة تقوم ببث صور وأخبار تمس كرامة الأفراد.

أما دراسة حصة أحمد عبد الله التويم (٢٠٢٣)[٢٠] والتي سعت إلى رصد الانتهاكات في مجال الذكاء الاصطناعي وتقويمها، وهي: التنصت والتجسس والمراقبة المستمرة وتشوية السمعة ونشر صور الشخص بهدف تقديم سبل التربية الإسلامية في مواجهة ذلك التحدي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في : أن هذا العصر اتسم بالتطور غير المسبوق في مجال التقنية وظهور ما يسمى بالذكاء الاصطناعي، وأفرز هذا التطور معطيات جديدة على حياة الأفراد في قدرتها على الحفاظ على بيانات المستخدمين وقدرة تلك الأجهزة على انتهاك خصوصيتهم.

وعن دراسة سها عيد رجب (٢٠٢٣)[٢١] فقد هدفت إلى التعرف على مدى وعى الشباب بالعوامل التي تؤدي إلى تزايد الجرائم وانتهاك خصوصية الفرد ، والكشف عن مدى وعى الشباب من مستخدمي الانترنت بأساليب الجرائم الالكترونية في انتهاك خصوصية الفرد، وتحديد مدى وعيهم بالآثار الاجتماعية المترتبة على انتهاك خصوصية الفرد عند التعرض للجرائم الالكترونية من وجهة نظر الشباب، وتنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، واتخذت نظرية التفاعلية الرمزية ونظرية المخالطة الفاصلة منطلقا نظريا لها، وقد اعتمدت على آداه الاستبيان لقياس وعي الشباب الجامعي نحو خطورة الجرائم الالكترونية في انتهاك خصوصية الفرد حيث تم التطبيق على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: توجد علاقة طردية جوهرية بين الاساليب المتبعة في الجرائم الالكترونية والآثار الاجتماعية المترتبة عليها من وجهة نظر الشباب .

وتتحدد إشكالية عبد الله شيباني (٢٠٢٣)[٢٢] في المخاوف العديدة التي يثيرها الذكاء الاصطناعي بشأن الحق في الخصوصية، وذلك بعد أن أصبحت خصوصية البيانات قضية مركزية للمستخدمين والمشرعين في هذا العصر، ولمعالجة هذه الإشكالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ضرورة تقييم الآثار السلبية المحتملة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على حقوق الإنسان والحريات الاساسية واعتماد تدابير احترازية للوقاية منها، وتجنب التحيزات سواء غير المقصودة او الخفية ، وخطر التمييز أو المخاطر الأخرى على حقوق الإنسان.

وكشف دراسة ليلى بن برغوث (٢٠٢٢)[٢٣] عن واقع الخصوصية الفردية في مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص موقع " فيسبوك "، وينصب التركيز على انتهاك الخصوصية الفردية من خلال البيانات الإلزامية التي يشترطها للاشتراك، وايضا منشورات مستخدميه على صفحاتهم الخاصة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، باستخدام أداة الاستبيان حيث طُبقت على عينة من مستخدمي " الفيسبوك "، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن أغلب مستخدمي الفيسبوك " سبق لهم وأن تعرضوا لانتهاك بياناتهم الخاصة الموجودة عليه، وأن غالبية المستخدمين لا يثقون في سياسة خصوصية وأمن المعلومات على الموقع .

وسعت دراسة مها مصطفى بخيت، وهناء عكاشة طلبة (٢٠٢٢)[٢٤] إلى التعرف على المخاطر التي يتعرض لها الشباب المصري عند انتهاك خصوصيتهم ، ومحاولة الكشف عن العوامل التي تؤدي إلى زيادة أساليب انتهاك الخصوصية على التطبيقات الرقمية ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وذلك باستخدام اداة الاستبيان والتي تم تطبيقها على عينة عشوائية من الجمهور المصري والمتمثل في (٤٠٠) مبحوث، كما اعتمدت في إطارها النظري على نموذج " تأثرية الآخرين "، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن أهم الاجراءات التي قام بها المبحوثين للحد من مخاطر انتهاك خصوصيتهم عند استخدامهم للتطبيقات الرقمية تمثلت في " عدم فتح الرسائل مجهولة المصدر " ثم " عدم الرد على الرسائل التي تحتاج إلى معلومات شخصية أو مهمة على بعض المواقع أو البرامج".

واستهدفت دراسة شيرين محمد كدواني (٢٠٢٢)[٢٥] إلى التعرف على مدى الحماية التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي للحق في الخصوصية بالتطبيق على موقعي فيسبوك وانستجرام، وذلك عبر التحليل الكيفي لمضمون سياسة الخصوصية على الموقعين عينة الدراسة وذلك باستخدام أداة تحليل المضمون، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تشابه سياسة الخصوصية للموقعين إلى حد كبير فقد التزمت إدارة موقعي فيسبوك وانستجرام بإعلام المستخدمين بأنواع المعلومات التي تجمعها عنهم وأوجه استخدام تلك المعلومات.

فيما هدفت دراسة سحر أحمد غريب (٢٠٢١)[٢٦] إلى التعرف على مدى إدراك افراد الجمهور لانتهاكات الخصوصية الرقمية التي يتعرضون لها، وتحديد مدى معرفة الجمهور بأشكال انتهاك خصوصيتهم الرقمية، واستخدمت الدراسة منهج المسح، حيث اعتمدت على اداة الاستبيان لجمع البيانات على عينة عمدية متاحة من الجمهور المصري العام المستخدم لوسائل الاعلام الجديد قوامها (٤٣٣) مبحوث، كما اعتمدت على نظرية تأثير الشخص الثالث كإطارا نظريا للدراسة، وأتضح من النتائج: أن غالبية المبحوثين يعرفون حقهم في الخصوصية على وسائل الاعلام الجديد " بدرجة متوسطة " ثم " بدرجة كبيرة "، كما بينت النتائج أن رد فعل الجمهور إذا تعرض لانتهاك خصوصيته الرقمية سيكون " تحذير الأهل والأصدقاء من إمكانية تعرضهم لما تعرض له".

وقدمت دراسة (SAKSHI REWARIA,2021)[٢٧] لمحة موجزة عن بعض التهديدات التي تواجه مستخدمين شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تم تصنيف هذه التهديدات إلى:

حظر المستخدمين، ومخاطر التصميم، والتدفقات الضمنية للمعلومات، وصراع التحفيز، وكذلك وصف قضايا الخصوصية والأمن المرتبطة بأنظمة الشبكات الاجتماعية وخلصت الدارسة إلى: أن المستخدمين لا يتمتعون بالخصوصية التي ترضيهم على مواقع التواصل الاجتماعي في معظم الاحوال.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- **بالنسبة لدراسات المحور الأول والخاص بمحتوى الجريمة :** فقد تقاربت معظم دراسات المحور الأول في أهدافها ، فمنهم من هدف إلى التعرف على أثر تعرض الشباب وطلبه الجامعات لمحتوى العنف الجريمة مثل دراسة (**أحمد عبد الكافي عبد الفتاح عبد الكافي ٢٠٢٤**) ودراسة (**شيماء محمد متولى ، ٢٠٢٣**)، ومنهم من هدف إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية والتي تنتج عن التعرض لمحتوى الجريمة مثل دراسة (**ليلى بن تركي، ٢٠٢١**)، ودراسة (**احمد شحاته، ٢٠٢٠**)، وهناك من الدراسات التي تناولت دور وسائل الاعلام المختلفة في تغطية أخبار العنف والجريمة **مثل دراسة (فلورا إكرام متى ، ٢٠٢٢)، ودراسة (رانيا ايمن محمد محمود ، ٢٠٢١)، ودراسة (أسامة العايش ، ٢٠٢٠).**

٢- **أما بالنسبة لدراسات المحور الثاني والخاص بانتهاك الخصوصية :** فقد تقاربت أيضا في أهدافها ، فمنهم من هدف إلى رصد انتهاكات الذكاء الاصطناعي للخصوصية والمخاوف التي يثيرها مثل دراسة **(حصة أحمد عبد الله التويم ، ٢٠٢٣)** ، ودراسة **(عبد الله شيباني ، ٢٠٢٣).**

ومنهم من تطرق إلى إدراك الجمهور لانتهاكات وتهديدات الخصوصية الرقمية مثل دراسة (سحر أحمد غريب ،٢٠٢١) ، ودراسة (SAKSHI REWARIA,2021) ، وهناك من الدراسات التي تناولت الخصوصية الفردية والعوامل التي تؤدى إلى زيادة الجرائم مثل دراسة **(سها عيد رجب ، ٢٠٢٣) ودراسة (ليلى بن برغوث، ٢٠٢٢)**

٣- استخدمت أغلب الدراسات السابقة منهج المسح سواء على عينة من الجمهور مثل دراسة **(إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبي ،٢٠٢٢)**، أو الشباب مثل دراسة **(احمد شحاته ، ٢٠٢٠)**، او طلاب الجامعات مثل دراسة **(خالد احمد جلال ، غادة ممدوح ، ٢٠١٩)**، أو أعضاء هيئة التدريس مثل دراسة **(عيد بن شريدة العنزى، ٢٠٢١)** .

٤- تنوعت النظريات التي استخدمتها الدراسات السابقة فمنهم من أستخدم نظرية التفاعلية الرمزية مثل دراسة **(سها عيد رجب ، ٢٠٢٣)**، ومنهم من اعتمد على نظريتى (الضبط الاجتماعي، والتبادل الاجتماعي) مثل دراسة **(عيد بن شريدة العنزى، ٢٠٢١)**، أما عن دراسة **(رانيا أيمن محمد محمود ، ٢٠٢١)** فقد استخدمت نظرية تأثير الشخص الثالث، وعن دراسة **(إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبي ،٢٠٢٢)** فقد اعتمدت على نظريتي (الاعتماد على وسائل الاعلام، ومدخل التهديدات المجتمعية) .

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن بحوث الإعلام سواء الخاصة بمحتوى الجريمة أو انتهاك الخصوصية مازالت في حاجة إلى مزيد من الجهد نحو تسليط الضوء على

تطبيقات وأنظمة الذكاء الاصطناعي والدور الذي تقوم به حالياً في صناعة محتوى الجريمة، حيث لم نجد ضمن الأبحاث التي قمنا بسردها أى دراسة قامت بتناول هذه النقطة البحثية فمعظم الدراسات انبثقت من دراسة تغطية مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام التقليدية لأخبار الجريمة، أو دراسة مخاطر انتهاك خصوصية الفرد والبيانات، أو دراسة الذكاء الاصطناعي وتهديداته.

بينما جاءت الدراسة الحالية لتتناول تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة وانعكاساتها على انتهاك خصوصية المجتمع المصري، حيث عملت هذه الدراسة على استكمال ما بدأه الآخرون ولكن في اتجاه جديد يربط بين هذه التقنيات، وصناعة محتوى الجريمة، وانتهاك الخصوصية ، وذلك من خلال دراسة تحليلية على الصفحات التي تقدم محتوى الجريمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي (عينة الدراسة)، إلى جانب دراسة ميدانية على متابعين هذه الصفحات على الفيس بوك .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :-

١- **على المستوى المعرفي:-** ساعدت الباحثين على تحديد المشكلة البحثية ووضع تساؤلات الدراسة، وتحديد العينة، وصياغة الفروض العلمية بشكل أفضل، ومعرفة المقاييس التي يمكن استخدامها في الدراسة ومثال على ذلك دراسة (**أحمد عبد الكافي عبد الفتاح عبد الكافي**،٢٠٢٤) والتي تم الاستفادة منها في التعرف على مقياس التشوهات المعرفية.

٢- **على المستوى النظري:-** استفاد الباحثون من تنوع النظريات والنماذج والمداخل المختلفة التي استخدمها الدراسات السابقة مما ساعد على اختيار أنسب النظريات مع هذه الدراسة، حيث تم الاستفادة من دراسة (**إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبي ،٢٠٢٢**) في اعتمادها على مدخل التهديدات المجتمعية .

٣- **على المستوى التطبيقي:-** استفاد الباحثون من طريقة تطبيق الدراسات السابقة على العينات البشرية والتحليلية، والتوصل إلى نتائج مهمه يمكن الاسترشاد بها في دعم الجانب التطبيقي للدراسة الحالية، وسهولة إجراء المقارنات الخاصة بالفروق بين نتائج ما توصلت إلية الدراسات السابقة وما ستتوصل إلية الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات.

المدخل النظري للدراسة:-

مدخل التهديدات المجتمعية " مجتمع المخاطر" Societal Threats Approach:-

برز مفهوم التهديدات المجتمعية على يد عالم الاجتماع البريطاني جوك يونج " Jock Young" عام ١٩٦١، بينما يرجع الفضل في تطوير مفهوم ومدخل التهديدات المجتمعية بشكل متعمق إلى العالم " ستانلي كوهين " cohen" عام ١٩٧٢، حيث يرى المدخل أن المجتمعات عرضة لبروز التهديدات المجتمعية، التي هي عبارة عن حالة أو شخص أو جماعة من الاشخاص يبرزون باعتبارهم خطر يهدد مصالح المجتمع وقيمه، وغالبا ما تقدم تلك التهديدات بشكل نمطي متكرر خلال وسائل الاعلام حيث تصبح مادة ثرية للنقاش والتعليق والتحليل من قبل القائمين على وسائل الاعلام المختلفة .

وتصنف نظرية التهديدات المجتمعية على أنها من النظريات الاجتماعية التي تصنف عملية إنتاج وتنظيم الأزمات والمخاطر التي تواجهها المجتمعات المعاصرة[٣٨]، وتعنى هذه النظرية بفكرة المجتمع المهيأ للاستجابة لما قد يحمله المستقبل من مخاوف وقلق، كما أنه

ذلك المجتمع المعني بفكرة الأمان لأفراده، والتي تستلزم درجة عالية من الاهتمام بالأزمات أو المخاطر التي قد تواجه مثل هذه النوعية من المجتمعات[٢٩].
ومن هنا تعرف نظرية التهديدات المجتمعية على أنها الطريقة المنظمة للتعامل مع المخاطر والأزمات والشعور بعدم الأمان والتي تفرزها المجتمعات المعاصرة وتفرضها على الافراد[٣٠].
ويشير مدخل التهديدات المجتمعية إلى وجود بعض العوامل تؤثر في بروز التهديدات المجتمعية، يمكن توضيحها كما يلي[٣١]:-

- التصوير المقنع لوجود خطر يهدد حياة افراد المجتمع وظروف معيشتهم، على أن يقدم في صورة أحداث وملابسات ذات صلة عالية وثيقة ببعضها، تؤدى في النهاية إلى تكوين أزمة متكاملة الابعاد لدى الرأي العام .
- حالة من الغموض والجهل النسبي لدى القائمين على وسائل الاعلام بشأن مدى خطورة المشكلة المعروضة وأفضل الحلول وأنسبها.
- درجة مرتفعة من التحالف بين أثنين على الأقل من العوامل الخمسة المنخرطة في تقديم وتصوير التهديد المجتمعي " السياسيون والحكومة "، وجماعات الضغط والمصالح، ومدعو أو مثيرو الازمات، والشرطة والقضاء والصحافة ووسائل الاعلام المختلفة، وأخيرا الرأي العام والجمهور.

وهناك العوامل المؤثرة بشكل عام على إدراك الخطر الجمعي :-
حيث تطرح النظرية مجموعة من العوامل والتي تمثل فرضيات النظرية[٣٢]
- **التضخيم الاجتماعي وشدة التركيز**:- حيث يزداد الاهتمام الاجتماعي بالأزمة والقلق بشأنها كلما ارتفعت كثافة التغطية الإعلامية المخصصة لها، وهنا يتحدد دور وسائل الاعلام في التأثير على إدراك الخطر المجتمعي من خلال عرضها بطرق مختلفة أو القول بعد القدرة على حل الأزمة أو على العكس من ذلك أي الإحساس بالاطمئنان النسبي إذا طرحت وسائل الاعلام قدرة المجتمع على تجاوزها وطرحها للحلول المناسبة.
- **الثقة**:- وهو العامل الأكثر أهمية وتأثيراً في متغير إدراك الأفراد للأزمات والمخاطر؛ حيث يتعلق الأمر بمدى ثقة الرأي العام في قدرة المسئولين أو صانعي القرار على القيام بالدور المنوط بهم وفق العقل والمنطق وليس الاعتماد على العواطف المؤثرة على الرأي العام.

توظيف مدخل التهديدات المجتمعية في الدراسة الحالية : توظف الدراسة هذا المدخل من خلال قياس المتغيرات المرتبطة بتقييم التهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع.

تساؤلات الدراسة :-

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات في مقدمتها :

١- ما نوعية الجرائم المقدمة على صفحات صناع المحتوى الخاص بالجريمة على الفيس بوك ؟

٢- ما مصادر المعلومات التى اعتمدت عليها صفحات الفيس بوك في سرد قصص الجريمة؟
٣- ما طبيعة الصورة المقدمة في فيديوهات المحتوى الخاص بسرد قصص الجريمة على صفحات الفيس بوك ؟
٤- كيف تم توظيف عناصر الجذب المستخدمة في تقديم المحتوى الخاص بسرد قصص الجريمة على الفيس بوك ؟
٥- ما أبرز صفحات الجريمة التي يهتم المبحوثين بمتابعتها على الفيس بوك؟
٦- ما التشوهات المعرفية الناتجة عن تعرض المبحوثين لمحتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك ؟
٧- ما أهم نقاط القوة والضعف في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك ؟
٨- كيف يُشكل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة تهديداً على خصوصية أفراد المجتمع؟

فروض الدراسة :-

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض لمحتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك والتشوهات المعرفية التي تنتج عن هذا التعرض.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة وانعكاسات هذا التوظيف على انتهاك خصوصية المجتمع.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تفاعل المبحوثين مع محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك وإدراكهم بخطر هذا المحتوى على خصوصية المجتمع.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس تقييمهم للتهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع؛ وفقًا لمتغيرات: (النوع ، الإقامة، العمر، التعليم).

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس اتجاهاتهم نحو انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة؛ وفقًا لمتغيرات: (النوع ، الإقامة، العمر، التعليم).

فروض الربط بين الدراسة التحليلية والميدانية :-

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الصوت والصورة التي يوظفهم صانع المحتوى في عرض محتوى الجريمة ونمط الصفحات التي يفضل المبحوثين متابعتها على الفيس بوك)

الفرض السابع : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين هدف المحتوى المقدم على صفحات الجريمة ودورها في إدراك المبحوثين لواقع هذا المحتوى على الفيس بوك.

جدول رقم (١)
يوضح المفاهيم النظرية والإجرائية للدراسة

المفهوم	التعريف النظري	التعريف الإجرائي
تقنيات الذكاء الاصطناعي	مجموعة من الذكاءات البشرية التي صممت من خلال تطبيقات آلية بحيث يمكنه الأداء كالأداء البشري بالدمج مع البيئات العملية (٣٣)	ويقصد بها هنا " هي تلك بالتقنيات التي يستخدمها صناع محتوى الجريمة في تصميم محتواهم والتي تسرد قصص الجرائم المختلفة كصناعة صورة قريبه عن طريق الذكاء الاصطناعي لشكل الضحية
محتوى الجريمة	هي موضوعات الجرائم التي تعد خروجا عن القانون ويجازى فاعلها بعقوبة جنائية (٣٤)	ويقصد بها هنا " هي تلك القصص والقضايا التي تقوم الصفحات الخاصة بالجرائم على الفيس بوك بسردها وعرضها وتلقى قبولا ومتابعه من جمهور المستخدمين.
انتهاك الخصوصية	إنتهاك حقوق الآخرين وبصورة جدية وبدون وجه حق ، وأن تصل أحواله وأموره وبياناته وصوره إلى علم الغير بالإضافة إلى تعرضه للتطفل والمراقبة وغيرها من أشكال انتهاك الخصوصية(٣٥)	ويقصد بها هنا " عرض محتوى معلوماتي غير مشروع في قصص الجريمة على صفحات الفيس بوك يكون من شأنه انتهاك حرمة الحياة الخاصة للضحايا والاطلاع على خصوصياتهم مما يسبب تهديداً لذويهم".

الإجراءات المنهجية للدراسة وتشمل:-

١- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية "Descriptive Studies" التي تستهدف وصف الظاهرة موضوع الدراسة وخصائصها بهدف الحصول على معلومات عنها (٣٦)، والظاهرة التي تسعى الدراسة الحالية إلى تقرير خصائصها، هي تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة بمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على انتهاك خصوصية المجتمع المصري وذلك من خلال دراسة تحليلية وميدانية.

٢- منهج الدراسة:

منهج المسح "Survey" :- وهو ذلك المنهج الذي يستهدف الإجابة على التساؤلات التي أثيرت لحل المشكلة المطروحة ، وملاحظة وتقييم الاحتياجات وتحديد الأهداف لتحديد ما إذا كانت محددة ويمكن تحقيقها أم لا، وذلك للوصول إلى تصورات مستقبلية يمكن استخدامها لتحليل الاتجاهات ووصف الظاهرة الموجودة (٣٧)، ويعرف المسح أيضا بأنه وسيلة لجمع معلومات حول خصائص أو أعمال أو آراء مجموعة كبيرة من الناس(٣٨).

ويقوم الباحثون في هذه الدراسة بإجراء المسح بشقيه التحليلي والميداني على عينة من الصفحات الخاصة بتقديم محتوى الجريمة على الفيس بوك، بالإضافة إلى عينة من متابعين محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك .

٣- مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة التحليلية: يتمثل في الصفحات الخاصة بتقديم وسرد محتوى الجريمة على الفيس بوك.

مجتمع الدراسة الميدانية: يتحدد في مجتمع متابعي محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك .

٤- عينة الدراسة :

أولاً :- عينة الدراسة التحليلية :

نظرا لصعوبة إجراء الدراسة على جميع الصفحات الخاصة بتقديم محتوى الجريمة على الفيس بوك، فقد تم إجراء الدراسة على عينة من هذه الصفحات وهى (**صفحة سامح سند– صفحة شهاب أحمد– صفحة على جعفر**) لعدة أسباب منها:-

- تعتبر هذه الصفحات هي الأكثر متابعة وتفاعلا من بين الصفحات الخاصة بتقديم محتوى الجريمة على الفيس بوك.
- تم مراعاة التنوع في اختيار الصفحات التي تستخدم انماط مختلفة من تقنيات الذكاء الاصطناعي عند تقديم محتواها للمتابعين.
- استمرارية تحديث المحتوى على هذه الصفحات بلا انقطاع عن المتابعين لفترات متباعدة حيث تم استبعاد صفحة (سمر محسن لهذا السبب وهى من صناع محتوى الجريمة على الفيس بوك).
- هذا وقد تم الاختيار وفقا لدراسة استطلاعية تم اجراؤها على جميع الصفحات الخاصة بالجرائم على الفيس بوك.

والجداول التالية توضح توصيف للعينة التحليلية :-

جدول رقم (٢)

يوضح عدد متابعي الصفحات (عينة الدراسة)

والخاصة بتقديم محتوى الجريمة على الفيس بوك

الصفحة	عدد المتابعين
سامح سند SAMEH SANAD	٣.٣ مليون متابع
شهاب أحمد	٧٣٨ ألف متابع
على جعفر	١٣٠ ألف متابع

جدول رقم (٣)

يوضح روابط الصفحات (عينة الدراسة) على الفيس بوك

الصفحة	رابط الصفحة
سامح سند SAMEH SANAD	https://www.facebook.com/POVsamehsanad
شهاب أحمد Shehab Ahmed	https://www.facebook.com/ShehabAhmed1997
على جعفر Ali Gafer	https://www.facebook.com/alygafr

المجال الزمني للعينة التحليلية:-

تتحدد الفترة الزمنية التي أجري فيها الباحثون الدراسة التحليلية في الفترة من يونيو ٢٠٢٤ حتى أغسطس ٢٠٢٤، وتم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل لجميع مضامين قصص الجريمة التي نشرت على الصفحات عينة الدراسة في تلك الفترة.

ثانيا:- عينة الدراسة الميدانية:-

طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مبحوثا من متابعين محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك حيث كان **من مبررات اختيار هذه العينة :-**

- أن متابعي هذا المحتوى هم الأكثر تعرضا وتفاعلا على قصص الجرائم المختلفة على صفحات الفيس بوك مما يسهل أخذ الاستجابات اللازمة على تساؤلات استمارة الاستبيان.
- تعرض متابعي هذا المحتوى لمعظم صفحات صناع محتوى الجريمة وبالتالي اصبح لديهم القدرة على التمييز بينهم واكتشاف الفروق في السرد والعرض وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعه محتواهم .
- هذا وقد تم إعداد وتصميم عبر الانترنت وارسالها للمبحوثين من خلال الجروبات الخاصة والمهتمة بمحتوى وقصص الجرائم، وتم التواصل مع بعض صناع المحتوى لنشر رابط الاستمارة على صفحاتهم وحثهم على الاستجابة والتعاون مع الباحثين ولإقناع غيرهم من المهتمين بمثل هذا المحتوى ، حيث تم الاعتماد على اسلوب عينة كرة الثلج.

وقد تنوعت **سمات وخصائص عينة الدراسة الميدانية** وفق عدة متغيرات مثل النوع- العمر – مستوى التعليم – محل الاقامة كما يتضح من الجدول التالي :-

جدول رقم (٤)

يوضح وصف ديموجرافي للعينة

المتغيرات		التكرارت	النسبة
النوع	ذكور	٢٠٠	٥٠.٠
	اناث	٢٠٠	٥٠.٠
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠
العمر	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	٩٠	٢٢.٥
	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	١٤٠	٣٥.٠
	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	١٣٠	٣٢.٥
	من ٥٠ سنة فأكثر	٤٠	١٠.٠
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠
مستوي التعليم	مؤهل متوسط	٦٤	١٦.٠
	مؤهل جامعي	٢٣٢	٥٨.٠
	مؤهل فوق جامعي	١٠٤	٢٦.٠
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠
محل الإقامة	ريف	١٩٠	٤٧.٥
	حضر	٢١٠	٥٢.٥
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠

٥- أداتا جمع البيانات:-

١- **صحيفة تحليل المضمون:** عتمدت الدراسة في شقها التحليلي على صحيفة تحليل المضمون بهدف الوصف الكمي والكيفي لطبيعة المضامين المقدمة عن الجريمة في صفحات صانعي المحتوى الخاص بسرد قصص الجريمة على الفيسبوك، وقد تم إعداد الصحيفة بشكل منهجي تتناسب مع تحليل الصفحات محل الدراسة وذلك للتعرف على مضامين الجريمة كما تعكسها هذه الصفحات ، وقد اعتمد الباحثون على المنشور (post) وحدة لتحليل المضامين المنشورة على الصفحات محل الداسة.

٢- **استمارة الاستبيان:** اعتمدت عليها الدراسة كأداة لجمع البيانات من متابعي محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك ، وقد تم تصميم الاستمارة بحيث اشتملت على (١٩) سؤالا مقسمة على ثلاثة محاور :-

المحور الأول:- حيث جاء للتعرف على محتوى الجريمة على الفيس بوك والاسباب الاسباب التي تدفع المبحوثين لمتابعة هذا المحتوى، واتجاهات المبحوثين نحو التشوهات المعرفية الناتجة عن التعرض لمحتوى الجريمة .

المحور الثاني:- وجاء للتعرف على الذكاء الاصطناعي ومحتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك، ودرجة توظيف الصفحات على الفيس بوك لتقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة، ونقاط القوة والضعف الناتجة عن هذا التوظيف.

المحور الثالث:- وجاء للتعرف على محتوى الجريمة وانتهاك خصوصية المجتمع المصري وأخطر التهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية افراد المجتمع، إلى جانب الوقوف على مقترحات تعزيز هذا المحتوى الجريمة مع الحفاظ على الخصوصية.

إجراءات الصدق والثبات:-

خطوات تقنين أدوات الدراسة:

أولاً: صدق الاستبيان:

للتحقق من صدق أدوات الدراسة تم الاعتماد علي ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي .

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

تم الإعتماد في بناء هذه الأدوات واختيار العبارات المكونة لأبعادها علي الدراسات السابقة التي اتخذت من (تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة بمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على انتهاك خصوصية المجتمع المصري) موضوعا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الأدوات من بعض الأدوات الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكمل باقي عبارات الأدوات من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع الأدوات بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الأدوات صالحة للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض أدوات الدراسة (صحيفة تحليل المضمون و استمارة الاستبيان) علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية[٣٩]، لتقرير مدى صلاحيتهما لتحقيق أهداف الدراسة وقد أقر المحكمون صلاحية الأدوات بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى (١٩) سؤالا.

جـ صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للاستبيان

المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأسباب التي تدفع المبحوثين لمتابعة محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك.	**٠.٤٣٨	دالة عند ٠.٠٠١
دور الصفحات على الفيس بوك في إدراك المبحوثين لواقع الجريمة.	**٠.٤٢٥	دالة عند ٠.٠٠١
التشوهات المعرفية الناتجة عن تعرض المبحوثين لمحتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك.	**٠.٧٢٩	دالة عند ٠.٠٠١
اتجاهات المبحوثين نحو مصداقية صانع محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك.	**٠.٤٨٥	دالة عند ٠.٠٠١
انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على صناعة محتوى الجريمة.	**٠.٣٦٩	دالة عند ٠.٠٠١
أخطر التهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية افراد المجتمع من وجهة نظر المبحوثين .	**٠.٣١٨	دالة عند ٠.٠٠١
أهم المبادئ التي يجب أن يلتزم بها صانع محتوى الجريمة للحفاظ على خصوصية المجتمع من وجهة نظر المبحوثين .	**٠.٣٤٩	دالة عند ٠.٠٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (٠.٣١٨، ٠.٧٢٩) وهذا دليل كافٍ على أن الاستبيان يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الأدوات:

يقصد بالثبات " الموثوقية "، وفي هذا البحث استخدم الباحثون في الدراسة التحليلية طريقة الثبات عن طريق الاتفاق من خلال اختيار باحثين أخرين [٤٠] لإعادة تحليل مضمون الدراسة، حيث أجروا الباحثون اختبار الثبات مع ياحثين آخرين، وكانت نسبة الثبات تساوي ٨٧% وهي نسبة عالية تدل على وضوح المقياس بين المحللين. بينما تم حساب معامل ثبات الاستبيان (أداة الدراسة) علي عينة قوامها (٤٠) مفردة، وذلك باستخدام طريقة ألفا كرونباج لحساب الثبات.

حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباج:

تعتمد معادلة ألفا كرونباج على تباينات بنود المقياس، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك تم حساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد، ثم تم حساب معامل ثبات الاستبيان ككل، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، حيث تبين أن قيمة ألفا كرونباج للمقياس ككل (٠.٧٨٦) وهذا دليل كاف على ثبات استمارة الاستبيان وصلاحيتها للتطبيق.

جدول (٦)
يوضح معامل ثبات ألفا كرونباج لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	قيمة ألفا
الاسباب التي تدفع المبحوثين لمتابعة محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك.	٠.٧٤٣
دور الصفحات على الفيس بوك في إدراك المبحوثين لواقع الجريمة.	٠.٧٥٥
التشوهات المعرفية الناتجة عن تعرض المبحوثين لمحتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك.	٠.٧٤٩
اتجاهات المبحوثين نحو مصداقية صانع محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك.	٠.٧٦١
انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على صناعة محتوى الجريمة من وجهة نظر المبحوثين.	٠.٧٦٤
أخطر التهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية أفراد المجتمع من وجهة نظر المبحوثين.	٠.٧٥٦
أهم المبادئ التي يجب أن يلتزم بها صانع محتوى الجريمة للحفاظ على خصوصية المجتمع.	٠.٧٧٩
الدرجة الكلية للاستبيان.	٠.٧٨٦

تشير البيانات في الجدول السابق إلى قيم معامل الثبات لإجابات المبحوثين، وتراوحت قيمة معامل ألفا ما بين (٠.٧٤٣ – ٠.٧٧٩) وهى توحي بثبات الاستبيان، كما تشير قيمة معامل الثبات ألفا على إجمالى الاستبيان إلى ثبات الاستبيان وقدرته على قياس ما وضع لقياسه.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم *SPSS* اختصاراً لـ: *Statistical Package for the Social Sciences* ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية :

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية
٢. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
٣. الوزن النسبي (أو المئوي) والذي يحسب من المعادلة التالية : المتوسط الحسابي × ١٠٠ ÷ الدرجة العظمى للإجابة على العبارة
٤. اختبار كا^{2} لجداول الاقتران (*Contingency-Tables Chi Square Test*) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي *(Nominal)* .

٥. معامل التوافق (*Contingency Coefficient*) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢*X*٢، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠ ، ومتوسطة ما بين ٠.٣٠-٠.٧٠ ، وقوية إذا زادت عن ٠.٧٠ .

٦. معامل ارتباط بيرسون **(***Pearson Correlation Coefficient***)** لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة **(***Interval Or Ratio***)**. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠ ، ومتوسطة ما بين ٠.٣٠-٠.٧٠ ، وقوية إذا زادت عن ٠.٧٠ .

٧. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (*Independent-Samples T-Test*) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة **(***Interval Or Ratio***)**

٨. تحليل التباين ذو البعد الواحد (*Oneway Analysis of Variance*) المعروف اختصاراً باسم *ANOVA* لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة **(***Interval Or Ratio***)** .

٩. اختبار ي *(Z-Test)* لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين ، وقد اعتبرت قيمة *Z* غير دالة إذا لم تصل الى ١.٩٦، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٥% فأكثر إذا بلغت ١.٩٦ وأقل من ٢.٥٨ ، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٩% فأكثر إذا بلغت ٢.٥٨ فأكثر .

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر ، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل

نتائج الدراسة التحليلية:

أولاً: فئات المضمون:

١- نوع الجرائم المقدمة في صفحات صُناع المحتوى الخاص بالجريمة على الفيس بوك:

جدول رقم(٧)
يوضح نوع الجرائم في صفحات صُناع المحتوى الخاص بالجريمة

الصفحات / نوع الجريمة	سامح سند		على جعفر		شهاب أحمد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
جرائم ضد الأفراد	١٠	%٣٣.٣	١٢	%٣٧.٥	٥	%١٨.٥	٢٧	%٣٠.٣
جرائم أسرية	١٠	%٣٣.٣	١٠	%٣١.٥	٩	%٣٣.٤	٢٩	%٣٢.٨
جرائم مرتبطة بالسحر	٣	%١٠	١	%٣.١	٤	%١٤.٨	٨	%٨.٩
جرائم أخلاقية	٧	%٢٣.٤	٥	%١٥,٥	٥	%١٨.٥	١٧	%١٩.١
جرائم إلكترونية	-	-	٤	%١٢.٤	٤	%١٤.٨	٨	%٨.٩
جرائم ضد الممتلكات العامة	-	-	-	-	-	-	-	
المجموع	٣٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٨٩	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق أن الجرائم الأسرية جاءت في مقدمة الجرائم التي ركز عليها صناع المحتوى الخاص بالجريمة على مواقع التواصل الإجتماعي محل الدراسة خلال

تغطيتها للجرائم بنسبة ٣٢.٨% بينما جاءت الجرائم المرتكبة ضد الأفراد في المرتبة الثانية بنسبة ٣٠.٣% ، في حين حلت الجرائم الأخلاقية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩.١% ، بينما حلت الجرائم الإلكترونية والجرائم المرتبطة بالسحر في المركز الأخير بنسبة ٨.٩% .

كما أوضحت نتائج الجدول أيضا وجود فروق بين صفحات صناع المحتوى الخاص بالجريمة محل الدراسة في نوعية الجرائم التي ركزت عليها خلال تغطيتها لمضامين الجريمة حيث تصدرت الجرائم الأسرية والجرائم ضد الأفراد مقدمة الجرائم التي تناولتها **صفحة سامح سند** بنسبة بلغت ٣٣.٣% لكل منهما يليها الجرائم الإجرامية في المركز الثاني بنسبة ٢٣.٤% ثم جاءت الجرائم المرتبطة بالسحر في المركز الأخير بنسبة ١٠%.

بينما جاءت الجرائم المرتكبة ضد الأفراد في مقدمة الجرائم التي ركزت عليها **صفحة على جعفر** خلال تغطيتها للجرائم بنسبة ٣٧.٥%، يليها الجرائم الأسرية بنسبة ٣١.٥%، ثم تليها الجرائم الأخلاقية في المركز الثالث بنسبة ١٥.٥% في حين حلت الجرائم الإلكترونية في المركز الرابع بنسبة ١٢.٤%، وجاءت الجرائم المرتبطة بالسحر في المركز الأخير بنسبة ٣.١%.

بينما جاءت الجرائم الأسرية في مقدمة الجرائم التي ركزت عليها صفحة **شهاب أحمد** بنسبة بلغت ٣٣.٤% بينما جاء الجرائم المرتكبة ضد الأفراد والجرائم الأخلاقية في المركز الثاني بنسبة ١٨.٥%، في حين جاءت الجرائم الإلكترونية والجرائم الخاصة بالسحر في المركز الثالث بنسبة ١٤.٨% .

ويرجع ذلك إلى أن تصدر الجرائم الأسرية مقدمة الجرائم التي ركز عليها صناع المحتوى الخاص بالجريمة يأتي نتيجة أن جرائم الأسرة تعتبر تحديا قويا لتوقعاتنا عن دور الأهل والعلاقة بين أفراد الأسرة الواحدة، وقد تؤدي إلى تهديد للصحة النفسية والجسدية لهذه الشخصيات وقدرتهم على حماية المقربين لهم، وتؤثر المكونات الأيديولوجية والثقافية والاجتماعية على صانع المحتوى الذي يقوم بتغطية مثل هذه الجرائم الغريبة عن المجتمع[٤١]، أن هذه النوعية من الجرائم تحذو اهتماما واسعا من رواد مواقع التواصل الاجتماعي لأخذ الحيطة والحذر من أخطار هذه الجرائم وارتفاع درجة تأثير متابعة هذه الجرائم على مشاعر الخوف والسلوكيات الناتجة عنه لدى الجمهور مما أدي إلى تسارع صناع المحتوى الخاص بالجريمة لتغطية هذه الجرائم في صفحاتهم ، بل والإسراف في تقديم تفاصيل الجريمة والتدعيم بالصور وفيديوهات الخاصة بواقع هذه الجريمة .

ومن ضمن الجرائم الأسرية التي تناولتها صفحة **سامح سند** جريمة خيانة الزوجة وتخطيطها للتخلص من زوجها وأبنائها وكان مصدر صانع المحتوى لهذه الجريمة هي كتاب قابلت هؤلاء المجرمين للكاتب الصحفي سامي عبد الراضي[٤٢]. ومن ضمن الجرائم الأسرية على صفحة **شهاب أحمد** قصة قتل الطفلة فاتن على يد زوجها بسبب طبق مكرونة[٤٣] ومن ضمن الجرائم الأسرية أيضا التي نشرت على صفحة **على جعفر** الزوجة سماح التي انهت حياة زوجها[٤٤].

٢- مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصفحات على الفيس بوك في سرد قصص الجريمة:

جدول رقم (٨)
يوضح مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصفحات على الفيس بوك في سرد قصص الجريمة

الصفحات / مصادر المعلومات	سامح سند		على جعفر		شهاب أحمد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ملفات الطب الشرعي	٦	٢٠%	-	-	-	-	٦	٦.٧%
ملفات البحث الجنائي	٥	١٦.٧%	-	-	-		٥	٥.٦%
مصادر من واقع التحقيقات	٩	٣٠%	-	-	٩	٣٣.٤%	١٨	٢٠.٢%
شهود عيان	٣	١٠%	-	-	-	-	٣	٣.٤%
أقارب المجني عليه	١	٣.٣%	-	-	٢	٧.٤%	٣	٣.٤%
أقارب الجاني	-	-	-	-	-	-	-	-
جرائم موثقة بفيديوهات مقابلات تليفزيونية أو صحف أو كتب	٦	٢٠%	٢٩	٩٠.٦%	١٦	٥٩,٢%	٥١	٥٧.٣%
بدون مصدر	-	-	٣	٩.٤%	-		٣	٣.٤%
المجموع	٣٠	١٠٠%	٣٢	١٠٠%	٢٧	١٠٠%	٨٩	١٠٠%

توضح بيانات هذا الجدول أن صفحات صناع المحتوى الخاص بالجريمة على الفيسبوك محل الدراسة اعتمدت في تغطيتها للجرائم على فيديوهات المقابلات التليفزيونية وفيديوهات المحاكمات من داخل المحكمة أو موضوعات صحفية أو كتب توثق هذه الجرائم حيث تصدرت فئة جرائم موثقة في مقابلات تلفزيونية أو صحف أو كتب المرتبة الأولي بنسبة ٥٧.٣%، بينما جاءت فئة مصادر من واقع التحقيقات في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠.٢%، تليها ملفات الطب الشرعي في المرتبة الثالثة بنسبة ٦.٧% ، في حين جاءت فئة ملفات البحث الجنائي في المرتبة الرابعة بنسبة ٥.٦% ، بينما جاءت فئات شهود عيان وأقارب المجني علية وبدون مصدر في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣.٤%.

كما أوضحت النتائج وجود فروق بين الصفحات الخاصة بمحتوى الجريمة على الفيس بوك في المصادر التي اعتمدت عليها تلك الصفحات في تناولها لقصص الجرائم فجاءت فئة من واقع التحقيقات المرتبة الأولي في **صفحة سامح سند** بنسبة ٣٠%، بينما جاءت فئة جرائم موثقة في فيديوهات لمقابلات تليفزيونية أو صحف أو كتب في المرتبة الأولي في صفحة **على جعفر** بنسبة ٩٠.٦% وفي صفحة **شهاب أحمد** بنسبة ٥٩.٢% .

بينما جاءت فئة ملفات الطب الشرعي وجرائم موثقة في مقابلات تلفزيونية أو صحف أو كتب في المرتبة الثانية في صفحة **سامح سند** بنسبة ٢٠%، بينما أحتلت فئة بدون مصدر المركز الثاني في صفحة **على جعفر** بنسبة ٩.% ، في جاءت فئة من واقع التحقيقات في المركز الثاني في صفحة **شهاب أحمد** بنسبة ٣٣.٤%، وجاءت فئة ملفات البحث الجنائي في المرتبة الثالثة في صفحة سامح سند بنسبة١٦.٧%، تليها في المرتبة الرابعة فئة شهود عيان بنسبة ١٠% . **ويمكن تفسير ذلك** بأن اعتماد صفحات المحتوى الخاص بالجريمة على مصادر موثقة بفيديوهات وصور وأدلة عند سرد قصص الجريمة هو محاولة من صانع

المحتوى لتقديم كافة المعلومات المتاحة عن الجريمة، وخصوصاً صفحة **سامح سند** التي تحرص دائما على إظهار مصدر القصة وتقديم معلومات موثقة عنها من خلال البحث في ملفات الطب الشرعي أو ملفات البحث الجنائي وهو يظهر مدى التزامه بالمعايير المهنية ويرجع ذلك لكون سامح سندكان يعمل صحفي ومخرجا تلفزيونيا قبل عملة كصانع محتوى، وأيضاً صفحة **على جعفر وشهاب أحمد** تعتمد بشكل دائم على إظهار مقاطع فيديو وصور خاصة بالجريمة ومقابلات لأطراف الجريمة في محاولة منهم لتوصيل الحقائق.

وتختلف هذه النتيجة مع (دراسة إسماعيل عبد الرازق رمضان٢٠٢٢)[٤٥] التي تشير إلى أن صفحات المواقع الإخبارية لا تلتزم بالمعايير المهنية لاعتمادهم على أخبار مجهلة المصدر تعتمد فقط على البث المباشر لأماكن الجرائم

٣-محور الارتكاز الذي اعتمدت علية الصفحات على الفيس بوك التي تقدم مضمون عن سرد قصص الجريمة:

جدول رقم (٩)
يوضح محور الارتكاز الذي اعتمدت علية الصفحات على الفيس بوك في سرد قصص الجريمة

الصفحات / محور الارتكاز	سامح سند		على جعفر		شهاب أحمد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الحدث أو الجريمة	٦	%٢٠	٧	%٢١.٨	١٠	٣٧.١	٢٣	%٢٥.٨
المجني علية	٦	%٢٠	٧	%٢١.٨	٨	%٢٩.٦	٢١	%٢٣.٦
الجاني	١٦	%٥٣.٣	١٨	%٥٦.٤	٨	%٢٩.٦	٤٢	%٤٧.٢
جهات حكومية	-	-	-	-	-	-	-	-
أهل المجني عليه	٢	%٦.٧	-	-	١	%٣.٧	٣	%٣.٤
أهل الجاني	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٣٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٨٩	%١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق أن الجاني جاء في مقدمة محاور الارتكاز التي اعتمدت عليها الصفحات التي تقدم مضمون عن سرد قصص الجريمة محل الدراسة في تغطيتها للجرائم بنسبة ٤٧.٢%، بينما حلت فئة الحدث أو الجريمة في المركز الثاني بنسبة ٢٥.٨%، في حين جاءت فئة المجني عليه في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣.٦% ، وجاءت فئة أهل المجني علية في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣.٤% . **وعلى مستوى الصفحات الثلاثة محل الدراسة لا يوجد أي فروق بينهم في ترتيب محاور الارتكاز .**

ويرجع ذلك إلى أن تصدر الجاني مقدمة محاور الارتكاز التي اعتمدت عليها الصفحات محل الدراسة نتيجة منطقية والذي قد يفسر اهتمام الجمهور المستهدف بالتعرف على الجاني ودوافعه وكيفية قيامة بالجريمة، وأيضا يشير إلى اهتمام الصفحات بشخصية الجاني الذي أصبح يحمل قيمة الشهرة بعد قيامة بهذه الجريمة ، وبالتالي أصبح له متابعون يريدون معرفة ما الذي سيأخذه من جزاء لجريمته، مثال سفاح التجمع فهو الشخصية المحورية للجريمة في الثلاث صفحات عينة الدراسة عند سرد القصة الكاملة لجرائمه، حيث ركزت الثلاث صفحات على الجاني ودورة في الجريمة ووصف شخصيته وشكلة الجثماني وكيفية قيامة بالجريمة ودوافعه وأسبابه الشخصية والنفسية، والاهتمام بنشر صور شخصية له ومقاطع فيديو من محاكمة وإظهار التعبيرات المختلفة على وجهه. ولكن يعتبر التركيز أيضا على المجني علية كمحور ارتكاز أساسي حالة من حالات انتهاك الخصوصية لبعض الأفراد

والحكم المسبق على القضايا، ومحاولة خلق حالة من التعاطف مع المجني علية لخلق رأي عام معه وإثارة السخط العام تجاه الجاني، وخلق حالة من الغضب تجاهه .

وتتفق هده النتيجة مع (دراسة فلورا إكرام ٢٠٢٢)[٤٦]، حيث تصدرت فئة الجاني المرتبة الأولي في محاور الارتكاز ، كما اختلفت هذه النتيجة مع (دراسة إسماعيل عبد الرازق رمضان٢٠٢٢)[٤٧]، حيث جاءت فئة الحدث أو الجريمة في المرتبة الأولي في محاور الارتكاز. **كما يمكننا القول** أيضا أن فئة الحدث أو الجريمة جاءت في المركز الثاني كمحور ارتكاز اعتمدت عليها صفحات الدراسة لأن العديد من الجرائم والأحداث نفسها تعد محورا مهمامن محاور الارتكاز .وتوضح هذه النتائج أن الصفحات الخاصة بسرد قصص الجريمة تعتمد على الجرائم التي تلقى رواجا وانتشارا واسعا على منصات التواصل الاجتماعي.

٣- هدف مضمون محتوى الجرائم الذي تقدمة الصفحات على الفيس بوك محل الدراسة:

جدول رقم (١٠)

يوضح هدف مضمون محتوى الجرائم الذي تقدمة الصفحات على الفيس بوك

الصفحات / هدف المضمون	سامح سند		على جعفر		شهاب أحمد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التهويل والمبالغة	-	-	-	-	-	-	-	-
سرد وقائع الجريمة	٣٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٢١	%٧٧.٧	٨٩	%١٠٠
خلق مشاعر التعاطف اتجاه المجني عليه	٩	%٣٠	-	-	٢	%٧.٤	١١	%١٢.٣
التوعية	٣٠	%١٠٠	٩	%٢٨.١	١٧	%٦٢.٩	٥٦	%٦٢.٩
الإشادة بالإجراءات الأمنية	٣٠	%١٠٠	١	%٣.١	-	-	٣١	%٣٤.٨
التخويف	-	-	٢	%٦.٢	٦	%٢٢.٢	٨	%٨.٩
المجموع	٣٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٨٩	%٠٠

توضح بيانات هذا الجدول تنوع الأهداف الخاصة بالمضمون المقدم على الصفحات الخاصة بسرد قصص الجريمة وأيضا **ملحوظة** تُظهر النتائج أن كل فيديو يقدم أكثر من هدف ويظهر ذلك جلياً في النتائج والنسب الموضحة في الجدول حيث تصدرت فئة سرد وقائع الجريمة المرتبة الأولي بنسبة ١٠٠%، في حين حلت فئة التوعية في المرتبة الثانية بنسبة ٦٢.٩%، وجاءت أيضاً فئة الإشادة بالإجراءات الأمنية في المركز الثالث بنسبة ٣٤.٨%، وحلت فئة خلق مشاعر التعاطف مع المجني عليه في المرتبة الرابعة بنسبة ١٢.٣% ،في حين جاءت فئة التخويف في المركز الأخير بنسبة ٨.٩%.

وبنظرة عامة على الصفحات محل الدراسة نجد أنه يوجد فروقا بينهم حول الأهداف المقدمة من خلال سرد قصص الجرائم حيث جاءت فئة سرد وقائع الجريمة في المرتبة الأولى في الثلاث صفحات ، وأيضا أحتلت فئة التوعية وفئة الإشادة بالإجراءات الأمنية في المركز الأول أيضا في **صفحة سامح سند** بنسبة ١٠٠% ،حيث أعتمد في كل فيديو مقدم على سرد وقائع الجريمة كما جاءت من المصدر وأيضا الإشادة بالإجراءات الأمنية وسرعة الإيقاع بالجاني كما اعتمد في كل فيديو أن يرسل رسالة توعية وتحذير للمشاهد من الوقوع في مثل هذه الجرائم . بينما أحتلت فئة خلق مشاعر التعاطف مع المجني علية في المرتبة الأخيرة في صفحة **سامح سند** بنسبة ٣٠% ، بينما جاءت فئة التوعية في المركز الثاني في صفحة **على جعفر** بنسبة ٢٨.١% ، وفي صفحة **شهاب أحمد** بنسبة ٦٢.٩%، وجاءت فئة التخويف في

المركز الثالث في صفحة **على جعفر** بنسبة ٦.٢% ، بينما جاءت في المركز الثالث في **صفحة شهاب** أخمد بنسبة ٢٢.٢%،وجاءت فئة الإشادة بالإجراءات الأمنية في المركز الأخير في صفحة **على جعفر** بنسبة ٣.١% .

وربما يرجع ذلك إلى أن نوعية الأهداف المقدمة في كل صفحة من الصفحات محل الدراسة جاءت انعكاسا لنوعية المصادر التي اعتمدت عليها ومحاور الارتكاز وهو ما يظهر جليا في الأهداف المقدمة حيث جاءت فئة سرد وقائع الجريمة والإشادة بالإجراءات الأمنية والتوعية في المرتبة الأولي في صفحة **سامح سند،** وجاء ذلك انعكاسا للمصادر التي اعتمد عليها وهي ملفات الطب الشرعي وملفات البحث الجنائي ومصادر من واقع التحقيقات ،وأيضا الاعتماد على جرائم موثقة بفيديوهات من مقابلات تلفزيونية أو كتب أو صحف، كما هو الحال أيضا في صفحتي **على جعفر وشهاب أحمد** حيث اعتمدت كل صفحة منهما على مصادر موثقة بمقابلات تلفزيونية وصورة وأخبار منشورة في صحف وغيرها مما لا يدع مجالا لصانع المحتوى أن يضيف أحداثا من وحي خيالة أو يضيف زوايا درامية للجريمة فيكتفي بسرد وقائع الجريمة كما جاءت من المصدر، **وتختلف هذه النتيجة** مع (دراسة إسماعيل عبد الرازق رمضان٢٠٢٢)[٤٨].

٤- خصائص المحتوى المقدم في صفحات سرد قصص الجريمة على الفيس بوك:

جدول رقم (١١)

يوضح خصائص المحتوى المقدمة في صفحات سرد قصص الجريمة على الفيس بوك

الصفحات / خصائص المحتوى	سامح سند		على جعفر		شهاب أحمد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
درامية تركز على الجوانب الإنسانية	١٠	%٣٣.٣	١٦	%٥٠	١٠	% ٣٧	٣٦	%٤٠.٤
محتوى ذات طابع مثير يركز على الجوانب الحسية	١٠	%٣٣.٣	١٣	%٤٠.٦	٧	%٢٥.٩	٣٠	%٣٣.٧
محتوى استقصائي يتضمن رصد الواقعة وتفسيرها	٣٠	%١٠٠	٣	%٩.٤	١٠	%٣٧	٤٣	%٤٨.٣
مضامين مختزلة	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٣٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٨٩	%١٠٠

يقصد **تشير نتائج الجدول السابق** إلى تنوع خصائص المضمون، **ملحوظة** توضح نتائج الجدول أن هناك فيديوهات تحمل أكثر من خاصية للمحتوى المقدم بها بخاصة في صفحة **سامح سند،** ونجدأن المضامين المقدمة عن الجريمة في الصفحات محل الدراسة ركزت على الجوانب الاستقصائية التي تتضمن رصد الواقعة وتفسيرها حيث تصدرت المرتبة الأولي بنسبة ٤٨.٣%، تليها فئة خصائص درامية تركز على الجوانب الإنسانية في المرتبة الثانية بنسبة ٤٠.٤% ، ثم تليها فئة محتوى ذات طابع مثير يركز على الجوانب الحسية في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٣.٧%

وتشير النتائج أيضاً إلى وجود فروق بين الصفحات الثلاثة في خصائص محتوى كل صفحة فيها فنجد أن المحتوى الاستقصائي الذي يتضمن رصد الواقعة وتفسيرها يتصدر المرتبة الأولي في صفحة سامح سند بنسبة ١٠٠% ، بينما جاءت فئات المحتوى الدرامي الذي يركز

على الجوانب الإنسانية والمحتوى ذات الطابع المثير الذي يركز على للجوانب الحسية في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣.٣% ، بينما أحتلت فئة المحتوى الدرامي الذي يركز على الجوانب الإنسانية المرتبة الأولي في صفحة على جعفر بنسبة ٥٠% تليها المحتوى ذات الطابع المثير الذي يركز على للجوانب الحسية في المرتبة الثانية في صفحة على جعفر بنسبة ٤٠.٦%، في حين جاءت فئة المحتوى الاستقصائي الذي يتضمن رصد الواقعة وتفسيرها في المرتبة الثالثة بنسبة ٩.٤%، بينما جاءت فئة المحتوى الدرامي الذي يركز على الجوانب الإنسانية، وفئة فئة المحتوى الاستقصائي الذي يتضمن رصد الواقعة وتفسيرهافي المرتبة الأولى في صفحة شهاب أحمد بنسبة ٣٧%، تليها فئة المحتوى ذات الطابع المثير الذي يركز على للجوانب الحسية في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥.٩% .**ويمكن تفسير ذلك بأن** تصدر المضمون الاستقصائي الذي يتضمن رصد الواقعة وتفسيرها في صفحة سامح سند جاء انعكاساً لنوع المصادر التي يعتمد عليها في سرد قصص الجريمة حيث اعتماده على مصادر من واقع التحقيقات وملفات الطب الشرعي والبحث الجنائي، ويعتمد على الرصد والتفسير والتحليل لأبعاد الجريمة الجوانب الحسية في بعض القصص, بينما يأتي تصدر فئة المحتوى الدرامي الذي يركز على الجوانب الإنسانية في المرتبة الأولى في صفحة على جعفر وشهاب أحمد يعتبر أنعكاساً واضحاً لنوع المصدر المعتمد عليه، حيث اعتمدت هذه الصفحات على الجرائم الموثقة بفيديوهات من لقاءات تلفزيونية وصحف وكتب، وكان الاعتماد الأول فيها على إظهار الجوانب الإنسانية الناتجة عن الجريمة.**ومن أمثلة ما تم نشره** ويدلل على ما سبق ماتم نشرة بتاريخ ٤ يونيو على صفحة سامح سند بعنوان ٣ أجزاء واحدة من أهم ملفات البحث الجنائي، إعتمد صانع المحتوى فيها على رصد كافة جوانب الجريمة[٤٩]، وأيضاً ماتم نشره على صفحة شهاب أحمد بتاريخ ٢١ أغسطس، قضية الطفلة فاتن التي قتلت على يد زوجها حيث أظهر الفيديو معاناة الأم بعد مقتل إبنتها [٥٠]، وأيضا ما تم نشرة على صفحة على جعفر بتاريخ ٢٨ أغسطس، وجريمة قتل زوج لزوجته ودفنها ولكن بعد دفنها اتضح إنها مازالت حية [٥١].

٥- اتجاه التعليقات نحو المحتوى المقدم عن الجريمة في الصفحات على الفيس بوك محل الدراسة:

جدول رقم (١٢)
يوضح اتجاه التعليقات نحو المحتوى المقدم عن الجريمة في الصفحات على الفيس بوك

الصفحات / اتجاه التعليقات	سامح سند		على جعفر		شهاب أحمد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يتفق مع المضمون	٢٩	%٩٦.٧	٢٢	%٦٨.٧	٢٤	%٨٨.٩	٧٥	%٨٤.٢
لا يتفق مع المضمون	١	%٣.٣	٦	%١٨.٧	-	-	٧	%٧.٩
غير واضح	-	-	٤	%١٢.٦	٣	%١.١	٧	%٧.٩
المجموع	٣٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٨٩	%١٠٠

يتبين من نتائج الجدول السابق أن اتجاه تعليقات متابعي صفحات المحتوى الخاص بسرد قصص الجريمة نحو المضمون المقدم فيها جاء متوافقاً مع المضمون في المرتبة الأولى بنسبة ٨٤.٢% بينما حلت فئة لا يتفق مع المضمون وفئة غير واضح في المرتبة الثانية بنسبة ٧.٩%.

وتُظهر النتائج أيضا عدم وجود فروق بين الصفحات الثلاثة في اتجاه التعليقات على محتوى هذه الصفحات.

ويمكن تفسير ذلك بأن اتفاق تعليقات متابعي هذه الصفحات مع ما تنشره من مضامين متعلقة بالجريمة يعكس اهتمام الجمهور بما تقدمة هذه الصفحات من مضمون، حيث حظيت بعض الفيديوهات على آلاف التعليقات والإعجابات إضافة إلى أن هذه الجرائم تندرج تحث قائمة الجرائم التي لها حضور على منصات التواصل الاجتماعي التي تركز هذه الصفحات على إبرازها وتسليط الضوء عليها، ومن أمثلة القضايا التي نشرت على الصفحات الثلاثة ونالت كم كبير من الإعجابات والتعليقات هي قضية سفاح التجمع بتاريخ ٢٤ أغسطس، حيث حظى الفيديو الخاص بالنطق بالحكم على سفاح التجمع في صفحة سامح سند على ٣٤٢٧٦ إعجاب و حوالي ١٨٧١ تعليق و ١,٢ مليون مرة تشغيل[٥٢] ، وعلى صفحة شهاب أحمد حاز فيديو قضية هل كانت والدة سفاح التجمع السبب في تحوله لأبشع قاتل في تاريخ مصر بتاريخ ١٣ يونيو على ٦٧٨٩ إعجاب وحوالي ٢٧٧ تعليق و ٣٥١ ألف مرة تشغيل[٥٢] .

٦- سمات التعليقات في المحتوى المقدم عن الجريمة في الصفحات على الفيس بوك محل الدراسة:

جدول رقم (١٣)

يوضح سمات التعليقات في المحتوى المقدم عن الجريمة في الصفحات على الفيس بوك

الصفحات / سمات التعليقات	سامح سند		على جعفر		شهاب أحمد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تعليق يحمل الخوف من واقع الجريمة	١٤	%٤٦.٧	٢٠	%٦٢.٥	٨	%٢٩.٧	٤٢	%٤٧.٢
التعاطف مع المجني علية	١٠	%٣٣.٣	٢	%٦.٢	٤	%١٤.٨	١٦	%١٨
الإشادة بالإجراءات الأمنية	-	-	-	-	-	-	-	-
تعليق يحمل الاستنكار	٢	%٦.٧	٢	%٦.٢	٢	%٧.٤	٦	%٦.٧
المطالبة بالقصاص	-	-	٢	%٦.٢	٧	%٢٥.٩	٩	%١٠.١
السخرية	٤	%١٣.٣	٢	%٦.٢	٣	%١١.١	٩	%١٠.١
التعاطف مع الجاني ومحاولة وضع مبررات	-	-	-	-	٣	%١١.١	٣	%٣.٤
غير واضح	-	-	٤	%١٢.٦	-	-	٤	%٤.٥
المجموع	٣٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٨٩	%١٠٠

تُظهر نتائج الجدول السابق أن الخوف من واقع الجريمة جاء في مقدمة سمات تعليقات متابعي الصفحات محل الدراسة حول المضامين المتعلقة بالجريمة بنسبة بلغت ٤٧.٢%، بينما جاءت التعليقات التي تحمل التعاطف مع المجني علية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت

١٨% ، في حين حلت فئة المطالبة بالقصاص وفئة السخرية في المركز الثالث بنسبة بلغت ١٠.١% لكلا منهما بينما جاءت فئة تعليقات تحمل الاستنكار في المرتبة الرابعة بنسبة ٦.٧%، تليها فئة غير واضح في المرتبة الخامسة بنسبة ٣.٤% ثم أخيرا جاءت فئة التعاطف مع الجاني في المرتبة الأخيرة بنسبة ٤.٥% .

ويمكن أن يرجع ذلك نتيجة لتصدر التعليقات التي تحمل طابع الخوف من واقع الجريمة جاء نتيجة كثرة الجرائم من ناحية ونوعية بعض الجرائم الغريبة والجديدة على ثقافة المجتمع المصري من ناحية أخرى والتي شكلت شعور بالخوف لدى المتابعين، بينما يمكننا القول بأن تعاطف المتابعين مع المجني عليهم جاء نتيجة اعتماد الصفحات على فيديوهات وصور تُظهر أقارب المجني عليهم وما تحمله هذه الفيديوهات والصور من جوانب إنسانية تجعل متابعي الصفحات يتعاطفون مع المجني عليهم ، بينما جاءت باقي السمات في مراتب متأخرة وبنسب قليلة.

والجدير بالذكر **اتفقت هذه النتيجة** مع نتيجة (دراسة إسماعيل عبد الرازق رمضان٢٠٢٢)[٥٣].

ثانياً : فئات الشكل

٧- مدة الفيديو في المحتوى المقدم عن الجريمة في الصفحات على الفيس بوك محل الدراسة:

جدول رقم (١٤)

يوضح مدة الفيديو في المحتوى المقدم عن الجريمة في الصفحات على الفيس بوك

الصفحات / مدة الفيديو	سامح سند		على جعفر		شهاب أحمد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ٥ دقائق	١	٣.٣%	٦	١٨.٧%	١	٣.٧%	٨	٨.٩%
من ٥ – ١٠ دقائق	-	-	١٠	٣١.٣%	٧	٢٥.٩%	١٧	١٩.١%
من ١٠ دقائق فأكثر	٢٩	٩٦.٧%	١٦	٥٠%	١٩	٧٠.٤%	٦٤	٧٢%
المجموع	٣٠	١٠٠%	٣٢	١٠٠%	٢٧	١٠٠%	٨٩	١٠٠%

تبين نتائج الجدول السابق أن مدة الفيديوهات من ١٠ دقائق فأكثر أحتلت المرتبة الأولي بنسبة ٧٢%، تليها مدة الفيديوهات من ٥- ١٠ دقائق في المرتبة الثانية بنسبة ١٩.١%، ثم حلت فئة ٥أقل دقائق في المرتبة الأخيرة بنسبة٨.٩%.

ويرجع ذلك إلى أن تصدر مدة الفيديو من ١٠ دقائق فأكثر جاء نتيجة محاولة صانع المحتوى الخاص بسرد قصص الجريمة تقديم القصة الكاملة للجريمة ورصد واستقصاء كافة جوانب الجريمة وتقديم نتائج أو تطورات جديدة في القضية. ومن أمثلة ماتم نشرة من قصص استغرق الفيديو فيها مدة أكثر من ١٠ دقائق ما نشر على صفحة سامح سند بتاريخ ١٠ يوليو بعنوان العيادة .. والإصرار على الخيانة كانت مدة الفيديو ١٨دقيقة و٣٤ ثانية، وأيضا فيديو نشر على صفحة شهاب أحمد بتاريخ ١٣ يونيو عن سفاح التجمع بلغت مدة الفيديو ١٨دقيقة و٤١ ثانية، وأيضا فيديو نشر على صفحة على جعفر بتاريخ ٣٠ أغسطس بعنوان أخر كلمة

قالها شيطان مدينة نصر قبل إعدامه بلحظات استغرق الفيديو ٢١ دقيقة و٤ ثواني.**وتتفق هذه النتائج مع** (دراسة ناهد عبد النبي أحمد ٢٠٢٣)[٥٤].

جدول رقم (١٥)
طبيعة الصورة المقدمة في فيديوهات المحتوى الخاص بسرد قصص الجريمة على الفيس بوك.

الصفحات / طبيعة الصورة	سامح سند		على جعفر		شهاب أحمد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور لشخصيات حقيقية مرتبطة بالجريمة	٣٠	%١٠٠	٢٣	%٧١.٨	٢٧	%١٠٠	٨٠	%٨٩.٨
صور لشخصيات حقيقية معالجة بتقنية الذكاء الاصطناعي	٣٠	%١٠٠	١٨	%٥٦.٢	-	-	٤٨	%٥٣.٩
صور لرسومات ذات دلالات معينة مرتبطة بالجريمة	١٩	%٦٣.٣	١٦	%٥٠	٧	%٢٥.٩	٤٢	%٤٧.٢
صور تحتوي على عبارات ورموز وشعارات	٨	%٣٦.٧	-	-	٢	%٧,٤	١٠	%١١.٢
المجموع	٣٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٨٩	%١٠٠

تُظهر نتائج الجدول السابق تصدر فئة صور لشخصيات حقيقية مرتبطة بالجريمة بنسبة بلغت ٨٩.٨%، بينما جاءت فئة صور لشخصيات حقيقة معالجة بخاصية الذكاء الاصطناعي في المرتبة الثانية بنسبة ٥٣.٩%، تليها فئة رسوم وصور ذات دلالات معينة مرتبطة بالجريمة في المرتبة الثالث بنسبة ٤٧.٢%، في حين جاءت فئة صور تحتوى على عبارات ورموز وشعارات في المرتبة الأخيرة بنسبة ١١.٢%، وهناك **ملحوظة** مهمة حيث توضح نتائج الجدول أن المحتوى الواحد يمكن أن يتضمن أكثر من نوع من الصور.

كما تُظهر نتائج الجدول السابق أيضا عدم وجود فروق في الصفحات الثلاثة محل الدراسة في ترتيبها لطبيعة الصور المستخدمة في محتواها. وقد اعتمدت الصفحات الثلاثة اعتمادا كليا على الصور الشخصية سواء كانت صور حقيقية أو صور معالجة بالذكاء الاصطناعي وأيضا صور ورسوم ذات دلالات معينة مرتبطة بالجريمة مثلا كصور قفص الاتهام أو شارع وقعت فية الجريمة أو مكان ما وجدت فية جثة المجني علية، وأيضا استخدام رسوم وعبارات وشعارات معينة تدل على الجريمة مثل صور لميزان العدالة عن الحديث عن الحكم على الجاني، أو عبارات ورموز تستخدم في السحر عند الحديث عن الجرائم المرتبطة بالسحر.

ويمكننا القول بأن صانع المحتوى يسعى لصناعة محتوى جذاب مدعم بالصور والرسوم سواء كانت صوراً حقيقة لشخصية الجاني أو المجني عليه أو أشخاص آخرون مرتبطون بالجريمة، وأن يضفي على محتواه نوع من أنواع المصداقية بتقديم الصور الحقيقية للأشخاص المرتبطة بالجريمة، وهذا بهدف جذب انتباه المتابعين للقصة المقدمة، ولكن هناك رأي أخر يعتبر هذا اقتحاما لحياة أطراف الجريمة سواء الجاني وعائلة أو المجني علية وعائلته وتهديدا وانتهاكاً لخصوصيتهم، وأيضا إستخدام صور للشخصيات الحقيقة معالجة بخاصية الذكاء الاصطناعي وعمل تأثيرات على ملامح الوجه والتحكم بالإيماءات في الصور أثناء سرد القصص مثل ملامح الحزن على صورة المجني علية أو ملامح الشر

على صورة الجاني لخلق نوع من المعايشة والتشويق بين المشاهد وأحداث القصة التي يسردها صانع المحتوى، ولكن أيضاً يعد ذلك انتهاكا لمشاعر الأخرين بطريقة غير أخلاقية قد تعرض المتابع لهجوم عاطفي إما مؤيد أو معارض للجريمة.

٨- فئة الموسيقى المستخدمة في فيديوهات المحتوى الخاص بسرد قصص الجريمة على الفيس بوك:

جدول رقم (١٦)
يوضح فئة الموسيقى المستخدمة في فيديوهات المحتوى الخاص بسرد قصص الجريمة على الفيس بوك

الصفحات / فئة الموسيقى	سامح سند		على جعفر		شهاب أحمد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
موسيقى تشويقية	٣٠	%١٠٠	٢٢	%٦٨.٧	٢٠	%٧٤.١	٧٢	%٨٠.٩
موسيقى رعب	-	-	١٠	%٣١.٣	٧	%٢٥.٩	١٧	%١٩.١
موسيقى صاخبة	-	-	-	-	-	-	-	-
موسيقى حزينة	-	-	-	-	-	-	-	-
بدون موسيقى	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٣٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٨٩	%١٠٠

تبين نتائج الجدول السابق تصدر فئة الموسيقى التشويقية بنسبة بلغت ٨٠.٩%، تليها فئة موسيقى الرعب في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٩.١% ، وهي نتيجة منطقية فعند استخدام الموسيقى التشويقية يتم خفض وتيرة الموسيقى ثم زيادة حدتها والكشف عن حدث مهم وكبيرفي القصة، وتبني الموازنة بين التوتر والتحول المفاجئ لسياق القصة تصبح أكثر تشويقاً وتأثيراً على المشاهدين ، وجاءت موسيقى الرعب في المرتبة الثانية بنسبة ١٩.١% ، فكانت تستخدم في الفيديوهات التي تعرض قصص الجرائم المرتبطة بالسحر.

وتوضح النتائج أيضاً عدم وجود فروق بين الصفحات الثلاثة محل الدراسة عند ترتيب فئة الموسيقة المصاحبة للمحتوى.

٩- فئة طبيعة الصوت في فيديوهات المحتوى الخاص بسرد قصص الجريمة على الفيس بوك:

جدول رقم (١٧)
يوضح فئة طبيعة الصوت في فيديوهات المحتوى الخاص بسرد قصص الجريمة بالفيس بوك

الصفحات / فئة طبيعة الصوت	سامح سند		على جعفر		شهاب أحمد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صوت شخصيات الحقيقية مرتبطة بالجريمة	-	-	١٠	%٣١.٢	٢٢	%٨١.٥	٣٢	%٣٥.٩
صوت افتراضي للشخصية الحقيقية معالج بتقنية الذكاء الإصطناعي	-	-	١٨	%٥٦.٢	-	-	١٨	%٢٠.٢
صوت غير بشري	-	-	٤	%١٢.٦	٥	%١٨.٥	٩	%١٠.١
صوت مقدم المحتوى	٣٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٨٩	%١٠٠
المجموع	٣٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٨٩	%١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق تصدر فئة صوت مقدم المحتوى بنسبة ١٠٠% تليها فئة صوت شخصيات حقيقة مرتبطة بالجريمة في المرتبة الثانية بنسبة ٣٥.٩% تليها فئة صوت افتراضي للشخصية الحقيقة معالج بتقنية الذكاء الاصطناعي في المركز الثالث بنسبة ٢٠.٢% ، بينما جاءت فئة صوت غير بشري في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٠.١%.

ومن الجدير بالذكر أن هناك ملحوظة مهمة حيث تبين بأن الفيديو الواحد يمكن أن يتضمن أكثر من نوع صوت.

وتُظهر النتائج أيضا وجود فروق بين الصفحات الثلاثة في استخدامهم للأصوات حيث اعتمدت صفحة **سامح سند** على صوت مقدم المحتوى فقط ولم تستخدم أنواع أصوات أخرى، في حين تنوعت صفحات **على جعفر وشهاب أحمد** في استخدام أصوات أخري، مثال صفحة **على جعفر** استخدمت صوت افتراضي للشخصية الحقيقة معالجة بخاصية الذكاء الاصطناعي في المرتبة الأولى بنسبة ٥٦.٢% ويرجع ذلك إلى اعتماد هذه الصفحة على استخدام صور لشخصيات حقيقة مرتبطة بالجريمة أيضا معالجة بخاصية الذكاء الاصطناعي كما هو موضح في الجدول رقم ٩ ،وقام بتركيب صوت على الصورة يتحدث عن واقع الجريمة مثال ما تم نشرة بتاريخ ٣٠ أغسطس حيث قام بتركيب صوت معالج بخاصية الذكاء الاصطناعي على صور الجناة .

كما أعتمد **شهاب أحمد** على فئة الصوت الحقيقي للشخصيات المرتبطة بالجريمة في المرتبة الأولي بنسبة ٨١.٥% لأنه اعتمد في محتواه على تقديم فيديوهات حقيقة لأشخاص مرتبطة بالجريمة مثال ما تم نشره بتاريخ ٢٥ يوليو قام **شهاب أحمد** بعرض فيديو لمقابلة تليفزيونية للمتهمة بقتل زوجها[٥٥] ، بينما الأصوات الغير بشرية مثل صوت فلاش كاميرا أو صوت مفتاح الكهرباء أو صوت جرس إنذار .

١٠- عناصر الجذب المستخدمة في تقديم المحتوى الخاص بسرد قصص الجريمة على الفيس بوك:

جدول رقم (١٨)
يوضح عناصر الجذب المستخدمة في تقديم المحتوى الخاص بسرد قصص الجريمة على الفيس بوك

الصفحات / عناصر الجذب	سامح سند		على جعفر		شهاب أحمد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أسلوب المقدم	٣٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٨٩	%١٠٠
المؤثرات الصوتية	٣٠	%١٠٠	١٥	%٤٦.٨	٢٧	%١٠٠	٨٩	%١٠٠
الموسيقى	٣٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٨٩	%١٠٠
مقاطع الفيديو	٨	%٢٦.٧	٢٠	%٦٢.٥	٢٧	%١٠٠	٥٥	%٦١.٨
الصور	٣٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٨٩	%١٠٠
وضع عنوان مثير للفيديو	٣٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٨٩	%١٠٠
المجموع	٣٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٨٩	%١٠٠

تبين نتائج الجدول السابق استخدام كافة عناصر الجذب في الصفحات الثلاثة محل الدراسة حيث تصدرت فئات أسلوب المقدم والمؤثرات الصوتية والموسيقى والصور ووضع عنوان مثير للفيديو المرتبة الأولى بنسبة ١٠٠% وجاءت فئة مقاطع الفيديو في المرتبة الثانية بنسبة ٦١.٨% .

ملحوظة توضح النتائج أيضاً أن كل فيديو يحتوى على كل عناصر الجذب الموجودة .

ويمكن تفسير ذلك بأن صناع المحتوى الخاص بالجريمة محل الدراسة يستخدموا كافة أساليب الجذب لتحقيق الإبداع والابتكار والاحترافية في سرد قصص الجريمة وذلك بهدف الوصول إلى أعلى نسبة مشاهدة من قِبل المتابعين. **ومن أمثلة ما تم نشرة** باستخدام عناوين مثيرة للفيديو ،على صفحة **سامح سند** بتاريخ ١٨ أغسطس سعاد .. مسافرة عبر الزمن، حيث يوضح صانع المحتوى سبب اختياره للعنوان بأن الجرائم التي أرتكبها هذه السيدة في سنة ١٩٤٣ من القرن الماضي صعب أن تقوم به سيدة في هذا الزمن من كثرة بشاعة هذه الجرائم ،وأيضا ما تم نشرة على صفحة **شهاب أحمد** بتاريخ ٢٨ يوليو بعنوان روحها كانت غضبانة وعايزة الانتقام ، وأيضا ما تم نشره في صفحة **على جعفر** بتاريخ ٣٠ يوليو بعنوان أمل – شيطانة في صورة ملاك .

١١- المؤثرات المستخدمة في تقديم المحتوى الخاص بسرد قصص الجريمة على الفيس بوك.

جدول رقم (١٩)

جدول يوضح المؤثرات المستخدمة في تقديم محتوى الجريمة بالفيس بوك

الصفحات / المؤثرات	سامح سند		على جعفر		شهاب أحمد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مؤثرات بشرية			٥	١٥.٦%	٢	٧.٤%	٧	٧.٩%
الإضاءة	٣٠	١٠٠%	٣٢	١٠٠%	٢٧	١٠٠%	٨٩	١٠٠%
كلام على الشاشة	١٥	٥٠%	٢٥	٧٨.١%	٢٢	٨١.٥%	٦٢	٦٩.٦%
الإنتقال بين اللقطات	٣٠	١٠٠%	٣٢	١٠٠%	٢٧	١٠٠%	٨٩	١٠٠%
مؤثرات صناعية صوتية	٣٠	١٠٠%	١٠	٣٣.٣%	٣	١١.١%	٤٣	٤٨.٣%
مؤثرات طبيعة صوتية	-	-	٥	١٥.٦%	٢	٧,٤%	٧	٧.٩%
المجموع	٣٠	١٠٠%	٣٢	١٠٠%	٢٧	١٠٠%	٨٩	١٠٠%

توضح نتائج الجدول السابق تصدر فئتي الإضاءة والانتقال بين اللقطات بنسبة بلغت ١٠٠% تليها في المرتبة الثانية فئة كلام على الشاشة بنسبة بلغت ٦٩.٦%، بينما جاءت فئة مؤثرات صناعية صوتية المرتبة الثالثة بنسبة بلعت ٤٨.٣% تليها فئتي مؤثرات بشرية ومؤثرات طبيعية صوتية في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت ٧.٩%.

ملحوظة يتضمن كل فيديو أكثر من نوع من المؤثرات .

كما توضح النتائج أيضا عدم وجود فروق بين الصفحات الثلاثة في ترتيب المؤثرات المستخدمة، حيث اعتمدت الثلاث صفحات على الإضاءة والانتقال بين اللقطات في المرتبة الأولى وأيضا مؤثرات صناعية صوتية في المرتبة الأولى في صفحة سامح سند بنسبة بلغت

١٠٠% ، تليها فئة كلام على الشاشة في المرتبة الثانية في الثلاث صفحات أبضاً كما هو موضح بالجدول . ومن أمثلة مؤثرات صناعية صوتية في صفحة **سامح سند** اعتماده دائما عند بداية سردة للقصة سماع صوت جرس إنذار، بينما في صفحة **شهاب أحمد** سماع صوت فلاش كاميرا أو صوت غلق مفتاح الكهرباء، وصفحة **على جعفر** يظهر صوت مفتاح شقة .

ثانيا :نتائج الدراسة الميدانية

١- معدل الوقت الذي يقضيه المبحوثين في متابعة محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك:

جدول رقم (٢٠)
يوضح معدل الوقت الذي يقضيه المبحوثين في متابعة محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك وفقاً للنوع

النوع / الوقت	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	٧١	٣٥.٥	٨٢	٤١.٠	١٥٣	٣٨.٣
من ساعة إلى أقل من ساعتين	٥٨	٢٩.٠	٤٦	٢٣.٠	١٠٤	٢٦.٠
أقل من ساعة	٤٨	٢٤.٠	٤٠	٢٠.٠	٨٨	٢٢.٠
ثلاث ساعات أو أكثر	٢٣	١١.٥	٣٢	١٦.٠	٥٥	١٣.٨
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠.٠	٢٠٠	١٠٠.٠	٤٠٠	١٠٠.٠
قيمة كا^{٢}=٤.٣٧٥ درجة الحرية=٣ مستوي المعنوية=٠.٢٢٤ الدلالة=غير دالة معامل التوافق=٠.١٠٤						

تشير بيانات الجدول السابق إلى : أن ٣٨.٣% من المبحوثين يقضون (أقل من ساعتين إلى اقل من ثلاث ساعات) بينما يقضي ٢٦% (من ساعة الى اقل من ساعتين)، وفي المقابل نجد أن ١٣.٨% منهم يقضي (ثلاث ساعات أو أكثر). وبحساب قيمة كا^{٢} بلغت (٤.٣٧٥) عند درجة حرية = (٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع و معدل الوقت الذي يقضيه المبحوثين في متابعة محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك.

٢- أبرز صفحات الجريمة التي يقوم المبحوثين بمتابعه محتواها على الفيس بوك:

جدول رقم (٢١)
يوضح أبرز صفحات الجريمة التي يقوم المبحوثين بمتابعه محتواها على الفيس بوك وفقاً للنوع.

النوع / العبارات	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
صفحة سامح سند	١٧٣	٨٦.٥	١٧٦	٨٨.٠	٣٤٩	٨٧.٣	٠.٤٤٩	٠.٦٥٣
صفحة شهاب أحمد	١٣٨	٦٩.٠	١٤٨	٧٤.٠	٢٨٦	٧١.٥	١.١٠٦	٠.٢٦٩
صفحة على جعفر	١١٢	٥٦.٠	١٣١	٦٥.٥	٢٤٣	٦٠.٨	١.٩٤٣	٠.٠٥٢
صفحة أبو الصادق	٣٩	١٩.٥	٥٣	٢٦.٥	٩٢	٢٣.٠	١.٦٦١	٠.٠٩٧
صفحة حكاية جريمة مع رفعت	٣٠	١٥.٠	٣٥	١٧.٥	٦٥	١٦.٣	٠.٦٧٧	٠.٤٩٩
صفحة مجرمون بيننا	٢٥	١٢.٥	٢٨	١٤.٠	٥٣	١٣.٣	٠.٤٤٢	٠.٦٥٩
صفحة سمر محسن	٢١	١٠.٥	٢٦	١٣.٠	٤٧	١١.٨	٠.٧٧٥	٠.٤٣٨
صفحة داستان	١٥	٧.٥	١٣	٦.٥	٢٨	٧.٠	٠.٣٩١	٠.٦٩٥
جملة من سئلوا	**٢٠٠**		**٢٠٠**		**٤٠٠**			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي : جاءت (صفحة سامح سند) في مقدمة أبرز صفحات الجريمة التي يقوم المبحوثين بمتابعه محتواها على الفيس بوك بنسبة بلغت ٨٧.٣ %، ثم جاءت (صفحة شهاب أحمد) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٧١.٥%، ثم جاءت (صفحة على جعفر) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٦٠.٨%، ثم جاءت (صفحة أبو الصادق) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢٣.٠ %، وأخيراً جاء (صفحة داستان) بنسبة بلغت ٧.٠%.

ويتضح من النتائج السابقة :-

تصدر صفحة سامح سند مقدمة صفحات الجريمة التي يتابع محتواها المبحوثين ويرجع ذلك للخبرات التي يتمتع بها سامح سند في صناعة محتوى الجريمة حيث أنه بدأ حياته كمنتج فني في إحدى القنوات ثم أتجه إلى مجال الديجتال عام ٢٠١٧م ، واوضح سامح سند في إحدى لقاءاته " بأنه لديه مجموعة من المصادر المختلفة، منها صحفيين وأطباء شرعيين إضافة إلى خبرته نتيجة العديد من اللقاءات مع خبراء معمل جنائي، التي ساعدته في قراءة الأشياء التي يتم العثور عليها في مسرح الجريمة. وكذلك يعتمد على الأخبار الصحفية في عدد من النقاط، مشيرا إلى أنه لا يستطيع الحصول على المحاضر لأنه أمر صعب، فهو يلجأ بشكل أساسي لموقع النيابة العامة التي تنشر تفاصيل كثيرة جدا عن قضايا الرأي العام، فقد يستمع لمحاكمة تصل إلى ٥ ساعات ليقدم حلقة واحدة [٥٦] الامر الذي جعل محتواه مبنى على علم وقراءة وإطلاع.

٣- أهم الاسباب التي تدفع المبحوثين لمتابعة محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك:

جدول رقم (٢٢)
يوضح أهم الاسباب التي تدفع المبحوثين لمتابعة محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك وفقاً للنوع

النوع / العبارات	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
تحمل تفاصيل مثيرة تجذب اهتمامي	١٧٢	٨٦.٠	١٦٣	٨١.٥	٣٣٥	٨٣.٨	١.٢١٨	٠.٢٢٣
التعرف على الدوافع التي من أجلها ارتكبت هذه الجرائم	١٦٧	٨٣.٥	١٤٨	٧٤.٠	٣١٥	٧٨.٨	٢.٣١٩	٠.٠٢٠
الفضول وحب الاستطلاع	١٧٢	٨٦.٠	١٤٠	٧٠.٠	٣١٢	٧٨.٠	٣.٨٥٨	٠.٠٠٠
التعرف من خلالها على واقع المجتمع	٦٤	٣٢.٠	٩٣	٤٦.٥	١٥٧	٣٩.٣	٢.٩٦٦	٠.٠٠٣
التعرف على ردود الأفعال والآراء المختلفة حول الجرائم	٥٥	٢٧.٥	٦٧	٣٣.٥	١٢٢	٣٠.٥	١.٣٠٢	٠.١٩٣
للاستفادة من أخطاء الضحايا	٣٧	١٨.٥	٤٠	٢٠.٠	٧٧	١٩.٣	٠.٣٨٠	٠.٧٠٤
التعود على متابعة هذه الصفحات	٣٢	١٦.٠	٣٧	١٨.٥	٦٩	١٧.٣	٠.٦٦١	٠.٥٠٩
الطريق التشويقية الذي يعرض بها المحتوى	٢٣	١١.٥	٣٣	١٦.٥	٥٦	١٤.٠	١.٤٣٩	٠.١٥٠
جملة من سئلوا	**٢٠٠**		**٢٠٠**		**٤٠٠**			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى : جاء (تحمل تفاصيل مثيرة تجذب اهتمامي) في مقدمة أهم الاسباب التي تدفع المبحوثين لمتابعة محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك بنسبة بلغت ٨٣.٨%، ثم جاءت (التعرف على الدوافع التي من أجلها ارتكبت هذه الجرائم) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٧٨.٨%، ثم جاءت (الفضول وحب الاستطلاع) في المرتبة

الثالثة بنسبة بلغت ٧٨.٠%، ثم جاءت (التعرف من خلالها على واقع المجتمع) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٣٩.٣%، وأخيراً جاء (الطريق التشويقية الذي يعرض بها المحتوى) بنسبة بلغت ١٤.٠%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لاستجابات المبحوثين حول أهم الاسباب التي تدفعهم لمتابعة محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك وفقاً للنوع:

- ترتفع نسبة (التعرف على الدوافع التي من أجلها ارتكبت هذه الجرائم) عند الذكور عن الإناث حيث جاءت النسب (٨٣.٥%، ٧٤.٠%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢.٣١٩ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى معنوية ٠.٠٥.
- ترتفع نسبة (الفضول وحب الاستطلاع) عند الذكور عن الإناث حيث جاءت النسب (٨٦.٠%، ٧٠.٠%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٣.٨٥٨ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى معنوية ٠.٠٠١.
- ترتفع نسبة (التعرف من خلالها على واقع المجتمع) عند الإناث عن الذكور حيث جاءت النسب (٤٦.٥%، ٣٢.٠%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢.٩٦٦ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى معنوية ٠.٠١.

وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة:-

- اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة (شيماء محمد متولى منصور ، ٢٠٢٣)[٥٧] حيث جاء (الفضول وحب الاستطلاع) في مقدمة دوافع متابعة الشباب لمضامين الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد
- كما اختلفت مع نتائج دراسة (أحمد شحاته ، ٢٠٢٠)[٥٨] حيث جاءت (معرفة أنماط الجريمة وكيفية أرتكابها) في مقدمة أسباب متابعة الشباب لمحتوى الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

٤- نوعية الجريمة التي يفضل المبحوثين متابعته محتواها على صفحات الفيس بوك:

جدول رقم (٢٣)

يوضح نوعية الجريمة التي يفضل المبحوثين متابعة محتواها على صفحات الفيس بوك وفقاً للنوع

النوع / العبارات	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
جرائم الأسرة	١٨٣	٩١.٥	١٧٩	٨٩.٥	٣٦٢	٩٠.٥	٠.٦٨١	٠.٤٩٦
جرائم القتل	١٦٨	٨٤.٠	١٧٦	٨٨.٠	٣٤٤	٨٦.٠	١.١٥١	٠.٢٥٠
الجرائم الجنسية	١٤٨	٧٤.٠	١٢٣	٦١.٥	٢٧١	٦٧.٨	٢.٦٧١	٠.٠٠٨
السرقات والحوادث	٦٩	٣٤.٥	٧٤	٣٧.٠	١٤٣	٣٥.٨	٠.٥٢١	٠.٦٠٢
الجرائم ضد الممتلكات	٣٦	١٨.٠	٣٤	١٧.٠	٧٠	١٧.٥	٠.٢٦٣	٠.٧٩٣
الاتجار في الممنوع	٣٤	١٧.٠	١٤	٧.٠	٤٨	١٢.٠	٣.٠٧٣	٠.٠٠٢
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي : جاءت (جرائم الأسرة) في مقدمة نوعية الجريمة التي يفضل المبحوثين متابعة محتواها على صفحات الفيس بوك بنسبة بلغت ٩٠.٥ %، ثم جاءت (جرائم القتل) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٨٦.٠%، ثم جاءت (الجرائم الجنسية) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٦٧.٨ %، ثم جاءت (السرقات والحوادث) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٣٥.٨%، وأخيراً جاء (الاتجار في الممنوع) بنسبة بلغت ١٢.٠%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لاستجابات المبحوثين حول نوعية الجريمة التي يفضل المبحوثين متابعته محتواها على صفحات الفيس بوك وفقاً للنوع:

- ترتفع نسبة (الجرائم الجنسية) عند الذكور عن الإناث حيث جاءت النسب (٧٤.٠%، ٦١.٥%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢.٦٧١ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى معنوية ٠.٠١.
- ترتفع نسبة (الاتجار في الممنوع) عند الذكور عن الإناث حيث جاءت النسب (١٧.٠%، ٧.٠%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٣.٠٧٣ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى معنوية ٠.٠١.

ويتضح من النتائج السابقة: أن جرائم الأسرة جاءت على رأس نوعية الجريمة التي يفضل المبحوثين متابعتها ولعل هذا يرجع إلى تكرار جرائم الأسرة في الآونة الأخيرة في المجتمع المصري والتي قد تشمل (قتل الزوجة للزوج أو قتل الزوج للزوجة، او قتل الأم لأولادها ، او قتل الاب لأولاده ، أو قتل الأشقاء لبعضهم) مما يزيد من رغبة المبحوثين في متابعتها لأخذ الحيطة من أخطار هذه الجرائم .

<u>وبالربط بين هذه النتيجة وبين نتائج الدراسة التحليلية :-</u>

فنجد أنها اتفقت مع نتائج الجدول رقم (٧) والذي جاء بعنوان "نوع الجرائم المقدمة في صفحات صناع المحتوى الخاص بالجريمة " حيث جاءت الجرائم الأسرية على رأس نوعية الجرائم التي يهتم بتقديمها صناع المحتوى على صفحاتهم "

وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة يتضح الآتي :-

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أحمد عبد الكافي عبد الفتاح عبد الكافي، ٢٠٢٤)[٥٩] حيث جاءت جرائم القتل في مقدمة أنواع اخبار الجرائم التي يتابعها المبحوثين، كما اختلفت مع نتائج دراسة (إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبي ، ٢٠٢٢) [٦٠] حيث جاءت (الجرائم القتل والاختطاف) في مقدمة نوعية الجرائم التي يتابعها المبحوثين، أيضاً اختلفت أيضا مع نتائج دراسة (نيرمين نبيل الأزرق ، ٢٠١٨)[٦١] حيث تصدرت (جرائم الإرهاب) مقدمة نوعية الجرائم التي يهتم الجمهور بمتابعتها .

٥- دور الصفحات على الفيس بوك في إدراك المبحوثين لواقع الجريمة:

جدول رقم (٢٤)

يوضح دور الصفحات على الفيس بوك في إدراك المبحوثين لواقع الجريمة

الاستجابة / عبارات المقياس	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي*	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تقدم هذه الصفحات معلومات دقيقة حول مرتكبي الجرائم وكيفية ارتكاب الجرائم بسبب تعدد مصادرها المختلفة	٤	١.٠	٢٢٩	٥٧.٣	١٦٧	٤١.٨	٢.٤١	٠.٥١٢	٨٠.٣
لهذه الصفحات دورا في تتبع مرتكبي الجرائم	٣٠	٧.٥	٢١٧	٥٤.٣	١٥٣	٣٨.٣	٢.٣١	٠.٦٠٣	٧٦.٩
هذه الصفحات تساعد على انتشار اخبار الجرائم بشكل سريع وفوري	١٤	٣.٥	٢٥٨	٦٤.٥	١٢٨	٣٢.٠	٢.٢٩	٠.٥٢٤	٧٦.٢
لهذه الصفحات دورا في انتشار مظاهر العنف في المجتمع جراء نشر قصص واخبار الجريمة	٢٦	٦.٥	٢٥٣	٦٣.٣	١٢١	٣٠.٣	٢.٢٤	٠.٥٥٨	٧٤.٦
تقوم هذه الصفحات بالتوعية من مخاطر ارتكاب الجرائم على المجتمع	٢٢	٥.٥	٢٨٠	٧٠.٠	٩٨	٢٤.٥	٢.١٩	٠.٥١٤	٧٣.٠
تراعي هذه الصفحات قيم وتقاليد المجتمع في نشر قصص الجرائم	٣٤	٨.٥	٢٦٧	٦٦.٨	٩٩	٢٤.٨	٢.١٦	٠.٥٥٤	٧٢.١
تضخيم الروايات عبر قصص مختزلة واستبعاد التحليلات الدقيقة	٢٦	٦.٥	٣٠٣	٧٥.٨	٧١	١٧.٨	٢.١١	٠.٤٨٠	٧٠.٤
تصدر احكام مسبقة تؤثر على سير العدالة والتحقيقات	٤٠	١٠.٠	٢٨٢	٧٠.٥	٧٨	١٩.٥	٢.١٠	٠.٥٣٥	٦٩.٨
تقديم معلومات خاطئة وادعاءات كاذبة ونزع الصفة الانسانية في سرد قصص الضحايا	٤٧	١١.٨	٢٨٣	٧٠.٨	٧٠	١٧.٥	٢.٠٦	٠.٥٣٨	٦٨.٦
الإجمالي								٤٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: دور الصفحات على الفيس بوك في إدراك المبحوثين لواقع الجريمة حيث جاء (تقدم هذه الصفحات معلومات دقيقة حول مرتكبي الجرائم وكيفية ارتكاب الجرائم بسبب تعدد مصادرها المختلفة) في المرتبة الأولي بوزن نسبي ٨٠.٣%، وجاءت (لهذه الصفحات دورا في تتبع مرتكبي الجرائم) في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٧٦.٩%، وجاءت (هذه الصفحات تساعد على انتشار اخبار الجرائم بشكل سريع وفوري) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٧٦.٢%، وجاءت (لهذه الصفحات دورا في انتشار مظاهر العنف في المجتمع جراء نشر قصص واخبار الجريمة) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي

* من ١ إلى ١.٦٦ غير موافق.... من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ محايد..... من ٢.٣٤ إلى ٣ موافق

٧٤.٦%، وأخيراً جاءت (تقديم معلومات خاطئة وادعاءات كاذبة ونزع الصفة الانسانية في سرد قصص الضحايا) بوزن نسبي ٦٨.٦%.

يتضح من النتائج السابقة :- انقسام أفراد العينة حول إدراكهم لواقع الجريمة على صفحات الفيس بوك فيرى البعض منهم أن لهذه الصفحات دورا في تقديم معلومات دقيقة حول مرتكبي الجريمة وكيفية ارتكابها ، يليها عبارة لهذه الصفحات دورا في تتبع مرتكبي الجرائم ومن هنا يرى أصحاب هذا الرأي بأن لهذه الصفحات دورا في التصدي للجريمة فمن خلال نشرها للمعلومات الدقيقة حول الجرائم ومرتكبيها تساعد على كشف خطط واساليب وحيل المجرمين وأصحاب العنف في ارتكابهم لجرائمهم وبذلك يصبح أفراد المجتمع متيقظين لهذه الأساليب والحيل، والبعض الآخر يرى بأن هذه الصفحات تساعد على انتشار اخبار الجرائم بشكل سريع وفوري، يليها عبارة أن لهذه الصفحات دورا في انتشار مظاهر العنف في المجتمع جراء نشر قصص واخبار الجريمة ، ومن هنا يرى أصحاب هذا الرأي بأن هذه الصفحات اصبحت مكانا لنشر العنف والأفكار الهدامة ونشر الشائعات وترويجها كل ذلك يساهم في نشر الفوضى وارتفاع معدلات السلوك الإجرامي لدى أفراد المجتمع .

<u>وفى إطار الربط بين الدراسة الميدانية والتحليلية :-</u>

أثبت الفرض السابع وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين هدف المحتوى المقدم على صفحات الجريمة ودورها في إدراك المبحوثين لواقع هذا المحتوى على الفيس بوك.

وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة يتضح الآتي:-

- اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (شيماء محمد متولى ، ٢٠٢٣) [٦٢] حيث جاءت (تساعد على نشر أخبار الجرائم بشكل فوري) في مقدمة آراء الشباب حول دور وسائل الإعلام الجديد في إدراك واقع الجريمة .
- كما اختلفت مع نتائج دراسة (جمال الدين العيفاوى ، ٢٠١٧)[٦٣] والتي أكدت نتائجها على إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار العديد من التهديدات الأمنية التي تمس الأمن الوطني باختلاف مستوياته وأن نشر العنف يؤثر على احتمال استخدام مجرمين آخرين لأنماط مماثلة من الجرائم نتيجة العدوى أو التقليد.

٦- التشوهات المعرفية الناتجة عن تعرض المبحوثين لمحتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك:

جدول رقم (٢٥)
يوضح التشوهات المعرفية الناتجة عن تعرض المبحوثين لمحتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك

عبارات المقياس / الاستجابة	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي†	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تفكير الكل أو اللاشيء / التفكير الثنائي بمتوسط حسابي= ٢.٢									
متابعتي لمحتوى الجريمة يشعرني بأن كل ما هو آتي من المواقف أصعب	٢١	٥.٣	٢٢٦	٥٦.٥	١٥٣	٣٨.٣	٢.٣٣	٠.٥٧٢	٧٧.٧
أرى الامور إما سوداء او بيضاء ولا وسط بينهما	٣٦	٩.٠	٢٤٩	٦٢.٣	١١٥	٢٨.٨	٢.٢٠	٠.٥٨٣	٧٣.٣
ارى ان الحياة إما سعادة دائمة او تعاسة دائمة	٤٢	١٠.٥	٢٤٧	٦١.٨	١١١	٢٧.٨	٢.١٧	٠.٥٩٥	٧٢.٤
مشاعري تجاه الناس إما حب شديد أو كره شديد	٥١	١٢.٨	٢٣٨	٥٩.٥	١١١	٢٧.٨	٢.١٥	٠.٦١٩	٧١.٧
اعتقد بأن اي إنسان ان لم يكن معي فانه ضدي	٥١	١٢.٨	٢٣٩	٥٩.٨	١١٠	٢٧.٥	٢.١٥	٠.٦١٨	٧١.٦
التعميم الزائد / الافراط في التعميم بمتوسط حسابي= ٢.١									
متابعة هذا المحتوى تجعلني اتوقع ان تواجهني مشكلة كل يوم	٣٨	٩.٥	٢٤٨	٦٢.٠	١١٤	٢٨.٥	٢.١٩	٠.٥٨٧	٧٣.٠
تجعلني اشعر بأن نهاية العالم اقتربت	٣٩	٩.٨	٢٥٣	٦٣.٣	١٠٨	٢٧.٠	٢.١٧	٠.٥٨٢	٧٢.٤
متابعة قصص الضحايا تجعلني اشعر بخطر دائم يهدد حياتي	٤٨	١٢.٠	٢٦٣	٦٥.٨	٨٩	٢٢.٣	٢.١٠	٠.٥٧٧	٧٠.١
تجعلني اعتقد بأن المجتمع بأكمله فاسد ومنحرف	٥٢	١٣.٠	٢٦٥	٦٦.٣	٨٣	٢٠.٨	٢.٠٨	٠.٥٧٦	٦٩.٣
أي خطا يصدر منى يجعلني لا ارى من نفسي الا الاخطاء	٦٢	١٥.٥	٢٥٧	٦٤.٣	٨١	٢٠.٣	٢.٠٥	٠.٥٩٧	٦٨.٣
تجعلني لا اهتم بمشاعر الآخرين لنفسي	٨١	٢٠.٣	٢٤٦	٦١.٥	٧٣	١٨.٣	١.٩٨	٠.٦٢١	٦٦.٠
اخطاء التقييم بمتوسط حسابي= ٢									
متابعة محتوى الجريمة تجعلني اشعر انني افضل من غيرى	٥٢	١٣.٠	٢٦١	٦٥.٣	٨٧	٢١.٨	٢.٠٩	٠.٥٨٤	٦٩.٦
اشعر اننى مضرب بشدة لمجرد ارتكابي خطأ ما ولو صغير	٥٨	١٤.٥	٢٥٦	٦٤.٠	٨٦	٢١.٥	٢.٠٧	٠.٥٩٧	٦٩.٠

*من ١ إلى ١.٦٦ غير موافق.... من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ محايد..... من ٢.٣٤ إلى ٣ موافق

عندما الاحظ عيبا في شخصيتي يقل شعوري بالرضا عن نفسي	٦٢	١٥.٥	٢٥٤	٦٣.٥	٨٤	٢١.٠	٢.٠٦	٠.٦٠٢	٦٨.٥
اشعر اني شخص عديم القيمة والفائدة	٨٣	٢٠.٨	٢٥٠	٦٢.٥	٦٧	١٦.٨	١.٩٦	٠.٦١٢	٦٥.٣
متابعة المحتوى يقلل تقديري لنفسي	٨٨	٢٢.٠	٢٥٣	٦٣.٣	٥٩	١٤.٨	١.٩٣	٠.٦٠٣	٦٤.٣
الاستدلال الخاطئ بمتوسط حسابي= ٢									
افسر الاحداث اكثر مما تتحمل	٦٠	١٥.٠	٢٥٤	٦٣.٥	٨٦	٢١.٥	٢.٠٧	٠.٦٠١	٦٨.٨
استنتج الامور بسرعة دون النظر الى التفاصيل الدقيقة	٥٩	١٤.٨	٢٦٠	٦٥.٠	٨١	٢٠.٣	٢.٠٦	٠.٥٩٠	٦٨.٥
اشعر انني دائما على حق فيما افعله	٦٦	١٦.٥	٢٦٠	٦٥.٠	٧٤	١٨.٥	٢.٠٢	٠.٥٩٢	٦٧.٣
تعرضي لقصص الضحايا يجعلني اعتقد ان كل من حولي لا يمكن الوثوق بهم	٧٤	١٨.٥	٢٥٦	٦٤.٠	٧٠	١٧.٥	١.٩٩	٠.٦٠١	٦٦.٣
اشعر ان الكل يتآمر على	٨٦	٢١.٥	٢٤١	٦٠.٣	٧٣	١٨.٣	١.٩٧	٠.٦٣٠	٦٥.٦
استخدام عبارات لابد وينبغي بمتوسط حسابي= ٢									
اتساءل بكثرة عما سيحدث لي في المستقبل	٦٣	١٥.٨	٢٤٣	٦٠.٨	٩٤	٢٣.٥	٢.٠٨	٠.٦٢٢	٦٩.٣
لابد ان تكو كل قرارتي سليمة	٧٣	١٨.٣	٢٣٠	٥٧.٥	٩٧	٢٤.٣	٢.٠٦	٠.٦٥٠	٦٨.٧
تعرضي لمحتوى الجريمة يجعلني اطرح على نفسي اسئلة كثيرة ولا اقتنع باى اجابة تخطر على بالي	٧٥	١٨.٨	٢٣٩	٥٩.٨	٨٦	٢١.٥	٢.٠٣	٠.٦٣٥	٦٧.٦
تجعلني افكر بمصيري لو فقدت عائلتي يوما ما	٨٠	٢٠.٠	٢٣٧	٥٩.٣	٨٣	٢٠.٨	٢.٠١	٠.٦٣٩	٦٦.٩
دائما ما اعتقد ان الناس يتكلمون عنى بسوء	١٠٠	٢٥.٠	٢٤١	٦٠.٣	٥٩	١٤.٨	١.٩٠	٠.٦٢٣	٦٣.٣
القفز الى النتائج / الاستدلال الجزافي بمتوسط حسابي= ٢									
اشعر بالاطمئنان عندما تسير الامور على ما يرام	٧٤	١٨.٥	٢٣٢	٥٨.٠	٩٤	٢٣.٥	٢.٠٥	٠.٦٤٧	٦٨.٣
متابعتي لهذا المحتوى تجعل لدي القدرة على استشعار الاشياء قبل وقوعها	٦٧	١٦.٨	٢٤٨	٦٢.٠	٨٥	٢١.٣	٢.٠٥	٠.٦١٦	٦٨.٢
دائما اقفز الى الاستنتاجات والنتائج دون النظر الى الخيارات البديلة	٨٠	٢٠.٠	٢٤١	٦٠.٣	٧٩	١٩.٨	٢.٠٠	٠.٦٣١	٦٦.٦
استنتج النتائج دون النظر بعناية الى التفاصيل	٨٨	٢٢.٠	٢٤٣	٦٠.٨	٦٩	١٧.٣	١.٩٥	٠.٦٢٥	٦٥.١
الشخصنة واللوم بمتوسط حسابي= ٢.١									
تجعلني احاسب نفسى بشكل اكبر مما يحاسب به غيري انفسهم	٦٢	١٥.٥	٢٤٢	٦٠.٥	٩٦	٢٤.٠	٢.٠٩	٠.٦٢٣	٦٩.٥

تعرضي لمحتوى الجريمة يجعلني احاسب نفسي على الاشياء التي تحدث لي وخارجة عن إرادتي	٦٩	١٧.٣	٢٤٠	٦٠.٠	٩١	٢٢.٨	٢.٠٦	٠.٦٣١	٦٨.٥
احاسب نفسي عند لوم الاخرين لي	٦٨	١٧.٠	٢٤٥	٦١.٣	٨٧	٢١.٨	٢.٠٥	٠.٦٢١	٦٨.٣
تجعلني الوم نفسي على اخطائي السابقة مهما كانت صغيرة	٦٨	١٧.٠	٢٤٦	٦١.٥	٨٦	٢١.٥	٢.٠٥	٠.٦٢٠	٦٨.٢
الوم نفسي على كل ما اشعر به الان	٧٠	١٧.٥	٢٤٥	٦١.٣	٨٥	٢١.٣	٢.٠٤	٠.٦٢٢	٦٧.٩
اقوم بتأنيب نفسي على أي فعل خاطئ ولو تقبله الاخرون	٧٢	١٨.٠	٢٤٢	٦٠.٥	٨٦	٢١.٥	٢.٠٤	٠.٦٢٨	٦٧.٨
الإجمالي								٤٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى التشوهات المعرفية الناتجة عن تعرض المبحوثين لمحتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك حيث جاءت كالآتي :-

- التشوهات المعرفية (تفكير الكل أو اللاشيء / التفكير الثنائي) حيث جاء (متابعتي لمحتوى الجريمة يشعرني بأن كل ما هو آتي من المواقف أصعب) في المرتبة الأولي بوزن نسبي ٧٧.٧%، وجاءت (أرى الامور إما سوداء او بيضاء ولا وسط بينهما) في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٧٣.٣%، وجاءت (ارى ان الحياة إما سعادة دائمة او تعاسة دائمة) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٧٢.٤%، وجاءت (مشاعري تجاه الناس إما حب شديد أو كره شديد) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٧١.٧%، وأخيراً جاءت (اعتقد بأن اي إنسان ان لم يكن معي فانه ضدي) بوزن نسبي ٧١.٦%.

كما تشير إلى :-

- التشوهات المعرفية (التعميم الزائد / الافراط في التعميم) حيث جاء (متابعة هذا المحتوى تجعلني اتوقع ان تواجهني مشكلة كل يوم) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٧٣.٠%، وجاءت (تجعلني اشعر بأن نهاية العالم اقتربت) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٧٢.٤%، وجاءت (متابعة قصص الضحايا تجعلني اشعر بخطر دائم يهدد حياتي) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٧٠.١%، وجاءت (تجعلني اعتقد بأن المجتمع بأكمله فاسد ومنحرف) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٦٩.٣%، وأخيراً جاءت (تجعلني لا اهتم بمشاعر الآخرين لنفسي) بوزن نسبي ٦٦.٠%.

كما تشير إلى:-

- التشوهات المعرفية (اخطاء التقييم) حيث جاء (متابعة محتوى الجريمة تجعلني اشعر انني افضل من غيرى) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٦٩.٦%، وجاءت (اشعر اننى مضرب بشدة لمجرد ارتكابي خطأ ما ولو صغير) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٦٩.٠%، وجاءت (عندما الاحظ عيبا في شخصيتي يقل شعوري

بالرضا عن نفسي) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٦٨.٥%، وجاءت (اشعر انى شخص عديم القيمة والفائدة) فى المرتبة الرابعه بوزن نسبي ٦٥.٣%، وأخيراً جاءت (متابعة المحتوى يقلل تقديري لنفسي) بوزن نسبي ٦٤.٣%.

كما تشير إلى:-

- التشوهات المعرفية (الاستدلال الخاطئ) حيث جاء (افسر الاحداث اكثر مما تتحمل) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٦٨.٨%، وجاءت (استنتج الامور بسرعة دون النظر الى التفاصيل الدقيقة) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٦٨.٥%، وجاءت (اشعر انني دائما على حق فيما افعله) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٦٧.٣%، وجاءت (تعرضي لقصص الضحايا يجعلني اعتقد ان كل من حولي لا يمكن الوثوق بهم) فى المرتبة الرابعه بوزن نسبي ٦٦.٣%، وأخيراً جاءت (اشعر ان الكل يتآمر على) بوزن نسبي ٦٥.٦%.

كما تشير إلى:-

- التشوهات المعرفية (استخدام عبارات لابد وينبغي) حيث جاء (اتساءل بكثرة عما سيحدث لي في المستقبل) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٦٩.٣%، وجاءت (لابد ان تكو كل قرارتي سليمة) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٦٨.٧%، وجاءت (تعرضي لمحتوى الجريمة يجعلني اطرح على نفسي اسئلة كثيرة ولا اقتنع باى اجابة تخطر على بالي) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٦٧.٦%، وجاءت (تجعلني افكر بمصيري لو فقدت عائلتي يوما ما) فى المرتبة الرابعه بوزن نسبي ٦٦.٩%، وأخيراً جاءت (دائما ما اعتقد ان الناس يتكلمون عنى بسوء) بوزن نسبي ٦٣.٣%.

كما تشير إلى:-

- التشوهات المعرفية (القفز الى النتائج / الاستدلال الجزافي) حيث جاء (اشعر بالاطمئنان عندما تسير الامور على ما يرام) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٦٨.٣%، وجاءت (متابعتي لهذا المحتوى تجعل لدي القدرة على استشعار الاشياء قبل وقوعها) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٦٨.٢%، وجاءت (دائما اقفز الى الاستنتاجات والنتائج دون النظر الى الخيارات البديلة) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٦٦.٦%، وأخيراً جاءت (استنتج النتائج دون النظر بعناية الى التفاصيل) بوزن نسبي ٦٥.١%.

كما تشير إلى:-

- التشوهات المعرفية (الشخصنة واللوم) حيث جاء (تجعلني احاسب نفسى بشكل اكبر مما يحاسب به غيري انفسهم) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٦٩.٥%، وجاءت (تعرضي لمحتوى الجريمة يجعلني احاسب نفسي على الاشياء التي تحدث لي وخارجة عن إرادتي) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٦٨.٥%، وجاءت (احاسب نفسي عند لوم الاخرين لي) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٦٨.٣%، وجاءت (تجعلني الوم نفسي على اخطائي السابقة مهما كانت صغيرة) في المرتبة الرابعة

بوزن نسبي ٦٨.٢%، وأخيراً جاءت (اقوم بتأنيب نفسي على أي فعل خاطئ ولو تقبله الاخرون) بوزن نسبي ٦٧.٨%.

وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة :-

- اختلفت نتائج هذه الدراسة (مريم حميد اللحياني ، ٢٠٢٠)[٦٤] والتي توصلت إلى أن أكثر أبعاد التشوهات المعرفية انتشارا لدى عينة الدراسة هو بعد لوم النفس ، يليه بعد استغراق التفكير بالخطر ، ثم بعد العجز ، ثم بعد اليأس .

٧- اتجاهات المبحوثين نحو عناصر مصداقية صانع محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك:

جدول رقم (٢٦)
يوضح اتجاهات المبحوثين نحو عناصر مصداقية صانع محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك

الاستجابة / عبارات المقياس	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي‡	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الجاذبية بمتوسط حسابي= ٢.٣									
يمتلك اسلوبا جذابا في عرض قصص الجريمة وطرحها	٧	١.٨	١٨٥	٤٦.٣	٢٠٨	٥٢.٠	٢.٥٠	٠.٥٣٥	٨٣.٤
طريقة صياغتهم للمعلومات تكون بشكل بسيط يسهل فهمها	١٣	٣.٣	٢٤٤	٦١.٠	١٤٣	٣٥.٨	٢.٣٣	٠.٥٣٤	٧٧.٥
الاداء يجذبني لمتابعته ويقنعني بما يعرضه من محتوى	١٩	٤.٨	٢٣٢	٥٨.٠	١٤٩	٣٧.٣	٢.٣٣	٠.٥٦١	٧٧.٥
تدعيم المحتوى بمصادر معلومات مختلفة وذات ثقة	١٨	٤.٥	٢٤٣	٦٠.٨	١٣٩	٣٤.٨	٢.٣٠	٠.٥٤٩	٧٦.٨
صناعة محتوى جذاب مدعم بصور ورسوم او مقاطع فيديو	١٧	٤.٣	٢٥٧	٦٤.٣	١٢٦	٣١.٥	٢.٢٧	٠.٥٣٣	٧٥.٨
الخبرة بمتوسط حسابي= ٢.٢									
يتمتع صانع المحتوى بخبرة وكفاءة في عرض محتواه	١٢	٣.٠	٢٨١	٧٠.٣	١٠٧	٢٦.٨	٢.٢٤	٠.٤٩٢	٧٤.٦
يمتلك خبرة مشاركة المتابعين الآراء في بعض قصص الضحايا التي يقوم بعرضها	١٩	٤.٨	٢٧٢	٦٨.٠	١٠٩	٢٧.٣	٢.٢٣	٠.٥٢٠	٧٤.٢
لدية الخبرة في تجميع تفاصيل قصص الضحايا ودعمها بالدلائل	٢٤	٦.٠	٢٦٤	٦٦.٠	١١٢	٢٨.٠	٢.٢٢	٠.٥٤١	٧٤.٠

*من ١ إلى ١.٦٦ غير موافق.... من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ محايد..... من ٢.٣٤ إلى ٣ موافق

والمعلومات									
يمتلك صانع المحتوى خلفية معرفية قوية عن قصص الضحايا الذى يقوم بسردها	١٧	٤.٣	٢٨٣	٧٠.٨	١٠٠	٢٥.٠	٢.٢١	٠.٥٠٠	٧٣.٦
استحقاق الثقة بمتوسط حسابي= ٢.٢									
اثق ان ما يقدمه صانع المحتوى هو بعد دراسة والتواصل مع المقربين من الضحايا لمعرفة المزيد من التفاصيل	٢٢	٥.٥	٢٧٩	٦٩.٨	٩٩	٢٤.٨	٢.١٩	٠.٥١٦	٧٣.١
زيادة تفاعل المتابعين مع صانع محتوى الجريمة يزيد من ثقتي في محتواه	٢٦	٦.٥	٢٧٥	٦٨.٨	٩٩	٢٤.٨	٢.١٨	٠.٥٢٩	٧٢.٨
عدم تناول جريمة غير معلوم تفاصيلها	٢٦	٦.٥	٢٧٤	٦٨.٥	١٠٠	٢٥.٠	٢.١٩	٠.٥٣١	٧٢.٨
صانع المحتوى صادق وامين فيما ينقله من تفاصيل عن قصص الضحايا	٢٥	٦.٣	٢٧٨	٦٩.٥	٩٧	٢٤.٣	٢.١٨	٠.٥٢٣	٧٢.٧
اثق فيما يقدمه من محتوى واتطلع لمتابعة ما يعرضه من محتوى جديد	٢٩	٧.٣	٢٧٢	٦٨.٠	٩٩	٢٤.٨	٢.١٨	٠.٥٣٩	٧٢.٥
شعورة بمسئولية دخوله للبيوت وتقديم المحتوى في قالب توعوي	٢٥	٦.٣	٢٨٣	٧٠.٨	٩٢	٢٣.٠	٢.١٧	٠.٥١٥	٧٢.٣
الإجمالي							٤٠٠		

تشير بياناتات الجدول رقم (٢٦) إلى عناصر مصداقية صانع محتوى الجريمة والمتمثلة في:-

- (الجاذبية) حيث جاء (يمتلك اسلوبا جذابا في عرض قصص الجريمة وطرحها) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٨٣.٤%، وجاءت (طريقة صياغتهم للمعلومات تكون بشكل بسيط يسهل فهمها) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٧٧.٥%، وجاءت (الاداء يجذبني لمتابعته ويقنعني بما يعرضه من محتوى) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٧٧.٥%، وجاءت (تدعيم المحتوى بمصادر معلومات مختلفة وذات ثقة) فى المرتبة الرابعه بوزن نسبي ٧٦.٨%، وأخيراً جاءت (صناعة محتوى جذاب مدعم بصور ورسوم او مقاطع فيديو) بوزن نسبي ٧٥.٨%.

كما تشير إلى:-

- الخبرة حيث جاء (يتمتع صانع المحتوى بخبرة وكفاءة في عرض محتواه) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٧٤.٦%، وجاءت (يمتلك خبرة مشاركة المتابعين الآراء في بعض قصص الضحايا التي يقوم بعرضها) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٧٤.٢%، وجاءت (لدية الخبرة في تجميع تفاصيل قصص الضحايا ودعمها بالدلائل والمعلومات) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٧٤.٠%، وأخيراً جاءت (يمتلك صانع المحتوى خلفية معرفية قوية عن قصص الضحايا الذى يقوم بسردها) بوزن نسبي ٧٣.٦%.

كما تشير إلى:-

- (استحقاق الثقة) حيث جاء (اثق ان ما يقدمه صانع المحتوى هو بعد دراسة والتواصل مع المقربين من الضحايا لمعرفة المزيد من التفاصيل) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٧٣.١%، وجاءت (زيادة تفاعل المتابعين مع صانع محتوى الجريمة يزيد من ثقتي في محتواه) و(عدم تناول جريمة غير معلوم تفاصيلها) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٧٢.٨%، وجاءت (صانع المحتوى صادق وامين فيما ينقله من تفاصيل عن قصص الضحايا) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٧٢.٧%، وجاءت (اثق فيما يقدمه من محتوى واتطلع لمتابعة ما يعرضه من محتوى جديد) فى المرتبة الرابعه بوزن نسبي ٧٢.٥%، وأخيراً جاءت (شعورة بمسئولية دخوله للبيوت وتقديم المحتوى في قالب توعوي) بوزن نسبي ٧٢.٣%.

٨- اشكال تفاعل المبحوثين مع محتوى الجريمة المقدم على صفحات الفيس بوك:

جدول رقم (٢٧)

يوضح اشكال تفاعل المبحوثين مع محتوى الجريمة المقدم على صفحات الفيس بوك وفقاً للنوع

النوع / العبارات	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
الاكتفاء بإبداء إحدى اشكال التفاعل على المحتوى كاللايك او التدعيم او الغضب او الحزن	١٥٩	٧٩.٥	١٥٠	٧٥.٠	٣٠٩	٧٧.٣	١.٠٧٢	٠.٢٨٤
إعادة مشاركة المحتوى على صفحتي الشخصية او صفحات اخرى اشترك بها	١٥٣	٧٦.٥	١٢٢	٦١.٠	٢٧٥	٦٨.٨	٣.٣٤٠	٠.٠٠١
إبداء الرأي حول الجريمة ومرتكبيها وضحاياها	٧٤	٣٧.٠	٧٧	٣٨.٥	١٥١	٣٧.٨	٠.٣٠٩	٠.٧٥٧
التناقش مع الآخرين حول محتوى الجرائم المختلفة	٤٨	٢٤.٠	٥٣	٢٦.٥	١٠١	٢٥.٣	٠.٥٧٥	٠.٥٦٥
المشاركة في تكوين رأى عام حول موضوع الجريمة عن طريق الكتابة عنها وتدشين هاشتاج خاص بها على صفحتي على الفيس بوك	٣٩	١٩.٥	٣٠	١٥.٠	٦٩	١٧.٣	١.١٩٠	٠.٢٣٤
جملة من سئلوا	**٢٠٠**		**٢٠٠**		**٤٠٠**			

تشير بيانات الجدول رقم (٢٧) إلى ما يلى :-

جاء (الاكتفاء بإبداء إحدى اشكال التفاعل على المحتوى كاللايك او التدعيم او الغضب او الحزن) في مقدمة اشكال تفاعل المبحوثين مع محتوى الجريمة المقدم على صفحات الفيس بوك بنسبة بلغت ٧٧.٣%، ثم جاءت (إعادة مشاركة المحتوى على صفحتي الشخصية او صفحات اخرى اشترك بها) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦٨.٨%، ثم جاءت (إبداء الرأي حول الجريمة ومرتكبيها وضحاياها) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٣٧.٨%، ثم جاءت (التناقش مع الآخرين حول محتوى الجرائم المختلفة) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢٥.٣%، وأخيراً جاء (المشاركة في تكوين رأى عام حول موضوع الجريمة عن طريق الكتابة عنها وتدشين هاشتاج خاص بها على صفحتي على الفيس بوك) بنسبة بلغت ١٧.٣%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول اشكال تفاعل المبحوثين مع محتوى الجريمة المقدم على صفحات الفيس بوك وفقاً للنوع:

- ترتفع نسبة (إعادة مشاركة المحتوى على صفحتي الشخصية او صفحات اخرى اشترك بها) عند الذكور عن الإناث حيث جاءت النسب (٧٦.٥%، ٦١.٠%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٣.٣٤٠ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى معنوية ٠.٠٠١.

<u>ويتضح من النتائج السابقة :-</u> تصدر (الاكتفاء بإبداء إحدى اشكال التفاعل على المحتوى كاللايك او التدعيم او الغضب او الحزن) أشكال تفاعل المبحوثين مع محتوى الجريمة المقدم على صفحات الفيس بوك ويرج ذلك إلى سهولة هذا الشكل من أشكال التفاعل، وتشير النتائج ايضا إلى ضعف الاقبال على المشاركة فى تكوين رأى عام حول موضوع الجريمة، وربما تكون لأسباب عدم وضوح صورة الجريمة، أو تضارب الآراء حولها .

وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة :-

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (شيماء محمد متولى منصور ، ٢٠٢٣)[٦٥] حيث تصدر التفاعل بالايك أو التدعيم أو الحزن أشكال تفاعل الشباب مع الاخبار المنتشرة عن الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد .

كما اتفقت مع نتائج دراسة (إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبي ، ٢٠٢٢)[٦٦] حيث تصدر الإعجاب باللايك مقدمة الاساليب التفاعلية التي استخدمها المبحوثون في تعاملهم مع مضمون الجريمة .

٩- درجة توظيف الصفحات على الفيس بوك لتقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة:

الجدول رقم (٢٨)

يوضح درجة توظيف الصفحات على الفيس بوك لتقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة

النوع / الدرجة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
توظفها بدرجة متوسطة	١٢٠	٦٠.٠	١٤٤	٧٢.٠	٢٦٤	٦٦.٠
توظفها بدرجة كبيرة	٤٢	٢١.٠	٢٧	١٣.٥	٦٩	١٧.٣
توظفها بدرجة منخفضة	٣٨	١٩.٠	٢٩	١٤.٥	٦٧	١٦.٨
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠.٠	٢٠٠	١٠٠.٠	٤٠٠	١٠٠.٠
قيمة كا^{٢}=٦.٦٥٢ درجة الحرية=٢ مستوي المعنوية=٠.٠٣٦ الدلالة=٠.٠٥ معامل التوافق=٠.١٢٨						

تشير بيانات الجدول رقم (٢٨) إلى : أن ٦٦% من المبحوثين يوظفون الصفحات على الفيس بوك لتقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة (بدرجة متوسطة) بينما يوظفها ١٧.٣% (بدرجة كبيرة)، وفي المقابل نجد أن ١٦.٨% منهم يوظفونها (بدرجة منخفضة).

وبحساب قيمة كا^{2} بلغت (٦.٦٥٢) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الجمهور ودرجة توظيف الصفحات على الفيس بوك لتقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة من وجهة نظر المبحوثين.

١- نقاط القوة التي يراها المبحوثين في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك:

جدول رقم (٢٩)

يوضح نقاط القوة التي يراها المبحوثين في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة

النوع / العبارات	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
تحقيق الإبداع والابتكار والاحترافية في عرض المحتوى	١٥٩	٩٨.١	١٦٧	٩٧.٧	٣٢٦	٩٧.٩	٠.٣٠٩	٠.٧٥٧
جودة وتميز المحتوى الناتج عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٤٢	٨٧.٧	١٤٩	٨٧.١	٢٩١	٨٧.٤	٠.١٤٣	٠.٨٨٧
إعادة صياغة المحتوى والنصوص المكتوبة بما يتوافق مع اهتمام المتابعين	١٠٩	٦٧.٣	١١٢	٦٥.٥	٢٢١	٦٦.٤	٠.٣٤٤	٠.٧٣١
رفع مستوى الفيديوهات الخاصة بقصص الجرائم باستخدام صور رمزية احترافية تعمل بالذكاء الاصطناعي تحاكى الصور الاصلية للضحايا	٣١	١٩.١	٤٢	٢٤.٦	٧٣	٢١.٩	١.١٩٤	٠.٢٣٢
تحويل النص إلى كلام باستخدام مولد الصوت الذي يعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي والذى تستخدمه بعض صفحات التي تقدم محتوى الجريمة	٣١	١٩.١	٣٦	٢١.١	٦٧	٢٠.١	٠.٤٣٥	٠.٦٦٣
التحكم بالإيماءات في الصور الرمزية للضحايا أثناء سرد قصص الجرائم	٢٠	١٢.٣	٢٨	١٦.٤	٤٨	١٤.٤	١.٠٤٥	٠.٢٩٦
جملة من سئلوا	**١٦٢**		**١٧١**		**٣٣٣**			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى :-

جاء (تحقيق الإبداع والابتكار والاحترافية في عرض المحتوى) في مقدمة نقاط القوة التي يراها المبحوثين في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك بنسبة بلغت ٩٧.٩%، ثم جاءت (جودة وتميز المحتوى الناتج عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٨٧.٤%، ثم جاءت (إعادة صياغة المحتوى والنصوص المكتوبة بما يتوافق مع اهتمام المتابعين) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٦٦.٤%، ثم جاءت (رفع مستوى الفيديوهات الخاصة بقصص الجرائم باستخدام صور رمزية احترافية تعمل بالذكاء الاصطناعي تحاكى الصور الاصلية للضحايا) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢١.٩%، وأخيراً جاء (التحكم بالإيماءات في الصور الرمزية للضحايا أثناء سرد قصص الجرائم) بنسبة بلغت ١٤.٤%.

كما يتضح من النتائج السابقة : أن من أهم نقاط القوة التي يراها المبحوثين في توظيف الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة هى (تحقيق الإبداع والابتكار والاحترافية في سرد قصص الجرائم)، حيث يوفر الذكاء الاصطناعي أفضل الادوات والخوارزميات

المتقدمة والتى تكون قادرة على صياغة أفضل السرديات الجذابة من حيث تطوير الحبكة الابتكارية بطريقة أصيلة ومشوقة، وخلق شخصيات متنوعة ومعقدة مما يضفى عمقا على السرد.

١١- نقاط الضعف التي يراها المبحوثين في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك:

جدول رقم (٣٠)

يوضح نقاط الضعف التي يراها المبحوثين في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة

النوع / العبارات	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
استخدام هذه التقنيات في تجسيد الضحايا وهم يتحدثون عن الطريقة التي قتلوا بها والتي قد تسبب الازعاج والشعور بالفقد لدى اسرهم مدى الحياة	٣٦	٩٤.٧	٢٧	٩٣.١	٦٣	٩٤.٠	٠.٢٧٧	٠.٧٨١
افتقار المحتوى الذي ينشأ عن طريق الذكاء الاصطناعي إلى التعاطف وفهم المشاعر الإنسانية التي تعتبر حاسمة في نقل قصص الضحايا الحساسة	٣٦	٩٤.٧	٢٥	٨٦.٢	٦١	٩١.٠	١.٢٠٢	٠.٢٢٩
عدم تقبل بعض المتابعين لفكرة دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة	١٧	٤٤.٧	١٤	٤٨.٣	٣١	٤٦.٣	٠.٢٨٦	٠.٧٧٥
عدم كفاءة القائمين على تقديم محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك على استخدام ودمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقديم قصص الضحايا	٨	٢١.١	٦	٢٠.٧	١٤	٢٠.٩	٠.٠٣٦	٠.٩٧١
عدم توافق بعض المتابعين المتابع للصفحات مع تلك التقنيات	٦	١٥.٨	٨	٢٧.٦	١٤	٢٠.٩	١.١٦٨	٠.٢٤٣
المؤثرات الصوتية المصاحبة لعملية سرد المحتوى القصصي للجريمة مما يثير الرعب والفزع	٩	٢٣.٧	٤	١٣.٨	١٣	١٩.٤	١.٠٠٧	٠.٣١٤
جملة من سئلوا	**٣٨**		**٢٩**		**٦٧**			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

جاء (استخدام هذه التقنيات في تجسيد الضحايا وهم يتحدثون عن الطريقة التي قتلوا بها والتي قد تسبب الازعاج والشعور بالفقد لدى اسرهم مدى الحياة) في مقدمة نقاط الضعف التي يراها المبحوثين في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك بنسبة بلغت ٩٤.٠%، ثم جاءت (افتقار المحتوى الذي ينشأ عن طريق الذكاء الاصطناعي إلى التعاطف وفهم المشاعر الإنسانية التي تعتبر حاسمة في نقل قصص الضحايا الحساسة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٩١.٠ %، ثم جاءت (عدم تقبل بعض المتابعين لفكرة دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٤٦.٣ %، ثم جاءت (عدم كفاءة القائمين على تقديم محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك على استخدام ودمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقديم قصص الضحايا) و (عدم توافق بعض المتابعين المتابع للصفحات مع تلك التقنيات) في

المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢٠.٩ %، وأخيراً جاء (المؤثرات الصوتية المصاحبة لعملية سرد المحتوى القصصي للجريمة مما يثير الرعب والفزع) بنسبة بلغت ١٩.٤%.

كما يتضح من النتائج السابقة : أن (استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تجسيد الضحايا وهم يتحدثون عن الطريقة التي قتلوا بها والتي قد تسبب الازعاج والشعور بالفقد لدى اسرهم مدى الحياة) جاءت على رأس نقاط الضعف في توظيف هذه التقنيات في صناعة محتوى الجريمة ولعل هذه النتيجة ترجع بأن استخدام مثل هذه التقنيات في تجسيد ضحايا الجرائم عن طريق مقاطع الفيديو تثير الاشمئزاز والذعر لدى أسرهم وخاصة أنها تحتوى على نسخ رقمية لأقاربهم الراحلين الذين يبدون وكأنهم يحكون قصتهم.

هذا وقد أجرت شبكة (BBC News) البريطانية تحقيقا عن هذه المقاطع تحت عنوان (مقاطع فيديو على تيك توك تثير ذعر أسر أطفال مقتولين) أشارت فيه إلى مقاطع الفيديو المنتجة بالذكاء الاصطناعي لاطفال حقيقين راحوا ضحية لجرائم، وفى هذا السياق صرحت أميلي ليميو بأنها قد أصيبت بالذعر بعد مشاهدة فيديو منتج بالذكاء الاصطناعي لابنتها المقتولة، حيث قالت: "كان ذلك أسوأ من تلقي أسوأ لكمة ممكن أن تتخيلها، لم أتمكن من مشاهدته حتى النهاية، ولم يتمكن أخي من مشاهدته هو الآخر كان يصرخ مطالبا بوقفه".

١٢- نمط الصفحات التي يفضل المبحوثين متابعتها وتجذبهم من حيث استخدامها لتقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة:

جدول رقم (٣١)

يوضح نمط الصفحات التي يفضل المبحوثين متابعتها من حيث استخدامها لتقنيات الذكاء الاصطناعي بمحتوى الجريمة

النوع / العبارات	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
الصفحات التي تقدم تفاصيل الجرائم بظهور صانع المحتوى وصوته الشخصي مع إبراز الصور الشخصية الحقيقة للضحايا	١٨٣	٩١.٥	١٨١	٩٠.٥	٣٦٤	٩١.٠	٠.٣٤٩	٠.٧٢٧
الصفحات التي تقدم تفاصيل الجرائم بتعليق صوتى من صانع المحتوى مع الاكتفاء بتجسيد الاماكن التي ارتكبت فيها الجرائم دون ظهور لصور الضحايا	١٧١	٨٥.٥	١٥٣	٧٦.٥	٣٢٤	٨١.٠	٢.٢٩١	٠.٠٢٢
الصفحات التي تقدم تفاصيل الجرائم مع تعليق صوتى من صانع المحتوى وكتابة هذه التفاصيل كنص مع الفيديو مع اظهار صور مجسدة للضحايا	٩٨	٤٩.٠	٩٣	٤٦.٥	١٩١	٤٧.٨	٠.٥٠٠	٠.٦١٧
الصفحات التي تقدم تفاصيل الجريمة وسردها على لسان الضحايا دون تعليق صوتى او ظهور من صانع المحتوى	٣٥	١٧.٥	٤٩	٢٤.٥	٨٤	٢١.٠	١.٧١٦	٠.٠٨٦
الصفحات التي تقدم تفاصيل الجريمة بظهور صانع المحتوى وصوته الشخصي مع ظهور مقاطع من البرامج التي ظهرت فيها اسر الضحايا	٣٧	١٨.٥	٤١	٢٠.٥	٧٨	١٩.٥	٠.٥٠٤	٠.٦١٤
جملة من سئلوا	**٢٠٠**		**٢٠٠**		**٤٠٠**			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى : جاءت (الصفحات التي تقدم تفاصيل الجرائم بظهور صانع المحتوى وصوته الشخصي مع إبراز صور شخصية للضحايا) في مقدمة نمط

الصفحات التي يفضل المبحوثين متابعتها وتجذبهم من حيث استخدامها لتقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة بنسبة ٩١.٠%، ثم جاءت (الصفحات التي تقدم تفاصيل الجرائم بتعليق صوتى من صانع المحتوى مع الاكتفاء بتجسيد الاماكن التي ارتكبت فيها الجرائم دون ظهور لصور الضحايا) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٨١.٠%، ثم جاءت (الصفحات التي تقدم تفاصيل الجرائم مع تعليق صوتى من صانع المحتوى وكتابة هذه التفاصيل كنص مع الفيديو مع اظهار صور مجسدة للضحايا) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٧.٨%، ثم جاءت (الصفحات التي تقدم تفاصيل الجريمة وسردها على لسان الضحايا دون تعليق صوتى أو ظهور من صانع المحتوى) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢١.٠%، وأخيراً جاء (الصفحات التي تقدم تفاصيل الجريمة بظهور صانع المحتوى وصوته الشخصي مع ظهور مقاطع من البرامج التي ظهرت فيها اسر الضحايا) بنسبة ١٩.٥%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول نمط الصفحات التي يفضل المبحوثين متابعتها وتجذبهم من حيث استخدامها لتقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة وفقاً للنوع:

- ترتفع نسبة (الصفحات التي تقدم تفاصيل الجرائم بتعليق صوتى من صانع المحتوى مع الاكتفاء بتجسيد الاماكن التي ارتكبت فيها الجرائم دون ظهور لصور الضحايا) عند الذكور عن الإناث حيث جاءت النسب (٨٥.٥%، ٧٦.٥%)
- والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة٢.٢٩١ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى معنوية ٠.٠٥.

ويتضح من النتائج السابقة: أن الصفحات التي تقدم تفاصيل الجرائم بظهور صانع المحتوى وصوته الشخصي مع إبراز صور شخصية للضحايا جاءت على رأس الصفحات التى يفضل المبحوثين متابعتها ولهذا النمط أهميته في التأثير العاطفي على المتابعين وخاصة إذا كان صانع المحتوى يمتلك التنغيم الصوتي والذي يعتبر من أهم أدوات التأثير عند سرد الجريمة، إلى جانب تفضيل المتابعين إظهار صور شخصية حقيقية للضحايا لمجرد التعريف بهم دون المساس بأي تفاصيل أخرى.

وبالربط بين هذه النتيجة وبين نتائج الدراسة التحليلية: فنجد أنها اتفقت مع نتائج الجدول رقم (١٥) والذي جاء بعنوان " طبيعة الصورة المقدمة في فيديوهات المحتوى الخاص بسرد قصص الجريمة "حيث جاءت إبراز صور حقيقية لشخصيات مرتبطة بالجريمة على رأس طبيعة الصورة التي يهتم بها صانع المحتوى في استخدامها أثناء سرد أحداث الجريمة سواء للضحايا أو مرتكبيها"، **وهو ما أثبته الفرض السادس في إطار الربط بين الدراسة الميدانية والتحليلية:** بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الصوت والصورة التي يوظفهم صانع المحتوى في عرض محتوى الجريمة ونمط الصفحات التي يفضل المبحوثين متابعتها على الفيس بوك.

١٣- أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يفضل المبحوثين دمجها في صناعة محتوى الجريمة بصفحات الفيس بوك:

جدول رقم (٣٢)

يوضح أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يفضل المبحوثين دمجها في صناعة محتوى الجريمة بصفحات الفيس بوك

النوع / العبارات	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
استخدام تقنية AI Avatar تحويل الصور الثابتة الى صور ناطقة	١٧٠	٨٥.٠	١٧١	٨٥.٥	٣٤١	٨٥.٣	٠.١٤١	٠.٨٨٨
استخدام تقنية Voice Engine وهي تقنية استنساخ الصوت عن طريق انشاء وتسجيل صانع المحتوى تعليقات بأصوات الضحايا	١٦٢	٨١.٠	١٥٨	٧٩.٠	٣٢٠	٨٠.٠	٠.٤٩٩	٠.٦١٨
استخدام تقنية AI Transcription لإضافة النص إلى مقاطع الفيديو	١٠٤	٥٢.٠	١٠٦	٥٣.٠	٢١٠	٥٢.٥	٠.٢٠٠	٠.٨٤١
استخدام خوارزميات الرأس الناطق وإنشاء وجوه نابضة بالحياة وجعلها تبدو وكأنها تتحدث في الوقت الفعلي	٥٧	٢٨.٥	٤٤	٢٢.٠	١٠١	٢٥.٣	١.٤٩٤	٠.١٣٥
استخدام تقنية ChatGPT	٤٥	٢٢.٥	٣٧	١٨.٥	٨٢	٢٠.٥	٠.٩٩٠	٠.٣٢٢
جملة من سئلوا	**٢٠٠**		**٢٠٠**		**٤٠٠**			

تشير بيانات الجدول رقم (٣٢) إلى ما يلى:-

جاء (استخدام تقنية AI Avatar تحويل الصور الثابتة الى صور ناطقة) في مقدمة أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يفضل المبحوثين دمجها في صناعة محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك بنسبة بلغت ٨٥.٣%، ثم جاءت (استخدام تقنية Voice Engine وهي تقنية استنساخ الصوت عن طريق انشاء وتسجيل صانع المحتوى تعليقات بأصوات الضحايا) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٨٠.٠%، ثم جاءت (استخدام تقنية AI Transcription لإضافة النص إلى مقاطع الفيديو) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٥٢.٥%، ثم جاءت (استخدام خوارزميات الرأس الناطق وإنشاء وجوه نابضة بالحياة وجعلها تبدو وكأنها تتحدث في الوقت الفعلي) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢٥.٣%، وأخيراً جاء (استخدام تقنية ChatGPT) بنسبة بلغت ٢٠.٥%.

<u>ويتضح من النتائج السابقة الآتي:</u>

جاء (<u>استخدام تقنية AI Avatar تحويل الصور الثابتة الى صور ناطقة</u>) على رأس تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يفضل المبحوثين دمجها في صناعة محتوى الجريمة حيث تعمل هذه التقنية على إنشاء رسوم متحركة طبيعية وواقعية لضحايا الجرائم بناءً على تعبيرات الوجه والعواطف المكتشفة ، فهو يجمع بين تحليل ملامح الوجه ونماذج الرسوم المتحركة المصممة مسبقًا لإنشاء حركات وتعبيرات واقعية.

هذا ويقول الأستاذ المساعد في العلاج النفسي، بكلية التمريض والعلاج النفسي وصحة المجتمع، في جامعة مدينة دبلن، نايجل موليجان عن هذه التقنية بأن (إحياء الموتى كأفاتار يمكن أن يسبب ضررا أكثر من نفعه، مما يؤدي إلى إدامة المزيد من الارتباك والتوتر والاكتئاب والبارانويا، وفي بعض الحالات، الذهان)

بينما جاءت في المركز الثاني تقنية (Voice Engine) في تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يفضل المبحوثين دمجها في صناعة محتوى الجريمة قادرة على إعادة إنتاج صوت شخص من خلال عينة صوتية مدتها ١٥ ثانية مما يجعلها تنتج "كلامًا طبيعيًا" بأصوات عاطفية وواقعية.

هذا وقد اعترفت شركة (Open AI) وهى الشركة المطورة لهذه التقنية، بأن هذه التقنية تنطوي على مخاطر جسيمة ومخاوف خطيرة تتعلق بخصوصية الافراد .

١٤- انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على صناعة محتوى الجريمة من وجهة نظر المبحوثين :

جدول رقم (٣٣)

يوضح انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على صناعة محتوى الجريمة من وجهة نظر المبحوثين

الاستجابة / عبارات المقياس	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي§	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
التأثير على الرأي العام بسبب تقديم الجريمة بشكل يثير تعاطف الجمهور مما يضغط على الاجهزة الامنية	٧	١.٨	٢٧٢	٦٨.٠	١٢١	٣٠.٣	٢.٢٩	٠.٤٨٩	٧٦.٢
كسر ملل سرد المحتوى عن طريق استخدام الصور و المؤثرات الصوتية	٧	١.٨	٢٩٠	٧٢.٥	١٠٣	٢٥.٨	٢.٢٤	٠.٤٦٧	٧٤.٧
معايشة المحتوى وكأنك في مسرح الجريمة	٨	٢.٠	٢٨٩	٧٢.٣	١٠٣	٢٥.٨	٢.٢٤	٠.٤٧١	٧٤.٦
يعطى انطباع بأن الجرائم تنتمي إلى الخيال العلمي أو الماورائيات	١٩	٤.٨	٢٦٩	٦٧.٣	١١٢	٢٨.٠	٢.٢٣	٠.٥٢٤	٧٤.٤
التطوير من شكل صحافة الجريمة وزيادة المنافسة بين صناع هذا المحتوى لتقديم الافضل للمتابعين	٨	٢.٠	٣٠٠	٧٥.٠	٩٢	٢٣.٠	٢.٢١	٠.٤٥٤	٧٣.٧
إعادة تكوين شكل الضحايا أو صوتهم عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي من الممكن أن يعرض أقاربهم للابتزاز من الآخرين	٨	٢.٠	٣٠٧	٧٦.٨	٨٥	٢١.٣	٢.١٩	٠.٤٤٣	٧٣.١
توثيق الجريمة بشكل اشبة بالدراما معتمدة على السرد مما يسهم في إيجاد مساحة ابداعية لصانع المحتوى	١٨	٤.٥	٢٩٢	٧٣.٠	٩٠	٢٢.٥	٢.١٨	٠.٤٨٨	٧٢.٧
قلة خبرة بعض صانعى محتوى الجريمة في استخدام تقنيات وخوارزميات الذكاء الاصطناعي مما يفقد المحتوى جاذبيته	١٧	٤.٣	٣١٥	٧٨.٨	٦٨	١٧.٠	٢.١٣	٠.٤٤٤	٧٠.٩
الإجمالي							٤٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على صناعة محتوى الجريمة من وجهة نظر المبحوثين :

§ من ١ إلى ١.٦٦ غير موافق.... من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ محايد..... من ٢.٣٤ إلى ٣ موافق

حيث جاء (التأثير على الرأي العام بسبب تقديم الجريمة بشكل يثير تعاطف الجمهور مما يضغط على الاجهزة الامنية) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٧٦.٢%، وجاءت (كسر ملل سرد المحتوى عن طريق استخدام الصور و المؤثرات الصوتية) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٧٤.٧%، وجاءت (معايشة المحتوى وكأنك في مسرح الجريمة) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٧٤.٦%، وجاءت (يعطى انطباع بأن الجرائم تنتمي إلى الخيال العلمي أو الماورائيات) فى المرتبة الرابعه بوزن نسبي ٧٤.٤%، وأخيراً جاءت (قلة خبرة بعض صانعى محتوى الجريمة في استخدام تقنيات وخوارزميات الذكاء الاصطناعي مما يفقد المحتوى جاذبيته) بوزن نسبي ٧٠.٩%.

ويتضح من النتائج السابقة :-

جاء (التأثير على الرأي العام بسبب تقديم الجريمة بشكل يثير تعاطف الجمهور مما يضغط على الأجهزة الأمنية) على رأس الانعكاسات الناتجة عن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على صناعة محتوى الجريمة، حيث أصبح المحتوى الذي ينتجه الذكاء الاصطناعي له تأثير بشكل مباشر او غير مباشر على كثير من اتجاهات الرأي العام وخاصة في محتوى الجريمة باعتبار أن الجريمة مادة كثيرة التداول في وسائل التواصل الاجتماعي بجميع وسائلها، وبالتالي هي تشغل الرأي العام لأي مجتمع ، فالرأي العام لا يعتبر متفرجا على عالم الجريمة بل يعتبر فاعلاً ومؤثراً، ومع التوسع في إنشاء صفحات متخصصة في محتوى الجريمة وسردها وإنتاج فيديوهات بتقنيات الذكاء الاصطناعي وإظهار الضحايا بصور متعددة يثير التعاطف، علاوة على بعض المعلومات التي يتم تداولها دون مصدر موثوق فيه، أصبحت تشكل وسيلة ضغط على الأجهزة الأمنية والتي بدورها قد تؤثر على سير التحقيقات .

١٥- درجة تشكيل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة تهديدات على خصوصية المجتمع من وجهة نظر المبحوثين :

جدول رقم (٣٤)

يوضح درجة تشكيل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة تهديدات على خصوصية المجتمع

النوع / الدرجة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تهددها بدرجة متوسطة	١٣٥	٦٧.٥	١٣٦	٦٨.٠	٢٧١	٦٧.٨
تهددها بدرجة منخفضة	٣٤	١٧.٠	٣٤	١٧.٠	٦٨	١٧.٠
تهددها بدرجة كبيرة	٣١	١٥.٥	٣٠	١٥.٠	٦١	١٥.٣
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠.٠	٢٠٠	١٠٠.٠	٤٠٠	١٠٠.٠
قيمة كا^2=٠.٠٢٠ درجة الحرية=٢ مستوي المعنوية=٠.٩٩٠ الدلالة=غير دالة معامل التوافق=٠.٠٠٧						

تشير بيانات الجدول السابق إلى: أن ٦٧.٨% من المبحوثين يعتقدون أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة (تهددها بدرجة متوسطة) بينما يعتقد ١٧% أنها (تهددها بدرجة منخفضة)، وفي المقابل نجد أن ١٥.٣% منهم يعتقدون أنها (تهددها بدرجة كبيرة).

وبحساب قيمة كا^2 بلغت (٠.٠٢٠) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين و

درجة تشكيل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة تهديدات على خصوصيتهم.

١٦- أخطر التهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع من وجهة نظر المبحوثين :

جدول رقم (٣٥)

يوضح أخطر التهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

العبارات / النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الاخبار الزائفة ،الامر الذي يهدد مصداقية المعلومات في سرد تفاصيل الجريمة ويشجع على الانقسام والغموض بين افراد المجتمع	١٥٨	٩٥.٢	١٥٦	٩٤.٠	٣١٤	٩٤.٦	٠.٤٨٤	٠.٦٢٨
تعتمد تقنيات الذكاء الاصطناعي على مجموعات كبيرة من البيانات ، يتم جمعها ومشاركتها ودمجها وتحليلها بطرق متنوعة ومبهمة في أغلب الأحيان مما يعد مصدر قلق كبير في انتهاك الخصوصية المعلوماتية للأفراد	١٥٦	٩٤.٠	١٥٤	٩٢.٨	٣١٠	٩٣.٤	٠.٤٤١	٠.٦٥٩
ظهور الضحايا على شكل نسخ رقمية تعتبر انتهاك لمشاعر الآخرين بطرق غير اخلاقية وقد تعرضهم لهجوم عاطفي	١٢١	٧٢.٩	١٠٠	٦٠.٢	٢٢١	٦٦.٦	٢.٤٣٩	٠.٠١٥
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تجسيد اجسام واشكال الضحايا دون موافقة ذويهم تعتبر انتهاكا لخصوصيتهم الجسدية	٣٧	٢٢.٣	٤٨	٢٨.٩	٨٥	٢٥.٦	١.٣٨١	٠.١٦٧
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في اقتحام حياة الضحايا واقاربهم واماكن عملهم تعتبر تهديدا وانتهاكا لخصوصيتهم الإقليمية	٤٠	٢٤.١	٣٥	٢١.١	٧٥	٢٢.٦	٠.٦٥٥	٠.٥١٢
جملة من سئلوا	**٢٠٠**		**٢٠٠**		**٤٠٠**			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

جاء (يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الاخبار الزائفة، الامر الذي يهدد مصداقية المعلومات في سرد تفاصيل الجريمة ويشجع على الانقسام والغموض بين افراد المجتمع) في مقدمة أخطر التهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع بنسبة بلغت ٩٤.٦%، ثم جاءت (تعتمد تقنيات الذكاء الاصطناعي على مجموعات كبيرة من البيانات ، يتم جمعها ومشاركتها ودمجها وتحليلها بطرق متنوعة ومبهمة في أغلب الأحيان مما يعد مصدر قلق كبير في انتهاك الخصوصية المعلوماتية للأفراد) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٩٣.٤%، ثم جاءت (ظهور الضحايا على شكل نسخ رقمية تعتبر انتهاك لمشاعر الآخرين بطرق غير اخلاقية

وقد تعرضهم لهجوم عاطفي) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٦٦.٦%، ثم جاءت (استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تجسيد اجسام واشكال الضحايا دون موافقة ذويهم تعتبر انتهاكا لخصوصيتهم الجسدية) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢٥.٦%، وأخيراً جاء (استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في اقتحام حياة الضحايا واقاربهم واماكن عملهم تعتبر تهديدا وانتهاكا لخصوصيتهم الإقليمية) بنسبة بلغت ٢٢.٦%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول أخطر التهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع:

- ترتفع نسبة (ظهور الضحايا على شكل نسخ رقمية تعتبر انتهاك لمشاعر الآخرين بطرق غير اخلاقية وقد تعرضهم لهجوم عاطفي) عند الذكور عن الإناث حيث جاءت النسب (٧٢.٩%، ٦٠.٢%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢.٤٣٩ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى معنوية ٠.٠٥.

<u>ويتضح من النتائج السابقة:</u> أن التوسع فى استخدام الذكاء الاصطناعي وأنظمته المختلفة يرسخ الوعي بثقافة المراقبة والاعتياد على انتهاك الخصوصية، مما يشكل تهديدًا للمجتمع وقيمه الأخلاقية ، بالإضافة إلى قدرته على تغذية انتهاكات حقوق الإنسان على نطاق هائل بدون أي سيطرة على ذلك .

هذا وقد **نصت المادة ٢٦ من القانون رقم ١٧٥ لسنة (٢٠١٨)** والخاص بمكافحة جرائم تقنية المعلومات، على أن يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه لا تجاوز ثلاثمائة ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من تعمد استعمال برنامج معلوماتي أو تقنية معلوماتية في معالجة معطيات شخصية للغير لربطها بمحتوى منافٍ للآداب العامة، أو لإظهارها بطريقة من شأنها المساس باعتباره أو شرف .

١٧- أبرز الاسباب التي تجعل صناعة محتوى الجريمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لا تشكل تهديدا على خصوصية المجتمع من وجهة نظر المبحوثين:

جدول رقم (٣٦)

يوضح أبرز الاسباب التي تجعل صناعة محتوى الجريمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لا تشكل تهديدا على خصوصية المجتمع من وجهة المبحوثين وفقاً للنوع

العبارات / النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
الدور التوعوي الذى يقدمه بعض صانعي محتوى الجريمة لأخذ الافراد الحيطة والحذر في التعاملات والعلاقات مع الآخرين جعلت حق المجتمع في معرفة تفاصيل الجرائم ضرورة حتمية	٣١	٩١.٢	٣٤	١٠٠.٠	٦٥	٩٥.٦	١.٧٥٨	٠.٠٧٩
صانع المحتوى من حقه سرد كافة البيانات والمعلومات الخاصة بالجريمة لكشف كافة التفاصيل امام الجمهور لهذا لا يعتبر هذا الفعل هو اختراق للخصوصية	٣٤	١٠٠.٠	٢٧	٧٩.٤	٦١	٨٩.٧	٢.٧٧٣	٠.٠٠٦

العبارات / النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
معظم الصفحات تعتمد على مصادر رسمية في استخراج البيانات والمعلومات عن الجريمة وهو ما يبث روح الاطمئنان بين الافراد بأن هذا المحتوى يشرف عليه فريق عمل محترف لا يعمل وفقا لمعلومات مضلله	٢٦	٧٦.٥	١١	٣٢.٤	٣٧	٥٤.٤	٣.٦٢٥	٠.٠٠٠
مازالت الصفحات الخاصة بسرد محتوى الجريمة تعمل وفقا لاطار تقديم قصص جرائم حقيقية بصيغة متقنه ومشوقه دون ان ترتقي إلى نوعية المحتوى الذي ينتهك كافة اشكال الخصوصية للمجتمع	٨	٢٣.٥	١٢	٣٥.٣	٢٠	٢٩.٤	١.٠٥٧	٠.٢٩١
التزام بعض الصفحات بعدم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنشاء صور أو مقاطع غير مقبولة أو صادمة أو قاسية أو مبتذلة أو تسبب انزعاجا شديدا أو صور للجثث يؤدى إلى انتهاك حرمة الموتى	٨	٢٣.٥	٨	٢٣.٥	١٦	٢٣.٥	٠.٠٠٠	١.٠٠٠
جملة من سئلوا	٣٤		٣٤		٦٨			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

جاء (الدور التوعوي الذى يقدمه بعض صانعي محتوى الجريمة لأخذ الافراد الحيطة والحذر في التعاملات والعلاقات مع الآخرين جعلت حق المجتمع في معرفة تفاصيل الجرائم ضرورة حتمية) في مقدمة أبرز الاسباب التي تجعل صناعة محتوى الجريمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لا تشكل تهديدا على خصوصية المجتمع من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت ٩٥.٦%، ثم جاء (صانع المحتوى من حقه سرد كافة البيانات والمعلومات الخاصة بالجريمة لكشف كافة التفاصيل امام الجمهور لهذا لا يعتبر هذا الفعل هو اختراق للخصوصية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٨٩.٧%، ثم جاء (معظم الصفحات تعتمد على مصادر رسمية في استخراج البيانات والمعلومات عن الجريمة وهو ما يبث روح الاطمئنان بين الافراد بأن هذا المحتوى يشرف عليه فريق عمل محترف لا يعمل وفقا لمعلومات مضلله) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٥٤.٤%، ثم جاء (مازالت الصفحات الخاصة بسرد محتوى الجريمة تعمل وفقا لاطار تقديم قصص جرائم حقيقية بصيغة متقنه ومشوقه دون ان ترتقي إلى نوعية المحتوى الذي ينتهك كافة اشكال الخصوصية للمجتمع) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢٩.٤%، وأخيراً جاء (التزام بعض الصفحات بعدم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنشاء صور أو مقاطع غير مقبولة أو صادمة أو قاسية أو مبتذلة أو تسبب انزعاجا شديدا أو صور للجثث يؤدى إلى انتهاك حرمة الموتى) بنسبة بلغت ٢٣.٥%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول ابرز الاسباب التي تجعل صناعة محتوى الجريمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لا تشكل تهديدا على خصوصية المجتمع من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع:

- ترتفع نسبة (صانع المحتوى من حقه سرد كافة البيانات والمعلومات الخاصة بالجريمة لكشف كافة التفاصيل امام الجمهور لهذا لا يعتبر هذا الفعل هو اختراق للخصوصية) عند الذكور عن الإناث حيث جاءت النسب (١٠٠%، ٧٩.٤%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢.٧٧٣ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى معنوية ٠.٠١.
- ترتفع نسبة (معظم الصفحات تعتمد على مصادر رسمية في استخراج البيانات والمعلومات عن الجريمة وهو ما يبث روح الاطمئنان بين الافراد بأن هذا المحتوى يشرف عليه فريق عمل محترف لا يعمل وفقا لمعلومات مضلله) عند الذكور عن الإناث حيث جاءت النسب (٧٦.٥ %، ٣٢.٤%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٣.٦٢٥ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى معنوية ٠.٠٠١.

<u>ويتضح من النتائج السابقة:-</u>

أن بعض المبحوثين أرجعوا بأن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة لا يشكل تهديدا على خصوصية المجتمع إلى الدور التوعوي الذي يقدمه الذى يقدمه بعض صانعي محتوى الجريمة لأخذ الافراد الحيطة والحذر في التعاملات والعلاقات مع الآخرين.

فالصفحات الخاصة بمحتوى الجريمة لا يقتصر دورها فقط على تقديم الجرائم وشرح تفاصيلها وطريقة ارتكابها بل يمتد هذا الدور إلى تبصير متابعيها إلى مخاطر ارتكاب مثل هذه الجرائم ايا كان نوعها وطبيعتها وكيفية التعامل مع الجرائم المستحدثة، فنحن نتعامل مع واقع تقوده انظمة الذكاء الاصطناعي يمكن لأي شخص استخدامها لابتزاز ضحاياه والتعدى على خصوصيتهم.

١٨- أهم المبادئ التي يجب ان يلتزم بها صانع محتوى الجريمة للحفاظ على خصوصية المجتمع:

جدول رقم (٣٧)

يوضح أهم المبادئ التي يجب ان يلتزم بها صانع محتوى الجريمة للحفاظ على خصوصية المجتمع من وجهة نظر المبحوثين

الاستجابة / عبارات المقياس	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي**	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
عدم إصدار احكام على المتهم حتى تثبت براءته إذا كانت الجريمة مازالت تنظر داخل اروقة القضاء لمنع اثارة الرأي العام	٠	٠	٢٢٦	٥٦.٥	١٧٤	٤٣.٥	٢.٤٤	٠.٤٩٦	٨١.٢
يجب عدم وضع صور المتهمين طالما لم يدانوا نهائيا	١٥	٣.٨	٢٤٢	٦٠.٥	١٤٣	٣٥.٨	٢.٣٢	٠.٥٤٢	٧٧.٣
يجب عدم وضع صور لضحايا الاغتصاب والتحرش	١٣	٣.٣	٢٦٤	٦٦.٠	١٢٣	٣٠.٨	٢.٢٨	٠.٥١٥	٧٥.٨

** من ١ إلى ١.٦٦ غير موافق.... من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ محايد..... من ٢.٣٤ إلى ٣ موافق

الاستجابة / عبارات المقياس	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي[††]	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
عدم نشر بعض الجرائم الخاصة بالعلاقات الزوجية	١٠	٢.٥	٢٧٤	٦٨.٥	١١٦	٢٩.٠	٢.٢٧	٠.٤٩٥	٧٥.٥
التحذير من المحتوى الحساس قبل إتاحة الاطلاع عليه	٩	٢.٣	٢٨٣	٧٠.٨	١٠٨	٢٧.٠	٢.٢٥	٠.٤٨١	٧٤.٩
عدم السرد المتكرر لنوع معين من الجرائم أو لمنطقة جغرافية محددة ، أو بشكل يتضمن مبالغة أو تهويلاً قد تضر بسمعة المجتمع	٩	٢.٣	٢٩١	٧٢.٨	١٠٠	٢٥.٠	٢.٢٣	٠.٤٧٠	٧٤.٣
الالتزام بحق الرأي العام في المعرفة وحقوق الضحية في السرية والكرامة وعدم تعرضيها للضغوط الإضافية	٧	١.٨	٢٩٥	٧٣.٨	٩٨	٢٤.٥	٢.٢٣	٠.٤٦٠	٧٤.٣
توخي الحذر الشديد عند نشر أخبار الجرائم التي قد تسبب خلافات مجتمعية أو يترتب عليها مشاكل قبلية أو طائفية	١١	٢.٨	٢٨٨	٧٢.٠	١٠١	٢٥.٣	٢.٢٣	٠.٤٨٠	٧٤.٢
يجب عدم وضع اسماء اقارب المتهم	١٦	٤.٠	٢٨٧	٧١.٨	٩٧	٢٤.٣	٢.٢٠	٠.٤٩٢	٧٣.٤
إخفاء شخصية الطفل وعدم ذكر اسمه أو ذويه ، أو إبراز معلومات تؤدي للكشف عن شخصيته عند تناول الجرائم المتعلقة بالعنف الجنسي	١٣	٣.٣	٢٩٦	٧٤.٠	٩١	٢٢.٨	٢.٢٠	٠.٤٧٢	٧٣.٢
الإجمالي								٤٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم المبادئ التي يجب ان يلتزم بها صانع محتوى الجريمة للحفاظ على خصوصية المجتمع من وجهة نظر المبحوثين:

حيث جاء (عدم إصدار أحكام على المتهم حتى تثبت براءته إذا كانت الجريمة مازالت تنظر داخل اروقة القضاء لمنع إثارة الرأي العام) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٨١.٢%، وجاءت (يجب عدم وضع صور المتهمين طالما لم يدانوا نهائيا) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٧٧.٣%، وجاءت (يجب عدم وضع صور لضحايا الاغتصاب والتحرش) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٧٥.٨%، وجاءت (عدم نشر بعض الجرائم الخاصة بالعلاقات الزوجية) فى المرتبة الرابعه بوزن نسبي ٧٥.٥%، وأخيراً جاءت (إخفاء شخصية الطفل وعدم ذكر اسمه أو ذويه، أو إبراز معلومات تؤدي للكشف عن شخصيته عند تناول الجرائم المتعلقة بالعنف الجنسي) بوزن نسبي ٧٣.٢%.

وفي سياق حديثنا عن المبادىء التي يجب أن يلتزم بها صانع محتوى الجريمة للحفاظ على خصوصية المجتمع فقد سبق واصدر المجلس الاعلى الاعلام بقرار رقم ٢٢ لسنة ٢٠٢٢ والخاص بإصدار كود " ضوابط واخلاقيات نشر أخبار الجريمة " حيث أضاف بعض المعايير المنظمة لنشر وتغطية الجرائم والافعال الضارة والخطيرة وهي:-

(عدم نشر صور أو أسماء المشتبه بهم إلا عند الضرورة، الحرص الشديد في نشر جرائم الشرف والأعراض، إخفاء شخصية الأطفال المتهمين وعدم ذكر أسمائهم، الالتزام الكامل بمقتضيات الأمن القومي، مواجهة كافة أشكال خطابات الكراهية).

[††] من ١ إلى ١.٦٦ غير موافق.... من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ محايد..... من ٢.٣٤ إلى ٣ موافق

١٩- مقترحات المبحوثين لتعزيز صناعة محتوى الجريمة مع الحفاظ على خصوصية المجتمع:

جدول (٣٨)
يوضح مقترحات المبحوثين لتعزيز صناعة محتوى الجريمة مع الحفاظ على خصوصية المجتمع وفقاً للنوع

النوع / العبارات	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
عدم الانسياق وراء الترينـد عند سرد الجريمة وتبني الصورة الذهنية التي يخلقها مما يؤدى الى التحيز والتمييز	١٧٦	٨٨.٠	١٨٠	٩٠.٠	٣٥٦	٨٩.٠	٠.٦٣٨	٠.٥٢٣
عدم الاعتماد على الذكاء الاصطناعي بشكل مطلق ودون تدخل من العنصر البشري	١٨٢	٩١.٠	١٦٨	٨٤.٠	٣٥٠	٨٧.٥	٢.١١٤	٠.٠٣٥
الاطلاع والقراءة المتأنية والبحث والاستقصاء عن تفاصيل الجريمة لتلاشي أي معلومات مضلله	١٠٨	٥٤.٠	٨٩	٤٤.٥	١٩٧	٤٩.٣	١.٨٩٨	٠.٠٥٨
اخذ موافقة اجهزة الامنية على البيانات المسموح بنشرها في قصص الضحايا منعا لفتح مجالا اوسع لإساءة استخدام هذه البيانات او توجيهها توجيها منحرفا	٦٠	٣٠.٠	٥٤	٢٧.٠	١١٤	٢٨.٥	٠.٦٦٤	٠.٥٠٧
يتضمن تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي عملية تعلم مستمرة مما يحتم على صناع محتوى الجريمة التفاعل بشكل نشط مع هذه التقنيات، واستكشاف أدوات جديدة لفهم وظائفهم ودمجها بشكل فعال في عملهم	٤٠	٢٠.٠	٤٩	٢٤.٥	٨٩	٢٢.٣	١.٠٨١	٠.٢٨٠
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

جاء (عدم الانسياق وراء الترينـد عند سرد الجريمة وتبني الصورة الذهنية التي يخلقها مما يؤدى الى التحيز والتمييز) في مقدمة مقترحات المبحوثين لتعزيز صناعة محتوى الجريمة مع الحفاظ على خصوصية المجتمع بنسبة بلغت ٨٩.٠ %، ثم جاء (عدم الاعتماد على الذكاء الاصطناعي بشكل مطلق ودون تدخل من العنصر البشري) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٨٧.٥%، ثم جاء (الاطلاع والقراءة المتأنية والبحث والاستقصاء عن تفاصيل الجريمة لتلاشي أي معلومات مضلله) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٤٩.٣%، ثم جاء (اخذ موافقة اجهزة الامنية على البيانات المسموح بنشرها في قصص الضحايا منعا لفتح مجالا اوسع لإساءة استخدام هذه البيانات او توجيهها توجيها منحرفا) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢٨.٥%، وأخيراً جاء (يتضمن تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي عملية تعلم مستمرة مما يحتم على صناع محتوى الجريمة التفاعل بشكل نشط مع هذه التقنيات، واستكشاف أدوات جديدة لفهم وظائفهم ودمجها بشكل فعال في عملهم) بنسبة بلغت ٢٢.٣%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول مقترحات المبحوثين لتعزيز صناعة محتوى الجريمة مع الحفاظ على خصوصية المجتمع وفقاً للنوع:

- ترتفع نسبة (عدم الاعتماد على الذكاء الاصطناعي بشكل مطلق ودون تدخل من العنصر البشري) عند الذكور عن الإناث حيث جاءت النسب (٩١%، ٨٤%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢.١١٤ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى معنوية ٠.٠٥.

ويتضح من النتائج السابقة الآتي: أن " عدم الانسياق وراء الترينـد وتبني الصورة الذهنية التي يخلقها مما يؤدى الى التحيز والتمييز" جاءت على رأس مقترحات المبحوثين لتعزيز صناعة محتوى الجريمة مع الحفاظ على خصوصية المجتمع فقد لوحظ عندما تثار جريمة يتسابق الجميع للحديث عنها وتبادل المعلومات وبيانات غير دقيقة تتسبب في ضبابية المشهد والتسابق بنشر الفيديوهات للحياة الشخصية سواء للضحايا أو مرتكبي هذه الجرائم ، فتنتشر هذه الجريمة كإنتشار النار في الهشيم فلا يكاد ينتهي المجتمع من ترند جريمة ليظهر ترينـد جريمة أخرى .

وأمام هذا الزخم وهوس الترينـد يجد صانع المحتوى نفسه أمام هذا الكم الهائل من المعلومات دون محاولة منه في التأكد من صحتها ورغبة منه في تحقيق أعلى المشاهدات وكسب السباق مع الصفحات الأخرى حتى وإن كانت على حساب الموضوعية والحيادية واحترام الخصوصية .

نتائج اختبار صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض لمحتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك والتشوهات المعرفية التي تنتج عن هذا التعرض.

جدول (٣٩)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل التعرض لمحتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك والتشوهات المعرفية التي تنتج عن هذا التعرض

المتغيرات	معدل التعرض لمحتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة
المحور الأول (تفكير الكل أو اللاشيء/ التفكير الثنائي)	٠.٠٧٧	-	-	٠.١٢٣	غير دالة
المحور الثاني (التعميم الزائد / الافراط في التعميم)	٠.٠٣٨	-	-	٠.٤٤٦	غير دالة
المحور الثالث (اخطاء التقييم)	**٠.١٤٤	طردية	ضعيفة	٠.٠٠٤	٠.٠١
المحور الرابع (الاستدلال الخاطئ)	٠.٠٧٥	-	-	٠.١٣٥	غير دالة
المحور الخامس (استخدام عبارات لابد وينبغي)	*٠.١٢١	طردية	ضعيفة	٠.٠١٥	٠.٠٥
المحور السادس (القفز الى النتائج / الاستدلال الجزافي)	**٠.١٥٢	طردية	ضعيفة	٠.٠٠٢	٠.٠١
المحور السابع (الشخصنة واللوم)	**٠.١٧٦	طردية	ضعيفة	٠.٠٠٠	٠.٠٠١
إجمالي التشوهات المعرفية التي تنتج عن هذا التعرض	**٠.١٦٢	طردية	ضعيفة	٠.٠٠١	٠.٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل التعرض لمحتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك والتشوهات المعرفية التي تنتج عن هذا التعرض حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.١٦٢) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة ٠.٠١.

- **وبذلك يتضح قبول الفرض القائل :-** بوجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض لمحتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك والتشوهات المعرفية التي تنتج عن هذا التعرض.

الفرض الثاني: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة وانعكاسات هذا التوظيف على انتهاك خصوصية المجتمع.

جدول (٤٠)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة وانعكاسات هذا التوظيف على انتهاك خصوصية المجتمع

المتغيرات	انعكاسات هذا التوظيف على انتهاك خصوصية المجتمع				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة
توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة	٠.١٩٩**	طردية	ضعيفة	٠.٠٠٠	٠.٠٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى :

وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة وانعكاسات هذا التوظيف على انتهاك خصوصية المجتمع حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.١٩٩) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

- **وبذلك يتضح قبول الفرض القائل :-** بوجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة وانعكاسات هذا التوظيف على انتهاك خصوصية المجتمع.

الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تفاعل المبحوثين مع محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك وإدراكهم بخطر هذا المحتوى على خصوصية المجتمع.

جدول (٤١)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين تفاعل المبحوثين مع محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك وإدراكهم بخطر هذا المحتوى على خصوصية المجتمع

المتغيرات	إدراكهم بخطر هذا المحتوى على خصوصية المجتمع				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة
تفاعل المبحوثين مع محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك	٠.٢٦٨*	طردية	ضعيفة	٠.٠٤٥	٠.٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى :

وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تفاعل المبحوثين مع محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك وإدراكهم بخطر هذا المحتوى على خصوصية المجتمع حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٦٨) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥.

- **وبذلك يتضح قبول الفرض القائل :-** بوجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تفاعل المبحوثين مع محتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك وإدراكهم بخطر هذا المحتوى على خصوصية المجتمع.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس تقييمهم للتهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع؛ وفقًا لمتغيرات: (النوع ، الإقامة، العمر، التعليم).

(أ): تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس تقييمهم للتهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع وفقًا لمتغيرات: (النوع ، والإقامة)

جدول (٤٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس تقييمهم للتهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع وفقًا لمتغيرات: (النوع ، الإقامة)

المتغير	المتغيرات	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
تقييمهم للتهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة	ذكور	٢٠٠	١.٩٩	٠.٥٧١	٠.٠٨٨	٠.٩٣٠	غير دالة
	إناث	٢٠٠	١.٩٨	٠.٥٦٧			
تقييمهم للتهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع وفقا للسكن	ريف	١٩٠	١.٩٧	٠.٥٥٨	٠.٢٩٥	٠.٧٦٨	غير دالة
	حضر	٢١٠	١.٩٩	٠.٥٧٩			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس تقييمهم للتهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع وفقًا لمتغير النوع. حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٠٨٨)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس تقييمهم للتهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع وفقًا لمتغير الإقامة. حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٢٩٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥.

(ب): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس تقييمهم للتهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع ؛ وفقًا لمتغيرات: (العمر، التعليم)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس تقييمهم للتهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع ؛ وفقًا لمتغيرات: (العمر، التعليم).

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
تقييمهم للتهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع ؛ وفقًا لمتغير العمر	بين المجموعات	١.٧٤٨	٣	٠.٥٨٣	١.٨١٥	٠.١٤٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٧.١٣٠	٣٩٦	٠.٣٢١			
	المجموع	١٢٨.٨٧٨	٣٩٩				
تقييمهم للتهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع ؛ وفقًا لمتغير التعليم	بين المجموعات	٠.٥٦٠	٢	٠.٢٨٠	٠.٨٦٦	٠.٤٢٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٨.٣١٨	٣٩٧	٠.٣٢٣			
	المجموع	١٢٨.٨٧٨	٣٩٩				

تشير نتائج تطبيق الإختبار : إلي عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس تقييمهم للتهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع ؛ وفقًا لمتغير العمر. حيث بلغت قيمة "ف" (١.٨١٥) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥.

تشير نتائج تطبيق الإختبار : إلي عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس تقييمهم للتهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع ؛ وفقًا لمتغير التعليم. حيث بلغت قيمة "ف" (٠.٨٦٦) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥.

- **<u>وبذلك يتضح عدم قبول الفرض القائل :-</u>** بوجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس تقييمهم للتهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع؛ وفقًا لمتغيرات: (النوع، الإقامة، العمر، التعليم).

<u>الفرض الخامس:</u> توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس اتجاهاتهم نحو انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة؛ وفقًا لمتغيرات: (النوع ، الإقامة، العمر، التعليم).

(أ): تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس اتجاهاتهم نحو انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة وفقًا لمتغيرات: (النوع ، الإقامة)

جدول (٤٣)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس اتجاهاتهم نحو انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة وفقًا لمتغيرات: (النوع ، الإقامة)

المتغير	المتغيرات	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
اتجاهاتهم نحو انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة وفقا للنوع	ذكور	٢٠٠	١٧.٧١	٢.٥٦٣	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	غير دالة
	إناث	٢٠٠	١٧.٧١	٢.٤٧٦			
اتجاهاتهم نحو انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة وفقا للسكن	ريف	١٩٠	١٧.٥١	٢.٤٧٣	١.٥١٢	٠.١٣١	غير دالة
	حضر	٢١٠	١٧.٨٩	٢.٥٤٨			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس اتجاهاتهم نحو انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة وفقًا لمتغير النوع. حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٠٠٠)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس اتجاهاتهم نحو انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة وفقًا لمتغير الإقامة. حيث بلغت قيمة "ت" (١.٥١٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥

(ب): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس اتجاهاتهم نحو انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة ؛ وفقًا لمتغيرات: (العمر، التعليم).

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس اتجاهاتهم نحو انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة ؛ وفقًا لمتغيرات: (الإقامة ، العمر، التعليم).

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
اتجاهاتهم نحو انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة ؛ وفقًا لمتغير العمر	بين المجموعات	٤١.٠٣٩	٣	١٣.٦٨٠	٢.١٧٩	٠.٠٩٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤٨٦.١٥١	٣٩٦	٦.٢٧٨			
	المجموع	٢٥٢٧.١٩٠	٣٩٩				
اتجاهاتهم نحو انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة ؛ وفقًا لمتغير التعليم	بين المجموعات	١٤.١٧٦	٢	٧.٠٨٨	١.١٢٠	٠.٣٢٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥١٣.٠١٤	٣٩٧	٦.٣٣٠			
	المجموع	٢٥٢٧.١٩٠	٣٩٩				

تشير نتائج تطبيق الاختبار: إلي عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس اتجاهاتهم نحو انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة ؛ وفقًا لمتغير العمر. حيث بلغت قيمة "ف" (٢.١٧٩) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥.

تشير نتائج تطبيق الاختبار: إلي عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس اتجاهاتهم نحو انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة ؛ وفقًا لمتغير التعليم. حيث بلغت قيمة "ف" (١.١٢٠) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥.

- **<u>وبذلك يتضح عدم قبول الفرض القائل :-</u>** بوجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس اتجاهاتهم نحو انعكاس توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة؛ وفقًا لمتغيرات: (النوع ، الإقامة، العمر، التعليم).

<u>الفرض السادس:</u> توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الصوت والصورة التي يوظفهم صانع المحتوى في عرض محتوى الجريمة ونمط الصفحات التي يفضل المبحوثين متابعتها على الفيس بوك.

جدول (٤٤)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين طبيعة الصوت والصورة التي يوظفهم صانع المحتوى في عرض محتوى الجريمة ونمط الصفحات التي يفضل المبحوثين متابعتها على الفيس بوك

المتغيرات	نمط الصفحات التي يفضل المبحوثين متابعتها على الفيس بوك				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة
طبيعة الصوت التي يوظفهم صانع المحتوى في عرض محتوى الجريمة	*٠.٢١٣	طردية	ضعيفة	٠.٠٤١	٠.٠٥
طبيعة الصورة التي يوظفهم صانع المحتوى في عرض محتوى الجريمة	*٠.٣٣٢	طردية	متوسطة	٠.٠٢٢	٠.٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى :

وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين طبيعة الصوت التي يوظفهم صانع المحتوى في عرض محتوى الجريمة ونمط الصفحات التي يفضل المبحوثين متابعتها على الفيس بوك حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٢١٣) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥.

كما تشير البيانات إلى :

إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين طبيعة الصورة التي يوظفهم صانع المحتوى في عرض محتوى الجريمة ونمط الصفحات التي يفضل المبحوثين متابعتها على الفيس بوك حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٣٣٢) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥.

وبالربط بين الدراسة التحليلية والميدانية : يتضح قبول الفرض القائل : بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الصوت والصورة التي يوظفهم صانع المحتوى في عرض محتوى الجريمة ونمط الصفحات التي يفضل المبحوثين متابعتها على الفيس بوك.

الفرض السابع : توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين هدف المحتوى المقدم على صفحات الجريمة ودورها في إدراك المبحوثين لواقع هذا المحتوى على الفيس بوك.

جدول (٤٥)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين هدف المحتوى المقدم على صفحات الجريمة ودورها في إدراك المبحوثين لواقع هذا المحتوى على الفيس بوك

المتغيرات	دورها في إدراك المبحوثين لواقع هذا المحتوى على الفيس بوك				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة
هدف المحتوى المقدم على صفحات الجريمة	٠.٥٣٥**	طردية	متوسطة	٠.٠٠١	٠.٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى :

وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين هدف المحتوى المقدم على صفحات الجريمة ودورها في إدراك المبحوثين لواقع هذا المحتوى على الفيس بوك حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٥٣٥) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة ٠.٠١.

وبالربط بين الدراسة التحليلية والميدانية : يتضح قبول الفرض القائل : بوجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين هدف المحتوى المقدم على صفحات الجريمة ودورها في إدراك المبحوثين لواقع هذا المحتوى على الفيس بوك.

النتائج العامة للدراسة :-

أولا :- نتائج الدراسة التحليلية :-

١- جاءت "الجرائم الأسرية " في مقدمة الجرائم التي ركز عليها صناع المحتوى الخاص بالجريمة على مواقع التواصل الاجتماعي(محل الدراسة) ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدل الجريمة الأسرية بشكل ملحوظ وغير مسبوق على المجتمع المصري، هذا وقد كشف المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، أن هناك دراسة ميدانية أجراها المركز حول الجرائم الأسرية، واتضح أن من أهم أسبابها ضعف الوازع الديني، والاختلال العقلي والنفسي، والضغوط الاجتماعية والنفسية، والأوضاع الاقتصادية المتردية ، وإدمان المخدرات .

٢- تصدرت "جرائم موثقة بفيديوهات مقابلات تليفزيونية أو صحف أو كتب" مقدمة مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصفحات (محل الدراسة) في سرد قصص الجريمة وترجع أهمية الاعتماد على المقابلات التليفزيونية أو الصحف في توثيق الجرائم إلى أنه يمكن للمتابعين التأكد من صحة المعلومات والبيانات الواردة في فيديو سرد الجريمة على صفحة صانع المحتوى بالرجوع إلى المقابلات التليفزيونية والاطلاع على تفاصيل الجريمة منها

٣- جاء الجاني في مقدمة محور الارتكاز الذي إعتمدت علية الصفحات عن سرد قصص الجريمة ولعلها نتيجة طبيعية نظرا لاهتمام هذه الصفحات بسرد كل ما يخص مرتكب الجريمة والظروف التي سهلت ارتكابه للجريمة بل الاهتمام إلى عرض حياته الشخصية والتحليل النفسي والاجتماعي له .

٤- تصدر " محتوى استقصائي يتضمن رصد الواقعة وتفسيرها " خصائص المحتوى المقدم في الصفحات محل الدراسة، حيث يهتم صناع محتوى بالاستقصاء ورصد كل ما يخص الجريمة من حيث (اسم مرتكب الجريمة، وزمان ومكان الجريمة، وكيف تم القبض على الجاني ، وتفاصيل التحقيق والمحاكمة ، وتفاصيل تنفيذ الحكم)

٥- تصدرت " صور لشخصيات حقيقية مرتبطة بالجريمة " طبيعة الصورة المقدمة في فيديوهات المحتوى الخاص بسرد قصص الجريمة، ولعل يرجع ذلك إلى تفضيل الصفحات عرض الصور الحقيقية سواء لمرتكب الجريمة أو كل ما يرتبط به دون استخدام أي تقنية مت تقنيات الذكاء الاصطناعي، **وبالربط بين هذه النتيجة وبين نتائج الدراسة الميدانية فنجد أنها اتفقت مع نتائج الجدول رقم (٣١)** والذي جاء بعنوان **(نمط الصفحات التي يفضل المبحوثين متابعتها وتجذبهم من حيث استخدامها لتقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة)**

٦- تصدرت (المؤثرات الصوتية، واسلوب المقدم، والموسيقى، والصور، ووضع عنوان مثير للفيديو) عناصر الجذب المستخدمة في تقديم المحتوى الخاص بسرد قصص الجريمة، فصانع المحتوى يعمل على استخدام كل ما يؤدى إلى جذب انتباه المتابعين وترغيبهم في استكمال المتابعة وكسر الملل الذى قد يصيبهم أثناء سرده للجريمة.

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية:-

١- أظهرت النتائج بأن " تقدم هذه الصفحات معلومات دقيقة حول مرتكبي الجرائم وكيفية ارتكاب الجرائم بسبب تعدد مصادرها المختلفة " مقدمة إدراك المبحوثين لواقع الجريمة على الفيس بوك، ولعل يرجع ذلك : بأن الصفحات تهتم بتقديم التفاصيل الدقيقة بمعلومات موثوق بها لكسب الثقة والاستحواذ على انتباه المتابعين ومحاولة كسب ميزة تنافسية عن الصفحات الأخرى

٢- أوضحت النتائج بأن " تحقيق الإبداع والابتكار والاحترافية " في عرض المحتوى " جاءت في مقدمة نقاط القوة التي يراها المبحوثين في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة، حيث أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تعمل على تحسين المحتوى من خلال تغيير مشهد كتابة المحتوى ، بالإضافة إلى قدرته على تعزيز الكفاءة في عمليات إنشاء المحتوى .

٣- تصدرت " استخدام هذه التقنيات في تجسيد الضحايا وهم يتحدثون عن الطريقة التي قتلوا بها والتي قد تسبب الازعاج والشعور بالفقد لدى اسرهم مدى الحياة " نقاط الضعف التي يراها المبحوثين في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة، فهناك أضرار نفسية بالغة يتعرض لها ذوو الضحايا عندما يجدون فيديوهات جريمة قتل لأحد أقاربهم متداولة سواء على المنصات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، ولا تتوقف أضرار هذه الفيديوهات عند هذا الحد، ولكنها تؤدي إلى إشاعة حالة من الخوف والذعر لدى بعض فئات المجتمع .

٤- جاء " استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الاخبار الزائفة ،الامر الذي يهدد مصداقية المعلومات في سرد تفاصيل الجريمة ويشجع على الانقسام والغموض بين افراد المجتمع " في مقدمة التهديدات التي يشكلها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الجريمة على خصوصية المجتمع، فكثيرا ما نصادف بأخبار مزيفة عن تفاصيل الجرائم وعن الضحايا ومرتكبيها ليس لها هدف سوى جذب المتابعين والباحثين عن الإثارة وهو ما يحدث الضرر بالمجتمع بشكل كبير .

٥- أظهرت النتائج بأن " عدم إصدار احكام على المتهم حتى تثبت براءته إذا كانت الجريمة مازالت تنظر داخل اروقة القضاء لمنع اثارة الرأي العام " تصدرت أهم المبادئ التي يجب ان يلتزم بها صانع محتوى الجريمة للحفاظ على خصوصية المجتمع ، وتعتبر هذه المبادئ بمثابة الضوابط المهنية والاخلاقية لتغطية الجرائم التي يجب أن تتسم بها تغطية الجرائم .

مقترحات الدراسة :

م	المقترحات	آلية التنفيذ	جهة التنفيذ
١	عدم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تجسيد شكل وأجسام الضحايا واحترام ذويهم مع تجنب أي أضرار نفسية لهم	سرد تفاصيل الجريمة بكافة المعلومات الموثوقة مع عدم انتهاك خصوصيتهم الجسدية	- الصفحات الخاصة بمحتوى الجريمة على صفحات الفيس بوك
٢	اصدار قرار من الاجهزة الامنية بمنع النشر او تغطية الجرائم او استخدام أي تقنية من تقنيات الذكاء الاصطناعي يكون غرضها إثارة مشاعر الرأي العام حول الجرائم التي مازالت في اروقة المحاكم ولم تصدر أحكام قضائية بشأنها.	نشر هذا القرار على صفحة وزارة الداخلية مع التنبيه على صناع محتوى الجريمة بضرورة الالتزام الإعمال بهذا القرار وإلا تعرض للمساءلة القانونية	- وزارة الداخلية
٣	عقد دورات خاصة بصناعة محتوى الجريمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ونشرها عبر المنصات الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي مع الالتزام بالضوابط المهنية والاخلاقية	نشر الإعلان عن عقد هذه الدورات لكل المهتمين بالدخول في مجال صناعة محتوى الجريمة باستخدام الذكاء الاصطناعي وترويجه عبر صفحات كليات ومعاهد الاعلام مع الاستعانة بأحد الخبراء في هذه الصناعة – وتصميم نموذج طلب التحاق بالدورة يقوم الراغبين بملأه	- كليات ومعاهد الإعلام
٤	سن وقوانين وتشريعات تواكب دخول صحافة الجريمة مرحلة جديدة من مراحل صناعتها وتغطيتها عن طريق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	يقدم المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي والتابع لمجلس الوزراء مقترح قانون بتنظيم صناعة محتوى الجريمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ويحال لمجلس النواب للبدا في وضعه في صيغة (مشروع قانون)	- المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي - مجلس النواب

مراجع الدراسة:

١- عبد الكافي، أحمد عبد الكافي عبد الفتاح(٢٠٢٤): كثافة تعرض طلبة الجامعة لأخبار العنف والجريمة في صحافة الهاتف الذكي وعلاقتها بالتشوهات المعرفية (جامعة الأزهر ، كلية الإعلام ، ***مجلة البحوث الاعلامية***،ع ٦٩).

٢- منصور ، شيماء محمد متولى(٢٠٢٣) : اتجاهات الشباب نحو مضامين الجريمة المنشورة عبر وسائل الإعلام الجديدة وتأثيراتها المعرفية والسلوكية عليهم: دراسة ميدانية (جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، ***المجلة المصرية لبحوث الاعلام*** ،ع ٨٤).

٣- الشرنوبي ،إسماعيل عبد الرازق رمضان (٢٠٢٢): مضامين الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على الفيسبوك وانعكاساتها على إحساس الجمهور بالخطر الجمعي (جامعة الازهر ، كلية الاعلام ، ***مجلة البحوث الاعلامية***، ع ٦٣)

٤- متى ، فلورا إكرام(٢٠٢٢) : العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها: دراسة تطبيقية مقارنة (جامعة الازهر ، كلية الاعلام ، ***مجلة البحوث الاعلامية***،ع ٦٠)

٥- عباد ، أحمد محمود توفيق(٢٠٢٢) : تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو ارتكاب الجرائم (جامعة المنيا ، كلية التربية النوعية ، ***مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية***، ع ٤١).

٦- على ، وفاء محمد(٢٠٢٢) : الابعاد الاجتماعية المؤدية إلي ارتكاب جرائم النساء دراسة ميدانية في محافظة سوهاج (جامعة عين شمس، كلية التربية ، ***مجلة كلية التربية في العلوم الانسانية والادبية***، ع ١)

٧- تركي ، ليلى بن(٢٠٢١) : العوامل النفسة وتأثيرها على السلوك الإجرامي – تحديات مكافحة الجريمة ذات العامل النفسي (الجزائر، جامعة الاخوة منتوري ، ***مجلة العلوم الانسانية***، ع ٣).

8-Michael L. Williams, Amanda L. Myers (2021) , Social Media Use, Fear of Crime, and Perceived Risk of Victimization Among College Students Attending Non-Residential Campuses, **Journal of Criminal Justice and Popular Culture** , vol 21.

9- Luzi Shi, (2021) , A Neglected Population: Media Consumption, Perceived Risk, and fear of crime Among International Students, Journal of Interpersonal Violence , vol 36.

١٠- محمود ، رانيا ايمن محمد(٢٠٢١) : أثر التعرض للصحافة الإلكترونية على إدراك الوالدين لمخاطر جرائم الاعتداء على الاطفال "دراسة في تأثير الشخص الثالث " (جامعة الازهر ، كلية الاعلام ، ***مجلة البحوث الاعلامية***،ع ٥٦)

١١- عبد الخالق ،عبد الخالق ابراهيم(٢٠٢١): معالجة الصحف الورقية والإلكترونية لظاهرة اختطاف الأطفال بمصر خلال الفترة من يناير ٢٠١٣ إلى يناير ٢٠١٨ م.: دراسة تحليلية مقارنة (الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، ***مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط***، ع ٣١) .

١٢- العنزى ، عيد بن شريدة(٢٠٢١) : أهمية تعزيز العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع للحد من الجريمة : دراسة وصفية تحليله من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس المتخصصين بعلم الاجرام بقسم العلوم الاجتماعية بكلية الملك فهد الامنية (المملكة العربية السعودية ، كلية الملك فهد الامنية – مركز الدراسات والبحوث ، ***مجلة البحوث الامنية***، ع ٨١)

١٣- شحاته ،أحمد(٢٠٢٠): مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على الشباب (جامعة الاهرام الكندية ، ***المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال***، ع ٣١)

١٤- العايش ، اسامة (٢٠٢٠): التناول الاعلامي والاجتماعي للجريمة في المؤسسة الاعلامية الجزائرية – دراسة جمهور وبرنامج " مسرح الجريمة " انموذجا (الجزائر ، جامعة زيان عشور الجلفة ، ***مجلة آفاق للعلوم***،ع ٢)

15- Sharonda Cage Hatter,(2020) , How Crime-Based Media Affect Perceptions of Crime, Race And Fear of Crime,(Walden University, college of social and behavioral sciences,**PHD Published**).

١٦- فيود، إيمان عوض ؛ حسيب، سحر محمد(٢٠٢٠): دور الإعلام التقليدي في الخوف من الوقوع ضحية للجريمة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة (المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق ، ***مجلة البحوث والدراسات الاعلامية***، ع ١١)

١٧- جلال ،خالد احمد ؛ ممدوح ،غادة (٢٠١٩): دور شبكات التواصل الاجتماعي في الخوف من الوقوع ضحية للجريمة في ضوء عوامل جودة الحياة لدى الشباب المصري (رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ، ***مجلة دراسات نفسية*** ،ع ٤)

١٨- عبد الجواد ،علي إسماعيل ؛ عبده ، سلام أحمد ؛ عبد الفتاح ،أحمد عبد الكافي(٢٠١٨): تعرض الجمهور لأخبار الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وعلاقته بواقع الجريمة في المجتمع (جامعة المنيا ، كلية التربية النوعية ، ***مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية***، ع ١٧)

١٩- يعقوب ، مليزى(٢٠٢٤): احترام خصوصية الافراد والمجتمع في القنوات الاخبارية الخاصة - دراسة ميدانية للقنوات الاخبارية الخاصة (الجزائر ، جامعة محمد بوضياف، ***مجلة الاناسة وعلوم المجتمع***،ع ١)

٢٠- التويم ،حصة أحمد عبد الله(٢٠٢٣): انتهاك الخصوصية في تقنيات الذكاء الاصطناعي: الواقع وسبل المواجهة من منظور التربية الإسلامية (جامعة سوهاج ، كلية التربية ، ***مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*** ،ع ١٦)

٢١- رجب ،سها عيد(٢٠٢٣) : الجرائم الالكترونية ووعي الشباب بانتهاكها لخصوصية الفرد (جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، ***حوليات آداب عين شمس***، ع ٥١)

٢٢- شيباني ،عبد الله(٢٠٢٣) : حق الخصوصية المعلوماتية في ضوء الذكاء الاصطناعي (الجزائر ، المركز الجامعي سي الحواس – بريكة ، معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية ، ***مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية***، ع ٢)

٢٣- برغوث، ليلى بن (٢٠٢٢) : الخصوصية الفردية في مواقع التواصل الاجتماعي: بين الانتهاك و الكشف الارادي (الجزائر ، جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل ، ***المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات***، ع ١)

٢٤- بخيت ،مها مصطفى ؛ طلبة ،هناء عكاشة (٢٠٢٢): مخاطر انتهاك الخصوصية للشباب المصري في إطار نموذج تأثرية الآخرين-دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي التطبيقات الرقمية (جامعة القاهرة ، كلية الاعلام، ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام***،ع ٤)

٢٥- كدواني ، شيرين محمد(٢٠٢٢) : ضوابط حماية الحق في الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة تحليلية (جامعة الازهر، كلية الاعلام، ***مجلة البحوث الاعلامية***، ع ٦٠)

٢٦- غريب ،سحر احمد (٢٠٢١): إدراك الجمهور لانتهاكات الخصوصية الرقمية عبر الإعلام الجديد في ضوء تأثير الشخص الثالث (المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق ، ***مجلة البحوث والدراسات الاعلامية***، ع ١٨)

27-Sakshi Rewaria , (2021) Data Privacy in Social Media Platform: Issues and Challenges, **social science.**

28- Beck, U. (1992). Risk society: Towards A New Modernity(New delhi, Sage Publications), p46.

٢٩- سالم ،انتصار محمد السيد(٢٠٢٢) : تعرض الجمهور المصري لمحتوى الجريمة على شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراك الخطر المجتمعي (جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*** ،ع ٤) ص٧.

30- Giddens, A. (1999). **Risk & Responsibility,** ***Modern Law Review***, Vol. 62, No. 1, p. 3.

31- Post (Parliamentary Office of Science & Technology) (1996), *Safety In Numbers? Report81*. (London: House of Commons) *In:* **www.parliament. The.satationary-Office.co.uk** (17-12-2007)..

٣٢- الوريدات ،أسماء يوسف إسماعيل (٢٠٢٤) : توجهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء الرصيفة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الدامج (جامعة أسيوط ، كلية التربية ، ***مجلة كلية التربية***،ع ٤) ص٨٤

٣٣- منصور ،شيماء محمد متولي (٢٠٢٣)، ***مرجع سابق*** ، ٣٦٤

٣٤- غريب ،سحر احمد (٢٠٢١)، ***مرجع سابق*** : ص٢٢

35- Hussein Nassaii, (2015), "Qualitative and descriptive research: Data type versus data analysis" **Language Teaching Research**, Vol.19, p.129.

36- Isaac, S., & Michael, W. B. (1997). "Handbook in research and evaluation: A collection of principles, methods, and strategies useful in the planning, design, and evaluation of studies in education and the behavioral sciences". (3rd Ed.). San Diego: **Educational and Industrial Testing Services.**p.136.

37- Priscilla A. Glasow (2004). **"Fundamentals of Survey Research Methodology**". Mitre Product, Washington C3 Center McLean, Virginia, p 3

٣٨- السادة المحكمين:

- وائل إسماعيل عبد الباري أستاذ الإعلام بكليه البنات جامعه عين شمس
- حسين محمد ربيع أستاذ الصحافه المساعد والقائم بأعمال وكيل كليه الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة جامعه قناه السويس
- هشام رشدي خير الله أستاذ الإعلام بكليه التربيه النوعيه جامعه المنوفيه
- سلوي ابو العلا الشريف أستاذ الصحافه ووكيل كليه الاداب لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة جامعه المنيا
- محمود محمد عبد الحليم أستاذ مساعد الإعلام وثقافه الطفل جامعه عين شمس

٣٩- الباحثين المساعدين في عملية إعادة التحليل:

- إسراء السيد على دكتوراة في الآداب من قسم الإعلام جامعة الزقازيق ، قسم إذاعة وتلفيزيون
- مروة عبد العزيز عرفة ، دكتوراة في الآداب من قسم الإعلام جامعة الزقازيق ، قسم صحافة

40- Gabriel Gavaglion. **"Bad mad or sad? Mother who kill and press coverage in Israel**"(London:Crime media culture, sage publication, 2008)p271

٤١- **https://www.facebook.com/POVsamehsanad?mibextid=ZbWKwL** : سامح سند.(١٠ يوليو٢٠٢٤). *الإصرار على الخيانة* ، تم الدخول على الموقع بتاريخ ٥ سبتمبر ٢٠٢٤

٤٢- **https://www.facebook.com/ShehabAhmed1997?mibextid=ZbWKw** :شهاب أحمد .(٢١ أغسطس ٢٠٢٤) .*جريمة مرعبة بسبب طبق سلطة*،تم الدخلو بتاريخ ٨ سبتمبر ٢٠٢٤

٤٣- **www.facebook.com/alygafr?mibextid=ZbWKwL**:على جعفر .(٤أغسطس ٢٠٢٤) . حولت زوجها لوجبة للكلاب والقطط، تم الدخول بتاريخ ٢سبتمبر ٢٠٢٤

٤٤- الشرنوبي ،إسماعيل عبد الرازق رمضان(٢٠٢٢) ، *مرجع سابق* ص ٧٣٢

٤٥- متى ،فلورا إكرام (٢٠٢٢)، ***مرجع سابق*** ص ١٧٤

٤٦- الشرنوبي ،إسماعيل عبد الرازق رمضان (٢٠٢٢)،***مرجع سابق*** ص٧٣٣

٤٧- المرجع السابق ***نفسة*** ص ٧٣٥.

٤٨- **https://www.facebook.com/POVsamehsanad?mibextid=ZbWKwL**: سامح سند.(٤ يونيو٢٠٢٤) .*٣ أجزاء .. ملفات البحث الجنائي*، تم الدخول بتاريخ ١٥ يوليو ٢٠٢٤

٤٩- https://www.facebook.com/ShehabAhmed1997?mibextid=ZbWKwL :
شهاب أحمد. (٢١ أغسطس ٢٠٢٤) ، *جريمة مرعبة بسبب طبق مكرونة*،**مرجع سابق**
٥٠- https://www.facebook.com/alygafr?mibextid=ZbWK :على جعفر .(١٤ يوليو ٢٠٢٤) .*رقية الجريمة التي هزت مصر بأكملها،تم الدخول بتاريخ ٢٠ أغسطس ٢٠٢٤*
٥١- https://www.facebook.com/POVsamehsanad?mibextid=ZbWKwL : سـامح سند . (٢٤ أغسطس ٢٠٢٤) .*سفاح التجمع .. النهاية حلقة إستثنائية، تم الدخول بتاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٤*
٥٢- https://www.facebook.com/ShehabAhmed1997?mibextid=ZbWKwL :
شهاب أحمد . (١٣ يونيو ٢٠٢٤) . *هل كانت والدة سفاح التجمع السبب في تحوله لأبشع قاتل في تاريخ مصر،تم الدخلو بتاريخ ١٠ يوليو ٢٠٢٤*
٥٣- الشرنوبي ، إسماعيل عبد الرازق رمضان(٢٠٢٢) ،***مرجع سابق*** ص٧٤٠
٥٤- أحمد، ناهد عبد النبي وأخرون(٢٠٢٣) ، فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الإجتماعي، (جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة ***مجلة دراسات الطفولة*** ، مجلد ٢٦ ، ع ١٠٠)
٥٥- https://www.facebook.com/ShehabAhmed1997?mibextid=ZbWKwL : شهاب أحمد .(٢٥ يوليو ٢٠٢٤) *لماذا أنهت سماح حياة زوجها بطريقة شيطانية*، تم الدخول بتاريخ ٢ أغسطس ٢٠٢٤
٥٦-
https://www.e3lam.com/695216/?utm_campaign=nabdapp.com&utm_medium=referral&utm_sou_rce=nabdapp.com&ocid=Nabd_App: موقع إعلام دوت كوم .(٩ يونيه **٢٠٢٤م**). *حوار مع سامح سند تحت عنوان (لماذا تخصص في محتوى الجريمة؟ سامح سند يشرح*) ، تم الدخول بتاريخ ٢٧ أغسطس ٢٠٢٤
٥٧- منصور، شيماء محمد متولى(٢٠٢٣) : ***مرجع سابق*** ، ص ٣٧٣
٥٨- شحاته، احمد(٢٠٢٠) : ***مرجع سابق*** ، ص٥٦٩
٥٩- عبد الكافي ،أحمد عبد الكافي عبد الفتاح(٢٠٢٤) ، ***مرجع سابق*** ، ص٦٢٨
٦٠- الشرنوبي ،إسماعيل عبد الرازق رمضان(٢٠٢٢) : ***مرجع سابق*** ، ص٧٤٧
٦١- الازرق ، نرمين نبيل (٢٠١٨) : اتجاهات الجمهور إزاء تغطية الجريمة في الصحافة المصرية (جامعة القاهرة ، ***المجلة العلمية لبحوث الصحافة*** ،ع١٣)، ص ٢٤
٦٢- منصور ،شيماء محمد متولى (٢٠٢٣) : ***مرجع سابق*** ، ٣٧٤ص
٦٣- العيافاوى ،جمال الدين (٢٠١٧): دور الإعلام الجديد في زيادة التهديدات الامنية " وسائل التواصل الاجتماعي نموذجا "***رسالة ماجستير غير منشورة*** (الجزائر، جامعة العربي التبسي، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية)، ص٥٠
٦٤- اللحياني، مريم حميد(٢٠٢٠) : التشوهات المعرفية لدى طلبة الجامعة بالسعودية ومصر : دراسة ثقافية مقارنة (المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، ***مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية***، ع٢) ص٥٠
٦٥- منصور، شيماء محمد متولى(٢٠٢٣) ، ***مرجع سابق***، ص٣٧٣.
٦٦- الشرنوبي، اسماعيل عبد الرازق رمضان(٢٠٢٢) ، ***مرجع سابق***، ص٧٥